المدى

رئيس مجلس الادارة
رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية

20 صفحة
500 دينار

http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

العدد (3109) السنة الحادية عشرة - الاثنين (23) حزيران 2014

اقرأ في المدى ملحق
"كأس" متابعة يومية
لمونديال البرازيل ٢٠١٤

الجماعات الإرهابية تقطع طرق الإمدادات وتستهدف خطوط الكهرباء

"داعش" تنفذ هجمات ضد الشبك والبيشمركة تحمي النازحين في سهل نينوى

□ بغداد / المدى

فيما تحكم قوات "البيشمركة" قبضتها على امن سهل نينوى، شمال الموصل، بحسب ما افاد مسؤولون محليون، يكشف اعضاء في مجلس المحافظة عن محاولات لفصائل مسلحة الدخول الى قرى "الشبك" المحاذية للموصل التي يسيطر عليها مسلحون منذ ١٠ حزيران الحالي.

ويقول المسؤولون في المحافظة ان البيشمركة الكردية طردت قبل أيام مجاميع مسلحة عند أطراف سهل نينوى، كانت تمتلك قوائم باسماء العناصر الامنية. فيما استطاعوا تخريب مغذيات الطاقة الواصلة الى السهل وقطعوا طريق إمدادات الغذاء.

يأتي ذلك في وقت يستمر مجلس محافظة نينوى باطلاق التحذيرات من تردي اوضاع النازحين في سهل نينوى وسنجار، الذين يزيد عددهم عن ٢٠٠ الف شخص، بعضهم يسكن بالعراء.

في هذا الشأن يقول غزوان الداودي، العضو الشبكي في مجلس محافظة نينوى، ان "المسلحين يحاولون الدخول الى منطقة سهل نينوى، والسيطرة على بعض القرى"، مؤكدا ان "قرية قرة تبة، التابعة الى قضاء الحمدانية، تعرضت قبل ايام لهجوم من فصائل مسلحة كانت تحمل قوائم باسماء العناصر الامنية".

ويضيف الداودي، متحدثا لـ"المدى"، ان "قوات البيشمركة استطاعت ان تصد الهجوم وطردت المسلحين الى خارج القرى"، مشيرا الى ان "بعض المناطق في سهل نينوى تعاني من ثغرات امنية تحاول السلطات المحلية والبيشمركة التعاون لسدها، عبر الاتصال المباشر مع قيادات حرس الاقليم، بعد تزويد أعضاء المجلس والمسؤولين في سهل نينوى بخطوط هاتف مباشرة لتأمين الاتصال الفوري".

وتابع المسؤول الشبكي متحدثا عن "قيام المسلحين باستهداف بعض نقاط تمركز قوات البيشمركة على اطراف سهل نينوى بواسطة القناصة"، مشيرا الى "مقتل ضابط برتبة نقيب، قبل ايام، برصاص قناص قرب حي التحرير"، لكنه يستدرك بالقول ان "الخروق الامنية محدودة جدا وان البيشمركة يسيطرون بشكل كبير على كل القرى المسيحية والشبكية والايزيدية في سهل نينوى".

■ التفاصيل ص ٣

عطا: انسحاب تكتيكي للجيش من غرب المحافظة لتحشيد الإمكانيات

ازمة خدمية خانقة تضرب الأنبار وقطع الجسور يصعّب التنقل بين مدنها

□ بغداد / المدى

أكد مسؤول محلي في الانبار وعدد من اهاليها ان المحافظة تراقب بقلق ازمة الموصل وتكريت، لافتين الى ان المحافظة تعاني من ازمة الوقود وصعوبة النقل، حيث تصل سعر اسطوانة الغاز الى ٣٥ الف دينار بينما وصل سعر امبير المولدات الاهلية الى ٢٥ الف دينار، فيما تعاني الانبار من صعوبة النقل بسبب تفجير الجسور والعمليات العسكرية.

وتأتي هذه التصريحات قبل ساعات قلائل من إعلان بغداد سحب الجيش لأسباب وصفتها بالتكتيكية، من مدن راوة وعنة غرب المحافظة، ودخول المسلحين، ما سيعني تفاقما في مجمل هذه الاوضاع.

وقال عضو مجلس محافظة الانبار صالح الحسناوي في حديث الى "المدى"، ان "ارتباك الملف الامني في المحافظة ادى الى حدوث ازمات خدمية أهمها الشحة الواضحة بالمشتقات النفطية"، مبينا ان "الطرق المغلقة والاشتباكات التي تدور في المحافظات المجاورة وسيطرة المسلحين على بعض المناطق وقطع الجسور ادت الى عدم وصول المشتقات النفطية الى المحافظة".

واضاف ان "الخدمات متوفرة في محافظة الانبار ماعدا الفلوجة بالحد الادنى، وهي بحاجة الى جهد حكومي كبير من اجل توفيرها للمواطنين"، مشيرا الى ان "الجامعات مقفلة، وانهت المدارس الابتدائية الامتحانات النهائية".

وأعلن المتحدث باسم مكتب القائد العام للقوات المسلحة العراقية الفريق قاسم عطا الأحد أن القوات الحكومية انسحبت من مدن في محافظة الانبار غرب البلاد في اجراء "تكتيكي" يهدف الى "تحشيد الإمكانيات".

■ التفاصيل ص ٣

كيري يستبق زيارته لبغداد بدعوة قادة العراق الى تجاوز الانقسامات

□ القاهرة / أ ف ب

دعا وزير الخارجية الاميركي جون كيري، امس الاحد في القاهرة، القادة العراقيين الى تجاوز الانقسامات الطائفية، مؤكدا ان بلاده ليست مسؤولة عن الازمة الناجمة عن هجوم اسلاميين متطرفين سنة ولا تسعى الى "اختيار" زعيم للعراق.

ومع ان الولايات المتحدة التي اطاحت اثر غزو العراق في ٢٠٠٣ بنظام صدام حسين، لم تطالب رسميا باستقالة رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي، فانها لا تخفي انتقادها للمالكي المتهم بتعميق الانقسام بين طوائف البلاد.

وقال كيري ان "تنظيم الدولة الاسلامية في العراق والشام (داعش) يتبنى ايديولوجية تقوم على العنف والقمع، انه تهديد ليس فقط للعراق بل للمنطقة باسرها (..) نحن في لحظة حرجة وعلينا ان نحث القادة العراقيين على تجاوز الاعتبارات الطائفية والتحدث الى الجميع".

واضاف ان "الولايات المتحدة بذلت الدم وعملت بجهد لسنوات حتى يختار العراقيون قادتهم (..) لكن داعش عبرت من سوريا وبدأت التآمر من الداخل ومهاجمة طوائف وهم من يحاولون التدخل لمنع العراق من اختيار القيادة التي يريد".

وتابع ان "الولايات المتحدة لا تريد انتقاء او اختيار اي كان (..) على الشعب العراقي ان يختار قادته"، معتبرا ان بلاده ليست مسؤولة عن وضع العراق الحالي الذي بات على حافة الفوضى.

ومع ذلك فانه اضاف ان الولايات المتحدة "ترغب في ان ترى الشعب العراقي وقد اهتدى الى قيادة على استعداد لتمثيل الشعب العراقي كله" في الوقت الذي تجري فيه مشاورات منذ انتخابات نيسان (ابريل) في العراق لتشكيل حكومة.

■ التفاصيل ص١٥

الوطنية تريد توافقاً مسبقاً قبل الذهاب لمجلس النواب

متحدون تربط جلسة البرلمان بتحقيق إصلاحات واجتماع وشيك عند الجعفري

□ بغداد / المدى

ربطت كتل سياسية إعلان مواقفها الرسمية إزاء عقد الجلسة الأولى للبرلمان الجديد باجتماع وصف بالمهم سيعقد خلال يومين في منزل رئيس التحالف الوطني إبراهيم الجعفري، وفيما اكدت متحدون انها لن تحضر جلسة البرلمان دون مناقشة سلسلة اصلاحات سياسية واخرى أمنية، اكد ائتلاف الوطنية بزعامة اياد علاوي ان ذهاب الكتل الى الجلسة الاولى دون توافق مسبق سيثير خلافات كبيرة.

فيما أشار ائتلاف الوطنية إلى أنه مع تأجيل الجلسة الأولى للبرلمان الجديد لإتاحة الفرصة لاتفاق سياسي على تشكيل الحكومة المقبلة.

وذكر النائب عن ائتلاف العربية عبد الرحمن اللويزي في تصريح إلى "المدى" أن "قضية عقد الجلسة البرلمانية الأولى لاختيار رئيسي الجمهورية والبرلمان ستكون في الأول من شهر تموز المقبل لأنها خاضعة للمدد والتوقيتات الدستورية والقانونية التي لا يمكن التلاعب بها".

وأضاف اللويزي أن "الأوضاع الأمنية المضطربة التي تمر بها البلاد أثرت بشكل كبير على المفاوضات بين الكتل السياسية من اجل التوصل إلى اتفاق بشكل تشكيل وتوزيع المناصب السيادية، وبالتالي لم يكن لنا اجتماع لتحديد موقفنا النهائي من حيث حضورنا في هذه الجلسة أو من عدمها".

ولفت إلى أن "أعضاء العربية جميعهم لا يمتلكون الدعوة لحضور هذه الجلسة أو عدم حضورها حتى الان"، منوها إلى أن هناك اجتماعا للكتل السياسية سيعقد في منزل رئيس التحالف الوطني إبراهيم الجعفري للاتفاق مع الكتل السياسية من أجل مناقشة الجلسة الاولى للبرلمان".

■ التفاصيل ص ٢

مقتل تكريتية بعد تصديها للمسلحين في ناحية العلم

□ بغداد / المدى

قتلت مستشارة محافظ صلاح الدين لشؤون حقوق الانسان، امس، خلال اشتباك مع ضد مسلحي داعش في ناحية العلم.

وتناقلت وسائل الاتصالات امس نبأ مقتل امية ناجي الجبوري مستشارة محافظ صلاح الدين لشؤون المرأة، خلال تصديها وطاقم حمايتها الى مسلحي داعش، ما اسفر عن مقتل ٨ من المسلحين.

وعزى القائد العام للقوات المسلحة رئيس الوزراء نوري المالكي، عائلة وعشيرة الشهيدة اميمة الجبوري التي استشهدت اثناء تصديها لهجوم ارهابي في منطقة العظيم بديالى .

وقال المالكي في برقية تعزية "مرة أخرى يثبت شعبنا قدرته على تسطير الملاحم التاريخية برجاله الشجعان ونسائه اللواتي أذهلن الإرهابيين ومن يقف خلفهم من فقهاء الظلام وشيوخ الفتنة بشجاعتهن النادرة"، مؤكدا "اضيف اليوم الى سفر الخلود والعزة العراقي اسم الشهيدة أمية ناجي جبارة الجبوري التي قادت معركة بطولية ضد ازلام تنظيم داعش الارهابي وقتلت عدداً منهم وسيطرت على عجلاتهم".

الموصليون يخشون تشدد داعش بعد استهداف الكنائس وهدم تماثيل المدينة

□ بغداد / المدى

يشعر سكان في الموصل ان مدينتهم عادت في ظرف أسبوعين فقط مئات السنين إلى الوراء بعدما احكم مسلحون جهاديون سيطرتهم على ثاني اكبر مدن العراق وفرضوا عليها قوانين اسلامية متشددة.

وسقطت المدينة التاريخية التي عرفت قبل اجتياح العام ٢٠٠٣ بمواقعها السياحية، وبعده بأعمال العنف التي لم تتوقف فيها، في ايدي جماعات متطرفة يقودها تنظيم "الدولة الاسلامية في العراق والشام"، اقوى المجموعات الجهادية في العراق وسوريا.

وقالت ام محمد (٣٥ عاما) التي تعمل مدرسة في احدى مدارس الموصل في اتصال مع وكالة فرانس برس "نعيش في خوف مستمر من التعرض لضغوط جديدة. نخاف ان نحرم من العمل والمساهمة في بناء المجتمع". واضافت "هؤلاء المسلحون سيعيدوننا وبلادنا مئات السنين الى الوراء، وقوانينهم تتعارض مع قوانين حقوق الانسان والقوانين الدولية".

وما ان احكم المسلحون سيطرتهم على الموصل التي تسكنها غالبية سنية حتى اصدروا بيانا عمموه على سكانها البالغ عددهم نحو مليوني نسمة، والذين فر مئات الآلاف منهم بسبب اعمال العنف، اطلقوا عليه اسم "وثيقة المدينة" واعلنوا فيه عن قوانين متشددة.

كما وزع هؤلاء المسلحون وثيقة على المساجد تفرض "عدم نشر واذاعة اي بيان غير صادر عن دولة الاسلام في العراق والشام" وكذلك عدم "رفع اي راية سوى راية دولة الاسلام وبأي شكل من الاشكال"، معلنة عن مسجد يتم فيه قبول "توبة المرتدين".

وبحسب سكان في المدينة، فان تنظيم "الدولة الإسلامية" عين مسؤولا لكل منطقة، يهتم اولا مع مجموعة من مساعديه بإجراء مسح لسكان منطقته.

■ التفاصيل ص ٢

محاربو اميركا القدامى مستاؤون من ادارة اوباما

وول ستريت: سوء العلاقة بين طهران وواشنطن يؤخر مساعدة العراق

□ بغداد / المدى برس

أكدت صحيفة أميركية واسعة الانتشار، أن الرئيس أوباما وضع خطة سرية لمساعدة العراق نهاية سنة ٢٠١٣ المنصرمة، لكن ما قدم من خلالها كان محدوداً بسبب "الخشية من تسرب المعلومات الحساسة إلى إيران"، إضافة إلى الحساسيات الموجودة بين قيادتي البلدين، في حين بينت أن الخطوات المتخذة الآن لإطلاق عمليات استخبارية أكبر ونشر فرق من قوات العمليات الخاصة لمواجهة (داعش) كانت مقترحة قبل مدة طويلة.

وقالت صحيفة الوول ستريت جورنال The Wall Street Journal، الأميركية، في تقرير لها اطلعت عليه (المدى برس)، إن "الرئيس الأميركي باراك أوباما، وضع خطة سرية لمساعدة القوات العراقية التي تحارب المجاميع المسلحة، مع تصاعد مؤشرات عدم الاستقرار في العراق نهاية سنة ٢٠١٣ المنصرمة، وذلك بإشراكهم بالمعلومات الاستخبارية عن أماكن وجود المسلحين في الصحراء"، مشيرة إلى أن "أوباما خصص حفنة صغيرة من المختصين الأميركيين لتلك المهمة".

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين أميركيين سابقين وحاليين، قولهم إن "عدداً قليلاً جداً من الطائرات خصص لذلك البرنامج الذي جوبه ببعض التقييدات من قبل العراقيين"، مبينين أن "طائرات الاستطلاع كان يتم تسييرها مرة واحدة شهرياً".

■ التفاصيل ص ٤

الاتصالات: حجبنا الإنترنت لمنع ترويج الإشاعات الكاذبة

□ بغداد / المدى برس

عزت وزارة الاتصالات العراقية، امس الأحد، قرار قطع خدمة الإنترنت إلى تلقيها أوامر من "جهات سياسية عليا" نتيجة الأوضاع الأمنية "الساخنة" وتعرض البلاد إلى "مؤامرة كبيرة وهجمة إرهابية" استخدم فيها "العدو" مواقع الأنترنت للترويج لـ"إشاعات كاذبة"، مبينة أن الإجراء "مؤقت" ومتبع في الكثير من دول العالم، في حين أكدت هيئة الإعلام والاتصالات أنها "غير معنية" بالموضوع كونه من صلاحية وزارة الاتصالات.

وقال الوكيل الفني الأقدم للوزارة، أمير خضر البياتي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "قرار الوزارة قطع بعض تطبيقات الإنترنت، مثل يوتيوب و تويتر و فيسبوك، جاء بناءً على توجيهات جهات سياسية عليا في الدولة"، مشيراً إلى أن "القطع سيكون مؤقتاً بسبب الوضع الأمني الراهن".

وأضاف البياتي، أن "القرار ناجم عن الأوضاع الأمنية الساخنة وتعرض العراق لمؤامرة كبيرة وهجمة إرهابية استخدم فيها العدو مواقع الإنترنت للترويج لإشاعات كاذبة وعارية عن الصحة"، مبيناً أن "٨٠ بالمئة من المعركة التي يخوضها العراق ترتكز على الجانب الإعلامي لذلك كان ضرورياً ذلك الإجراء".

وأوضح الوكيل الفني الأقدم لوزارة الاتصالات، أن "كثيراً من الدول تقطع مثل هذه الخدمات بمجرد حدوث تظاهرات"، داعياً "العراقيين لأن يقفوا وقفة وطنية مشرفة لصد العدوان الشرس على بلدنا الحبيب".

وذكر البياتي، أن "الوزارة تتيح استعمال تطبيقات الإنترنت خلال أوقات الدوام الرسمي، من السابعة صباحاً ولغاية الرابعة عصراً"، لافتاً إلى أن "العمل يتواصل لإعداد خطة بشأن كيفية إعادة تلك الخدمة".

■ التفاصيل ص ٧

شناشيل

▪ عدنان حسين
adnan.h@almadapaper.net

"الدعوة" وحملة الكراهية للكرد

في الماضي كانت الشوفينية في العراق حِكراً على بعض القوى والشخصيات القومية العربية التي تأثرت على نحو خاص بالحركة النازية في النصف الأول من القرن الماضي. وصُنّف حزب البعث في هذه الخانة الى جانب جماعات قومية عربية أصغر شأناً وشخصيات متأثرة خصوصاً بأفكار مواقف ساطع الحصري وأمين الحسيني وسواهما.

حزب البعث عبّر عن شوفينيته على نحو صارخ في عهد صدام حسين بالسعي الى إبادة الكرد جماعياً وتغيير الطابع الديموغرافي لمناطق استوطنها الكرد منذ آلاف السنين، لكن تلك كانت في إطار سياسة أشمل هدفت الى قمع الشعب العراقي بمختلف قومياته وأديانه ومذاهبه وقواه السياسية، ولم ينجُ كثير من البعثيين أنفسهم من قمع صدام.

لم تُدرج أحزاب الإسلام السياسي في خانة القوى الشوفينية بوصفها حركات عابرة للقومية والوطنية ولديها مشروع، أو بالأحرى مشاريع، لإقامة دولة دينية، لكنها صُنّفت حركات طائفية.

الآن يتبين ان الحزب الاسلامي يُمكن أن ينزلق هو الآخر الى هاوية الشوفينية.. فعلى وقع التفاقم المتواصل للخلافات السياسية والادارية بين حكومة اقليم كردستان والحكومة الاتحادية، وافصاح الجانب الكردي عن موقفه الرافض للولاية الثالثة للسيد نوري المالكي، تصاعدت في الأشهر الأخيرة نبرة التصريحات ذات الطابع المعادي للكرد كشعب وقومية من جانب مسؤولين حكوميين ونواب من حزب الدعوة أو من المقربين منه في إطار ائتلاف دولة القانون. وخلال الاسبوعين الأخيرين انفلت عقال هؤلاء ودخلت وسائل الاعلام التابعة للحزب بقوة مهولة في حملة ضد الكرد تحمل كل ملامح الحملة الشوفينية.

كل الحكومات العراقية التي سعت لقمع الحركة القومية التحررية الكردية لم تجرؤ على شتيمة الكرد كشعب وقومية، بل انها حاولت دوماً اظهار انها تميّز بين الشعب الكردي والحركة المسلحة الكردية التي كانت تُوصف بأنها "عصاة" و"جيب عميل". وللمقارنة فان صدام حسين، برغم كل سوءاته، حرص على التملق الى الشعب الكردي، حتى انه أمر غير مرة بتصويره تلفزيونياً وفوتوغرافياً وهو يرتدي اللباس الكردي التقليدي.

في مسعى لتحميل القيادات الكردية وادارة اقليم كردستان المسؤولية، أو قدراً منها، عن الفشل المبين للحكومة الاتحادية في مختلف الميادين، وبينها أخيراً النكوص عن ردّ عدوان (داعش) وحلفائه، أخذ مسؤولون في حزب الدعوة ودولة القانون ووسائل إعلام الحزب راحتهم كثيراً باطلاق التصريحات ونشر المقالات والتقارير التي تثير الكراهية تجاه الكرد وتحرّض ضدهم وتحقّرهم وتحطّ من شأنهم.

من دون سائر الاحزاب الاسلامية الرئيسة، الشيعية والسنية، يتفرد حزب الدعوة وحلفاؤه في دولة القانون بهذه الحملة المعادية للكرد.. فما الذي يريد القائمون عليها أن ينتهوا اليه؟ .. هل يسرّهم أن يندرج حزبهم في قائمة القوى الشوفينية؟

الوطنية تريد توافقاً مسبقاً قبل الذهاب لمجلس النواب

متحدون تربط جلسة البرلمان بتحقيق إصلاحات واجتماع وشيك عند الجعفري

ربطت كتل سياسية إعلان مواقفها الرسمية إزاء عقد الجلسة الأولى للبرلمان الجديد باجتماع وصف بالمهم سيعقد خلال يومين في منزل رئيس التحالف الوطني إبراهيم الجعفري، وفيما اكدت متحدون انها لن تحضر جلسة البرلمان دون مناقشة سلسلة اصلاحات سياسية واخرى أمنية، اكد ائتلاف الوطنية بزعامة اياد علاوي ان ذهاب الكتل الى الجلسة الاولى دون توافق مسبق سيثير خلافات كبيرة.

□ بغداد / محمد صباح

فيما أشار ائتلاف الوطنية إلى أنه مع تأجيل الجلسة الأولى للبرلمان الجديد لإتاحة الفرصة لاتفاق سياسي على تشكيل الحكومة المقبلة.

وذكر النائب عن ائتلاف العربية عبد الرحمن اللويزي في تصريح إلى "المدى" أن "قضية عقد الجلسة البرلمانية الأولى لاختيار رئيسي الجمهورية والبرلمان ستكون في الأول من شهر تموز المقبل لأنها خاضعة للمدد والتوقيتات الدستورية والقانونية التي لا يمكن التلاعب بها".

وأضاف اللويزي أن "الأوضاع الأمنية المضطربة التي تمر بها البلاد أثرت بشكل كبير على المفاوضات بين الكتل السياسية من اجل التوصل إلى اتفاق بشكل تشكيل وتوزيع المناصب السيادية، وبالتالي لم يكن لنا اجتماع لتحديد موقفنا النهائي من حيث حضورنا في هذه الجلسة أو من عدمها".

ولفت إلى أن "أعضاء العربية جميعهم لا يمتلكون الدعوة لحضور هذه الجلسة أو عدم حضورها حتى الان"، منوها إلى أن هناك اجتماعا للكتل السياسية سيعقد في منزل رئيس التحالف الوطني إبراهيم الجعفري للاتفاق مع الكتل السياسية من أجل مناقشة الجلسة الاولى للبرلمان".

واشار الى أنه في حال حصول توافق بين الكتل خلال هذا الاجتماع على عقد الجلسة الاولى للبرلمان فانه سيتناول ايضا مرشحي رئيس مجلس النواب ونائبيه ورئيس الجمهورية الذي يقوم بتكليف مرشح الكتلة الأكبر عددا بتشكيل الوزارة الجديدة".

ولفت إلى ان "هناك اهتماماً دوليا بشأن تشكيل الحكومة المقبلة، وحتى المرجعية الدينية دعت إلى تشكيل حكومة ممثلة فيها جميع مكونات المجتمع العراقي على اعتبار ان تشكيل الحكومة المقبلة يرتبط بالوضع الراهن وما تواجه البلاد من أزمة أمنية".

الى ذلك قال عضو كتلة متحدون حيدر الملا أن كتلته تنتظر اجتماع الكتل السياسية الفائزة في انتخابات مجلس النواب الجديد الذي سيعقد خلال اليومين المقبلين في منزل الجعفري لتحديد موقفها من حضور جلسة مجلس النواب الاولى.

واوضح الملا في اتصال مع "المدى" أن هناك مجموعة من الإصلاحات يجب الحديث عنها في اجتماع الكتل السياسية لان مناقشتها مرتبطة بحضور كتلة متحدون في جلسة البرلمان الاولى وبالتالي فإن نائب رئيس الجمهورية لم يوجه الدعوة للكتل السياسية للحضور إلى هذه الجلسة إلى الآن".

وتابع أن "ما نريده هو الاتفاق على بعض الأمور قبل الذهاب إلى الجلسة الاولى للبرلمان الجديد"، مشيرا إلى أن "مجموعة الإصلاحات التي نريدها هي مناقشة قانون العفو العام والتوازن والمصالحة الوطنية والمساءلة والعدالة وكيفية التعاون مع الملف الامني في الحكومة المقبلة".

ولفت إلى أن "قضية المناصب لم تناقش على اساس ان التحالف الوطني هو المعني بتسمية رئيس الوزراء في حين ان رئاستي الجمهورية والبرلمان لم يتم خوض اي مفاوضات بشأنهما".

وقال النائب عن القائمة الوطنية عدنان الدنبوس إن الكتل السياسية لم تتوصل إلى اتفاقات بشأن توزيع المناصب الرئاسات الثلاث، وبالتالي فان عقد جلسة دون الاتفاقات ستنشأ خلافات بين الكتل السياسية.

وقال الدنبوس لـ"المدى" إن إياد علاوي يريد اتفاقا بين الكتل السياسية لتشكيل الحكومة قبل الذهاب للجلسة الاولى وبالتالي سوف لن نحضر الجلسة المقبلة"، مشيرا إلى أنه "من الضروري منح الكتل السياسية مزيدا من الوقت من اجل التوصل إلى اتفاق".

النجيفي وعلاوي خلال اجتماع لكتلتيهما – ارشيف

أهالي نينوى يخشون تغيير نمط حياتهم بعد استهداف الكنائس وهدم تماثيل المدينة

موصليون يصفون أوضاع مدينتهم لوسائل إعلام أجنبية

□ بغداد / المدى

يشعر سكان في الموصل ان مدينتهم عادت في ظرف أسبوعين فقط مئات السنين إلى الوراء بعدما احكم مسلحون جهاديون سيطرتهم على ثاني اكبر مدن العراق وفرضوا عليها قوانين اسلامية متشددة.

وسقطت المدينة التاريخية التي عرفت قبل اجتياح العام ٢٠٠٣ بمواقعها السياحية، وبعده بأعمال العنف التي لم تتوقف فيها، في ايدي جماعات متطرفة يقودها تنظيم "الدولة الاسلامية في العراق والشام"، اقوى المجموعات الجهادية في العراق وسوريا.

وخلال ساعات قليلة من فجر الثلاثاء في العاشر من الشهر الحالي خرجت الموصل (٣٥٠ كلم شمال بغداد) عاصمة محافظة نينوى عن سلطة الدولة بعدما غادرتها فجأة القوات الحكومية اثر هجوم الجهاديين تاركة خلفها اعتدة واليات وملابس، والمدينة لمصيرها.

وقالت ام محمد (٣٥ عاما) التي تعمل مدرسة في احدى مدارس الموصل في اتصال مع وكالة فرانس برس "نعيش في خوف مستمر من التعرض لضغوط جديدة. نخاف ان نحرم من العمل والمساهمة في بناء المجتمع". واضافت "هؤلاء المسلحون سيعيدوننا وبلادنا مئات السنين الى الوراء، وقوانينهم تتعارض مع قوانين حقوق الانسان والقوانين الدولية".

وما ان احكم المسلحون سيطرتهم على الموصل التي تسكنها غالبية سنية حتى اصدروا بيانا عمموه على سكانها البالغ عددهم نحو مليوني نسمة، والذين فر مئات الآلاف منهم بسبب اعمال العنف، اطلقوا عليه اسم "وثيقة المدينة" واعلنوا فيه عن قوانين متشددة.

وتحرم هذه الوثيقة التي تتضمن ١٦ نقطة "الاتجار والتعاطي بالخمور والمخدرات والدخان وسائر المحرمات"، وتمنع "المجالس والتجمعات والرايات بشتى العناوين وحمل السلاح" وتؤكد على ضرورة هدم "المراقد الشركية والمزارات الوثنية".

وتفرض الوثيقة على النساء "الحشمة والستر والجلباب الفضفاض"، الى جانب ملازمة المنزل "وترك الخروج الا لحاجة"، وتدعو في الوقت ذاته السكان الى ان "ينعموا في حكم اسلامي" في ظل "حقبة الدولة الاسلامية وعهد الامام ابي بكر القرشي"، زعيم تنظيم "الدولة الإسلامية".

كما وزع هؤلاء المسلحون وثيقة على المساجد تفرض "عدم نشر واذاعة اي بيان غير صادر عن دولة الاسلام في العراق والشام" وكذلك عدم "رفع اي راية سوى راية دولة الاسلام وبأي شكل من الاشكال"، معلنة عن مسجد يتم فيه قبول "توبة المرتدين".

مسلحون من داعش في الموصل – ارشيف

وبحسب سكان في المدينة، فان تنظيم "الدولة الإسلامية" عين مسؤولا لكل منطقة، يهتم اولا مع مجموعة من مساعديه بإجراء مسح لسكان منطقته.

وقال احد السكان الذين فروا من الموصل في اتصال هاتفي مع فرانس برس "اتصل بي جيراني وقالوا لي ان مسلحين جاءوا لتفقد المنازل الفارغة في المنطقة ومعرفة لمن تعود وسألوا عن منزلي وعن طائفتي وعن رقم هاتفي". وتابع "تركوا رسالة مفادها انه اذا أردت العودة الى منزلي، فعلي التبرؤ من الشيعة، والرجوع الى المنزل خلال يومين، وبخلاف ذلك، فأنهم سيحرقونه".

وينتشر المسلحون في عموم مدينة الموصل، بعضهم يسيرون على أقدامهم، واخرون يتنقلون بسيارات مدنية او عسكرية استولوا عليها بعد انسحاب الجيش من المدينة، وباتت ترفع رايات سوداء هي رايات "الدولة الاسلامية في العراق والشام".

ويرتدي بعض هؤلاء المسلحين ملابس مدنية، وبينما يرتدي اخرون زيا عسكريا او ملابس سوداء، ومنهم من يضعون اقنعة على وجوههم، ويحملون جميعهم اسلحة مختلفة بينها بندقية الكلاشنكوف والمسدسات.

وعلى مدى الايام الماضية قام المسلحون برفع تماثيل من مناطق متفرقة، بينها تماثيل كانت موضوعة امام كنيسة وتمثال الشاعر والقارئ ملا عثمان الموصلي في غرب المدينة، وتمثال الشاعر ابو تمام وتمثال بائع شراب عرق السوس وتمثال المرأة الموصلية في وسطها.

وذكر سكان في الموصل ان التماثيل رفعت من مكانها ونقلت الى مكان مجهول ولم يعرف مصيرها. وقال احد المسيحيين القلائل الذين بقوا في الموصل "رفعوا تمثال مريم العذراء الذي كان عند باب الكنيسة، وحطموه، ورحلوا".

وأضاف "لم نتلق أي تهديد من أي جهة حتى الآن. سنبقى هنا لأننا لم نغادر مدينتنا عندما حدثت موجة العنف بعد الاجتياح الاميركي، وحتى في الاعوام التي اعقبتها. لن نغادر منازلنا ومدينتنا حتى لو ذبحونا".

ورغم عودة الدوائر الخدمية مثل الماء والكهرباء والصحة الى العمل، بقيت المدينة تعاني من نقص كبير في الكهرباء، والوقود حيث ينتظر المئات لساعات بسياراتهم امام المحطات، بينما تواصل المدارس والجامعات اغلاق ابوابها وتتجنب القيام بأي نشاطات.

وقال ابو علي (٤٠ عاما) ان سكان الموصل يرفضون "استبدال تضييق القوات الامنية العراقية التي ارهقتنا طيلة السنوات الماضية، بتضييق من انواع اخرى يفرض علينا اسلوب حياة جديد لا يتناسب وبيئتنا التي اعتدنا عليها". واضاف ابو علي وهو احد سكان المدينة "ستنعكس الاثار السلبية لهذا التحول على مستقبل اجيال قادمة".

واشنطن "واثقة" من أن العراق سيمنح خبراءها "الحصانة القانونية"

□ بغداد / المدى برس

أعربت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) عن ثقتها بموافقة العراق على تقديم "ضمانات خطية" لتوفير الحماية القانونية للقوات التي سترسلها لمساعدته على مواجهة تنظيم (داعش).

وبينت أن القسم الأول من تلك القوة الذي يتألف من أفراد يعملون بالسفارة الأميركية في بغداد، سيقيّم وضع القوات الأمنية العراقية وحالة المجاميع المسلحة، تمهيداً لوضع خارطة عمل الفرق الاستشارية.

وقال الادميرال البحري جون كيربي، السكرتير الإعلامي للبنتاغون، في مؤتمر صحافي عقده السبت، إن "الوزارة تتوقع موافقة العراق على تقديم تعهد خطي بتوفير الحماية القانونية للفرق العسكرية الاستشارية التي سيقوم الرئيس باراك أوباما، بإرسالها إليه كجزء من الجهد الذي تبذله الإدارة الأميركية لتعزيز القدرات الدفاعية العراقية في مواجهة المجاميع المسلحة"، معرباً عن "الثقة التامة بالحصول على تلك الحماية".

وأضاف كيربي ان "المسؤولين الأميركيين يتشاورون حاليا مع الحكومة العراقية بشأن هذا الموضوع"، مشيراً إلى أن "الولايات المتحدة لا تسعى للحصول على الاتفاقية نفسها التي كانت تريد التفاوض عليها مع العراق عام ٢٠١١، والتي تحكم طبيعة وجودها في ذلك البلد".

وكان العراق قد رفض الموافقة على منح مثل تلك الحماية القانونية للقوات التي اقترحت إدارة أوباما تواجدها في البلاد بعد انتهاء مهامها القتالية في كانون الأول من عام ٢٠١١.

ولم يحدد كيربي، نوع الاتفاقية الخطية التي تسعى الولايات المتحدة الحصول عليها من العراق، برغم تأكيده على أن "واشنطن ستحصل عليها بدون أدنى شك". وأوضح السكرتير الإعلامي للبنتاغون، أن "الهدف من تلك الحماية القانونية هو ضمان خضوع أفراد القوات المرسلة للعراق إلى النظام القضائي العسكري الأميركي، وليس العراقي، إذا اقتضى الأمر ذلك"، مبيناً أن "القسم الأول من تلك القوة سيتألف من أفراد الجيش الذين هم أصلاً في بغداد، كجزء من قوات مكتب التعاون الأمني فرع العراق، الذي هو جزء من السفارة الأميركية".

وتابع كيربي، أن "أولئك الأفراد سيركزون على تقويم وضع القوات الأمنية العراقية، وحالة المجاميع المسلحة، ومن خلال ذلك ستتخذ القرارات الخاصة برسم طرق عمل الفرق الاستشارية التي سترسل لاحقاً"، لافتاً إلى أن "مدة مهمة تلك القوات ستكون محدودة"، من دون أن يحدد ما إذا كانت لأسابيع أو أشهر.

وكان الرئيس الأميركي، باراك أوباما، أعلن يوم الخميس الماضي، عن عزمه إرسال نحو ٣٠٠ مستشار عسكري إلى العراق لمساعدته في مواجهة تنظيم (داعش).

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم
المدير العام
غادة العاملي
رئيس التحرير التنفيذي
عدنان حسين
نائب رئيس التحرير
علي حسين
سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي
المدير الفني
خالد خضير

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

بغداد. شارع أبو نواس – محلة ١٠٢ – زقاق ١٣ بناء ١٤١ هاتف: ٧١٧٨٨٥٩ . ٧١٧٧٩٨٥
كردستان. أربيل. شارع برايتي دمشق. شارع كرجية حداد ص.ب:٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦ هاتف: ٢٣٢٢٧٥ – ٢٣٢٢٧٦
فاكس:٢٣٢٢٢٨٩ بيروت. الحمرا.شارع ليون بناية منصور. الطابق الاول تليفاكس: ٧٥٢٦١٦ . ٧٥٢٦١٧
التوزيع: وكالة المدى للتوزيع مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

AL – MADA
General Political Daily
Issued by : Al – Mada Establishment for Mass Media, culture & Art

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون

الجماعات الإرهابية تقطع طرق الإمدادات وتستهدف خطوط الكهرباء

"داعش" تنفذ هجمات ضد الشبك.. والبيشمركة تحمي النازحين في سهل نينوى

فيما تحكم قوات "البيشمركة" قبضتها على امن سهل نينوى، شمال الموصل، بحسب ما افاد مسؤولون محليون، يكشف اعضاء في مجلس المحافظة عن محاولات لفصائل مسلحة الدخول الى قرى "الشبك" المحاذية للموصل التي يسيطر عليها مسلحون منذ ١٠ حزيران الحالي.

نازحون من الموصل

□ **بغداد / المدى**

ويقول المسؤولون في المحافظة ان البيشمركة الكردية طردت قبل أيام مجاميع مسلحة عند أطراف سهل نينوى، كانت تمتلك قوائم باسماء العناصر الامنية. فيما استطاعوا تخريب مغذيات الطاقة الواصلة الى السهل وقطعوا طريق إمدادات الغذاء.

يأتي ذلك في وقت يستمر مجلس محافظة نينوى باطلاق التحذيرات من تردي اوضاع النازحين في سهل نينوى وسنجار، الذين يزيد عددهم عن ٢٠٠ الف شخص، بعضهم يسكن بالعراء.

في هذا الشأن يقول غزوان الداودي، العضو الشبكي في مجلس محافظة نينوى، ان "المسلحين يحاولون الدخول الى منطقة سهل نينوى، والسيطرة على بعض القرى"، مؤكدا ان "قرية قرة تبة، التابعة الى قضاء الحمدانية، تعرضت قبل ايام لهجوم من فصائل مسلحة كانت تحمل قوائم باسماء العناصر الامنية".

ويضيف الداودي، متحدثا لـ"المدى"، ان "قوات البيشمركة استطاعت ان تصد الهجوم وطردت المسلحين الى خارج القرى"، مشيرا الى ان "بعض المناطق في سهل نينوى تعاني من ثغرات امنية تحاول السلطات المحلية والبيشمركة التعاون لسدها، عبر الاتصال المباشر مع قيادات حرس الاقليم، بعد تزويد أعضاء المجلس والمسؤولين في سهل نينوى بخطوط هاتف مباشرة لتأمين الاتصال الفوري".

وتابع المسؤول الشبكي متحدثا عن "قيام المسلحين باستهداف بعض نقاط تمركز قوات البيشمركة على اطراف سهل نينوى بواسطة القناصة"، مشيرا الى "مقتل ضابط برتبة نقيب، قبل ايام، برصاص قناص قرب حي التحرير"، لكنه يستدرك بالقول ان "الخروق الامنية محدودة جدا وان البيشمركة يسيطرون بشكل كبير على كل القرى المسيحية والشبكية والايزيدية في سهل نينوى".

وكانت مصادر امنية قالت، في وقت سابق، لـ"المدى" ان عملية استهداف الشبك بدأت منذ صيف العام الماضي، حين بدأ مسلحون مجهولون بتوزيع منشورات في مناطقهم، تتوعدهم بالقتل ما لم يخرجوا من نينوى، وأن "أوراق التهديد تحمل توقيع الدولة الإسلامية في العراق والشام".

وكان الشبك في نينوى يعيشون قبل عام ٢٠٠٦ في احياء العطشانة، الكرامة، النبي يونس، حي النور، حي القدس، حي الانتصار، منذ عشرات السنين، وتم تهجيرهم بعد تفجير العسكريين في سامراء، وانتقلوا الى بلدتي الحمدانية وبرطلة اللتين تشكلان ما يعرف بـ"سهل نينوى".ويتحدث الداودي، الذي يشغل منصب رئيس لجنة حقوق الإنسان في مجلس محافظة نينوى، عن اوضاع سيئة يعيشها النازحون الهاربون من الموصل بعد سيطرة "داعش" عليها. ويؤكد ان "اعدادا كبيرة من النازحين الى سهل نينوى عادوا الى الموصل". ويشير المسؤول المحلي الى ان "٢٠ الف عائلة لاتزال في سهل نينوى"، لافتا الى "وجود ١٥ الف نازح في تلعفر فروا الى قضاء سنجار الذي يعاني بدوره من شحة في الخدمات والماء والكهرباء"، مضيفا بأنهم "يسكنون في المساجد والمدارس والسلطات المحلية في نينوى طالبت حكومة اقليم كردستان بفتح مخيمات في سنجار".

الى ذلك ذكر داود الجندي، عضو مجلس محافظة نينوى عن التحالف الكردستاني، ان "حجم النازحين الى سهل نينوى وسنجار ومحافظات اقليم كردستان يعد كبيرا جدا ومفاجئا"، مبينا ان "سلطات الاقليم لم تكن مستعدة لقبول هذه الأعداد الضخمة من النازحين، بعد تراجع الوضع الامني في الموصل وتكريت وديالى بشكل سريع".

ويؤكد الجندي لـ"المدى" ان "أوضاع النازحين في سهل نينوى وسنجار سيئة جدا"، ويلفت الى ان "الهاربين من تلعفر باتجاه سنجار بعضهم يعيش في العراء بعد ان ضاقت بهم منازل اهالي القضاء والمدارس وباقي المباني الحكومية".

ويشير العضو الكردي في مجلس محافظة نينوى الى نية عدد من المنظمات الدولية لبناء مخيمات للنازحين، لكنه يلفت الى ان ذلك "يحتاج الى وقت لا يقل عن الاسبوعين"، مؤكدا ان اوضاع النازحين تتدهور بشكل سريع مع شحة المواد الغذائية وقلة المساعدات.

بالمقابل يصف الجندي الاوضاع الامنية في سهل نينوى، المكان البديل لحكومة نينوى المحلية، بـ"المستقرة"، وان "البيشمركة يحكمون سيطرتهم على كل الوحدات الادارية التابعة للسهل".

لكن الجندي يبدي خشيته من "تقدم المسلحين باتجاه سهل نينوى الامنة". ويقول خلف الحديدي، وهو عضو عن قائمة متحدون في مجلس المحافظة، إن "هناك خشية من محاولة المسلحين السيطرة على بعض القرى في سهل نينوى"، لافتا الى ان "المسلحين استطاعوا ضرب مغذيات الطاقة الكهربائية في الموصل وقطعوا التيار عن سهل نينوى". ويتابع الحديدي، قائلا لـ"المدى"، إن "المسلحين الذين يسيطرون على الموصل سيطروا على الطرق الرابطة بين سهل نينوى وباقي المحافظات وقطعوا إمدادات الوقود والغذاء". لكنه يلفت الى ان "إقليم كردستان يقدم الكثير من المساعدات حالياً".

المروحيات تشن غارة على "داعش" في تكريت

عطا: انسحاب تكتيكي للجيش من غرب الأنبار لتحشيد الإمكانيات

□ **بغداد / المدى**

أعلن المتحدث باسم مكتب القائد العام للقوات المسلحة العراقية الفريق قاسم عطا الأحد أن القوات الحكومية انسحبت من مدن في محافظة الانبار غرب البلاد في اجراء "تكتيكي" يهدف الى "تحشيد الإمكانيات".

وقال عطا في مؤتمر صحافي في بغداد "كاجراء تكتيكي ولغرض اعادة انفتاح القطاعات في قيادة الجزيرة والبادية تم انفتاح هذه القطاعات في اماكن قوية لكي يكون هناك تأمين لمبدأ أساسي وهو القيادة والسيطرة". واضاف "هذا الموقف يخص راوة وعنه والقائم، والقوات الامنية متواجدة لإعادة الانفتاح، ربما تنسحب من منطقة هنا لتقوية منطقة اخرى".

وتابع "هذا قرار اتخذه القادة، وهذا ما يطلق عليه اعادة انفتاح القوات، ونقول الاجراءات تسير بشكل جيد لتحشيد الإمكانيات وضمان قوة هذه المناطق (...) وانسحاب القطاعات هو لغرض اعادة الانفتاح".

واكد مصدر عسكري وشهود عيان لوكالة فرانس برس امس ان مسلحين ينتمون الى تنظيمات متطرفة ويشنون منذ نحو اسبوعين هجوما كاسحا في مناطق مختلفة سيطروا في الساعات الماضية على مدينتين إضافيتين في الانبار هما راوة وعنه بعد انسحاب القوات الحكومية منها.

وكان مسلحو هذه التنظيمات التي يقودها تنظيم "الدولة الاسلامية في العراق والشام" المتطرف فرضوا امس الأول السبت سيطرتهم على مدينة القائم (٣٤٠ كلم غرب بغداد) التي تضم معبرا حدوديا رسميا مع سوريا، قبل ان يواصلوا الزحف نحو المناطق القريبة، وبينها راوة وعنه. وشنت مروحيات الجيش امس غارة على موقع لمسلحين وسط مدينة تكريت التي تخضع لسيطرة هؤلاء، ما ادى الى مقتل عدد من الاشخاص، فيما صد مسلحون موالون للحكومة هجوما على ناحية العلم شرق المدينة الواقعة على بعد ١٦٠ كلم شمال بغداد.

وافاد شهود عيان لوكالة فرانس برس ان سبعة اشخاص قتلوا واصيب ١٣ اخرون في الضربة الجوية في تكريت كبرى مدن محافظة صلاح الدين التي استولى عليها مسلحون ينتمون الى تنظيم "الدولة الاسلامية في العراق والشام" وتنظيمات سنية متطرفة اخرى الاسبوع الماضي، واوضح شاهد عيان ان الضربة الجوية استهدفت محطة لتعبئة الوقود.

وفي ناحية العلم الواقعة شرق مدينة تكريت، قتلت مستشارة محافظ صلاح الدين الشيخة امية ناجي الجبارة بنيران قناص اثناء هجوم شنه مسلحون في محاولة للسيطرة على الناحية. وقال مقدم في الشرطة لفرانس برس ان "مسلحين شنوا مساء امس (السبت) هجوما على الناحية من محورين (...) والاشتباكات لا تزال جارية".

وفي كركوك أفاد مصدر أمني في المحافظة، بأن مسلحين الذين يسيطرون على قرية بشير (جنوبي كركوك)، سلموا ١٥ جثة لمدنيين قتلوا في اشتباكات او اعدموا خلال عملية اقتحام القرية من قبل عناصر (داعش)، قبل أيام.

وقال المصدر أن "شخصيات عشائرية بادرت بالتحرك عبر مبادرة تضمن انتشال الجثث من طرق ودور وأحياء بشير (٣٠ كم جنوبي كركوك)، منذ ثلاثة أيام وتمكنوا قبل قليل من نقل ١٥ جثة لمدنيين قتلوا في الاشتباكات او اعدموا من قبل مسلحي داعش من دون معرفة هوية القتلى لأن نقلها تم بشكل جماعي".

وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه أن "المسلحين المسيطرين على القرية حملوا الجثث ووضعوها بمركبة ساحبة زراعية وإسعاف لإيصالها الى موقع وجود قوات البيشمركة وسط إجراءات أمنية مشددة للغاية". وأعلنت إدارة محافظة بابل امس الأحد، عن أن القوات الامنية والمتطوعين أمنت الطريق الدولية بين بغداد والبصرة ضمن الحدود الإدارية لمحافظة بابل، (١٠٠ كم جنوب بغداد).

وقال محافظ بابل صادق مدلول السلطاني في حديث الى (المدى برس)، إن "مفارز من القوات الأمنية وسرايا المتطوعين مسكت الطريق الدولية الرابطة بين بغداد والبصرة ضمن الحدود الإدارية لمحافظة بابل".

وأضاف السلطاني أن "الطريق مؤمنة من كلا الاتجاهين فضلاً عن الجسور الأخرى التي يضمها".

أهالي الأنبار: نعاني أزمة خدمية خانقة.. وقطع الجسور صعّب التنقل بين مدننا

□ **بغداد / غضنفر لعيبي**

أكد مسؤول محلي في الانبار وعدد من اهاليها ان المحافظة تراقب بقلق ازمة الموصل وتكريت، لافتين الى ان المحافظة تعاني من ازمة الوقود وصعوبة النقل، حيث تصل سعر اسطوانة الغاز الى ٣٥ الف دينار بينما وصل سعر امبير المولدات الاهلية الى ٢٥ الف دينار، فيما تعاني الانبار من صعوبة النقل بسبب تفجير الجسور والعمليات العسكرية.

وتأتي هذه التصريحات قبل ساعات قلائل من إعلان بغداد سحب الجيش لأسباب وصفتها بالتكتيكية، من مدن راوة وعنة غرب المحافظة، ودخول المسلحين، ما سيعني تفاقما في مجمل هذه الاوضاع.

وقال عضو مجلس محافظة الانبار صالح الحسناوي في حديث الى "المدى"، ان "ارتباك الملف الامني في المحافظة ادى الى حدوث ازمات خدمية أهمها الشحة الواضحة بالمشتقات النفطية"، مبينا ان "الطرق المغلقة والاشتباكات التي تدور في المحافظات المجاورة وسيطرة المسلحين على بعض المناطق وقطع الجسور ادت الى عدم وصول المشتقات النفطية الى المحافظة".

واضاف ان "الخدمات متوفرة في محافظة الانبار ماعدا الفلوجة بالحد الادنى، وهي بحاجة الى جهد حكومي كبير من اجل توفيرها للمواطنين"، مشيرا الى ان "الجامعات مقفلة، وانهت المدارس الابتدائية الامتحانات النهائية".

وقالت عضو مجلس محافظة الانبار نهلة الراوي في حديث لـ "المدى"، ان "بعض اقضية محافظة الانبار تعاني من المشاكل، ولكن الوضع الخدمي في مدينة الرمادي بدأ يتحسن"، مشيرة الى ان "اهم المشاكل التي يعاني منها المواطن في محافظة الانبار هي عدم توفر المحروقات وبدأت تباع في السوق السوداء وباسعار باهظة، ولا وجود لها في محطات تعبئة الوقود". واوضحت الراوي ان "امتحانات البكلوريا للصف السادس الثانوي والثالث المتوسط مستمرة، وقد منحت مديرية التربية الخيار للطالب من اجل تأدية الامتحان في اي مركز امتحاني قريب على مكان إقامته في حال تشهد منطقته ازمة امنية"، لافتة الى ان "الاوضاع في محافظة الانبار في تحسن مستمر".

ويقول الناشط المدني علي العزاوي من اهالي قضاء هيت لـ "المدى"، ان "قوات الشرطة المحلية والصحوات تحكم سيطرتها على قضاء هيت بصورة تامة، ولا وجود لأشخاص غرباء في المدينة، وليست هنالك اية مشاكل امنية في القضاء"، مبينا ان "اغلب اقضية الانبار تعاني من ازمة حادة في الوقود وارتفاع كبير في اسعار المحروقات".

ويوضح العزاوي ان "سعر اسطوانة الغاز السائل بلغت أكثر من ٣٥ الف دينار بينما بلغ سعر اللتر الواحد من مادة البنزين اكثر من ٢٢٥٠ دينار في السوق السوداء، مما تسبب بارتفاع اجرة النقل، اذ تبلغ اجرة الذهاب من قضاء هيت الى بغداد ١٠٠ الف دينار، وتضاعفت اربع مرات، بالإضافة الى ارتفاع اسعار مادة الكاز المستخدمة في تشغيل المولدات الاهلية". وأشار الى ان "سبب شحة المحروقات يعود الى قطع الطرقات الرئيسة التي تربط القضاء بالمحافظات الاخرى، وبسبب المعارك الدائرة قرب مصفى بيجي". ويقول محمود الهيتي وهو موظف من اهالي هيت لـ "المدى"، ان "اهالي اقضية الانبار في حالة ترقب وقلق بسبب ما حدث في الموصل والمناطق الاخرى التابعة لمحافظة الانبار"، مبينا ان "اهالي هيت يرفضون دخول عناصر داعش لان افكارهم مريضة ولا تتناسب مع توجهات اهل قضاء هيت".

وأضاف الهيتي "حتى الحركات الاسلامية المعتدلة في هيت ترفض دخول داعش لما يمتلكه هذا التنظيم من أفكار بعيدة عن روح الاسلام الحقيقي".

وأشار الى ان "الوضع الخدمي ليس بالمستوى المطلوب، فالطاقة الكهربائية تنقطع باستمرار، اذا بلغ نسبة تجهيزها أقل من ساعتين باليوم، ونعتمد على المولدات الاهلية التي بدأ اصحابها برفع سعر الامبير الواحد من ٧ الاف الى ٢٥ الف بسبب عدم حصولهم على حصة الكاز وعدم توفره في محطات الوقود، بالاضافة الى الارتفاع الواضح باسعار الخضراوات بسبب ارتفاع الوقود وقطع الطرق". ودعا الهيتي الوزارات ذات الشأن الى "تقديم جهود استثنائية لابناء محافظة الانبار لما تشهده من ازمات امنية وخدمية والعمل عل حلها باسرع وقت ممكن".

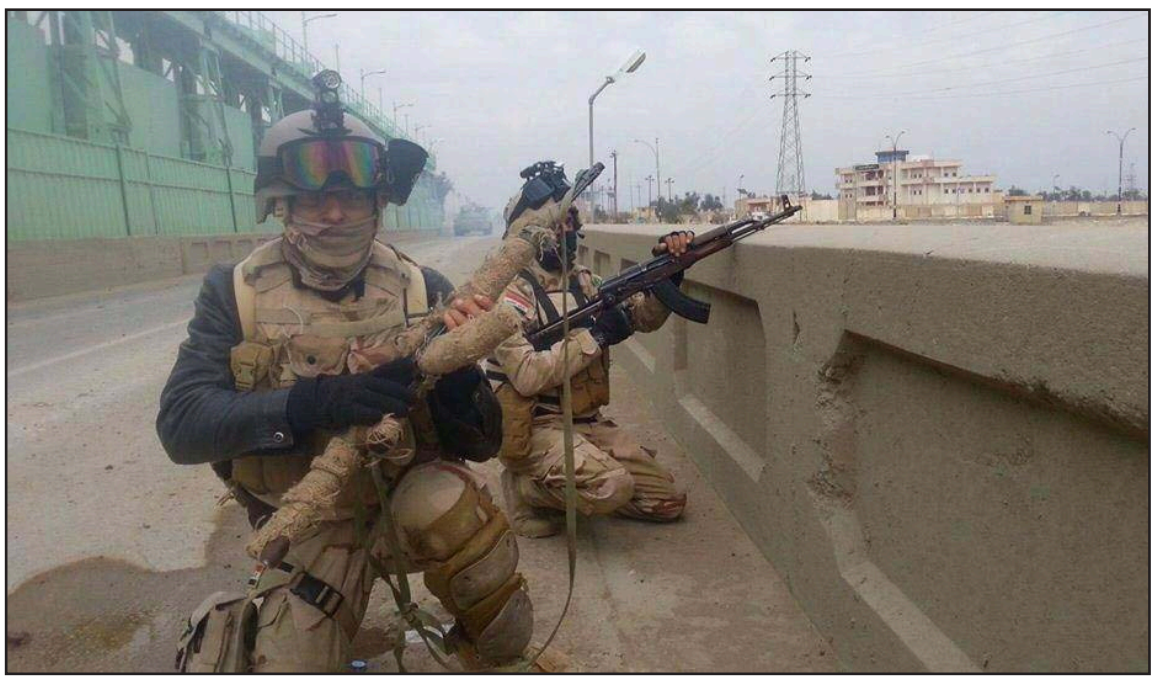

قوات من الجيش في احد شوارع الرمادي – ارشيف

مسؤولون يكشفون تفاصيل الأيام الأخيرة قبل الانهيار

وول ستريت: خطة أميركا لمساعدة العراق تأخرت بسبب سوء العلاقة بين واشنطن وطهران

□ بغداد/ المدى برس

أكدت صحيفة أميركية واسعة الانتشار، أن الرئيس أوباما وضع خطة سرية لمساعدة العراق نهاية سنة ٢٠١٣ المنصرمة، لكن ما قدم من خلالها كان محدوداً بسبب "الخشية من تسرب المعلومات الحساسة إلى إيران"، إضافة إلى الحساسيات الموجودة بين قيادتي البلدين، في حين بينت أن الخطوات المتخذة الآن لإطلاق عمليات استخبارية أكبر ونشر فرق من قوات العمليات الخاصة لمواجهة (داعش) كانت مقترحة قبل مدة طويلة.

عناصر من الجيش في سامراء – ارشيف

وقالت صحيفة الوول ستريت جورنال The Wall Street Journal، الأميركية، في تقرير لها اطلعت عليه (المدى برس)، إن "الرئيس الأميركي باراك أوباما، وضع خطة سرية لمساعدة القوات العراقية التي تحارب المجاميع المسلحة، مع تصاعد مؤشرات عدم الاستقرار في العراق نهاية سنة ٢٠١٣ المنصرمة، وذلك بإشراكهم بالمعلومات الاستخبارية عن أماكن وجود المسلحين في الصحراء"، مشيرة إلى أن "أوباما خصص حفنة صغيرة من المختصين الأميركيين لتلك المهمة".

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين أميركيين سابقين وحاليين، قولهم إن "عدداً قليلاً جداً من الطائرات خصص لذلك البرنامج الذي جوبه ببعض التقييدات من قبل العراقيين"، مبينين أن "طائرات الاستطلاع كان يتم تسييرها مرة واحدة شهرياً".

وأضافت الوول ستريت جورنال، أن "أولئك المسؤولين ذكروا لها أن عناصر المخابرات الأميركية بدلاً من أن يجهزوا العراقيين بالمعلومات الآنية عن مسلحي داعش، من خلال ما تلتقطه الطائرات التجسسية المسيّرة، وخرق شبكة اتصالاتهم، فإنهم كانوا يجهزون نظراءهم العراقيين بصور فوتوغرافية محدودة فقط، عاكسين بذلك خشية الولايات المتحدة من أن تنتهي تلك المعلومات الحساسة بيد إيران".وأوضحت الصحيفة، أن "الحساسيات السياسية والأمنية لقادة البلدين، دعت الولايات المتحدة إلى التحرك بحذر لتأسيس مركزها الاستخباري بنحو سري في بغداد"، مستدركة "لكن إعلان أوباما، الخميس الماضي،(الـ١٩ من حزيران ٢٠١٤ الحالي)، عن عزمه إرسال ٣٠٠ مستشار عسكري إلى العراق، وإقامة مركزين للعمليات المشتركة، يبين مدى سعي القادة الأميركيين والعراقيين لتدارك تهديد تنظيم داعش الذي حددوه ولكنهم كانوا بطيئين في مواجهته".

ونقلت The Wall Street Journal، عن مسؤول أميركي كبير، قوله إن "القادة الأميركيين والعراقيين يتخذون الآن خطوات مقترحة قبل أشهر وسنوات، لمحاربة تنظيم داعش، لكن أحداً لم يتبناها، لا سيما أن الفريق الصغير الذي تم تشكيله العام الماضي، لم يكن يحظى بأولوية، ولم يتوقع أحد أنه قد يمثل جهداً مهماً جداً"، مشيراً إلى أنها ""تتضمن إطلاق عمليات استخبارية أكبر ونشر فرق من قوات العمليات الخاصة".

وبحسب مسؤولين في إدارة أوباما والكونغرس، بحسب الصحيفة، فإن "الولايات المتحدة أساءت تقويمها لجاهزية القوات المسلحة العراقية"، لافتين إلى أن "التدخل المحدود للبيت الأبيض في تركيزه على إقامة المركز الاستخباري، يعود في جزء منه إلى اعتقاد الإدارة أن القوات العراقية ستكون فعالة وأكثر كفاءة، وحينها أرسلت وزارة الدفاع (البنتاغون)، نهاية نيسان ٢٠١٣، فريقاً من عناصر العمليات الخاصة لتقويم قدرات القوات الأمنية العراقية".

وقال مسؤول في وزارة الدفاع الأميركية، وفقاً للوول ستريت جورنال، إن "التقويم الذي رجع به الفريق كان قاتماً، إذ أن كثيراً من الضباط قد تم استبعادهم وإن قيادة الجيش بنحو عام قد ضعفت"، وتابع أن "الجيش العراقي لم يكن يقوم بعمليات الصيانة على معداته العسكرية، وأوقف تنفيذ عمليات التدريبات العسكرية القاسية".

واستطرد المسؤول في البنتاغون، أن "ردة فعل كبار المسؤولين في واشنطن على ذلك التقويم تمثلت بالدهشة، وهم يصرخون ما الذي نراه هناك بحق الجحيم".

وذكر مسؤولون، لم تحددهم الصحيفة، أن "طلعات طائرات الاستطلاع الأميركية زادت في الأسابيع التي سبقت الهجوم الرئيس لمسلحي داعش، وكثفت نشاطها أكثر خلال الأيام الأخيرة"، مستدركين "مع ذلك فما يزال البنتاغون ووكالات الاستخبارات الأميركية تبذل جهداً لتكوين صورة عن الأهداف المحتملة للإرهابيين ليتم تزويد القوات العراقية بها أو الاستفادة منها في أي ضربات جوية أميركية مستقبلية".

ورأى أولئك المسؤولون العسكريون والاستخباريون، بحسب الصحيفة، أن "الأمر يتوقف على كفاءة القوات العراقية في التعامل مع المعلومات التي يحصلون عليها من الأميركيين"، معربين عن خشيتهم من "عدم تمكن القوات العراقية من الاستفادة من تلك المعلومات بنحو فعال لقصور معداتهم وضعف قيادتهم وسيطرتهم".

وكشفت الوول ستريت جورنال، عن "مخطط للبنتاغون لإقامة مركزين للعمليات المشتركة يتوليان مسؤولية تنسيق الخطط العسكرية الأميركية والعراقية، وتبادل المعلومات الاستخبارية".

وكان الرئيس الأميركي، باراك أوباما، قد أعرب الخميس، عن استعداده لإرسال ما يصل إلى ٣٠٠ مستشار عسكري إلى العراق لمساعدة جيشه، مشيرا إلى أنّه سيقوم بـ"عمل عسكري محدد بدقة" إذا تطلب الأمر ذلك وعندما تكون هناك ضرورة، مطالباً القيادة العراقية بتجاوز الخلافات، لاسيما أن هناك انقساماً عميقاً بين السنة و الشيعة والكرد في العراق.

المحاربون الأميركيون القدامى في العراق يخشون أن تكون جهودهم ذهبت هدراً

□ بغداد/ المدى

يراقب المحاربون الأميركيون القدامى في العراق بمرارة تصاعد النزعة الجهادية في البلاد ويعربون عن غضبهم ،لأن جهودهم ذهبت هدرا بسبب طائفية القادة العراقيين وقرار باراك أوباما سحب القوات في نهاية ٢٠١١.
وكان استيلاء مقاتلي داعش على الفلوجة رمز الالتزام الأميركي في العراق، أول انتكاسة.

قوات اميركية في العراق خلال انسحابها من البلاد نهاية ٢٠١١ – ارشيف

واليوم بعد ان سيطرت على مناطق واسعة في شمال وشرق العراق قال جون ناغل انه يشعر بـ"الغضب والحزن والمرارة".في تصريح لفرانس برس، تابع الضابط السابق المتخصص في عمليات مكافحة أنشطة التمرد لوكالة فرانس برس "قتل عدد لا يستهان به من أصدقائي ومن العراقيين ليكون للعراق فرصة بأن يصبح دولة حرة ومستقرة متعددة الإثنيات".

وأضاف ان "الحكومتين العراقية والأميركية ارتكبتا أخطاء فادحة كان يمكن تفاديها وأفسدتا كل هذه التضحيات".

وهو رأي يؤيده بول هيوز الكولونيل السابق في العراق الذي اصبح يعمل في المعهد الأميركي للسلام. وقال "لا يريد أي جندي ان ينظر إلى الوراء ليتذكر التضحيات التي تم تقديمها و ان يلاحظ بانها لم تفض إلى شيء".

وتبين في دراسة أجريت في نيسان/أبريل لصحيفة واشنطن بوست ان ٥٠ بالمئة من المحاربين القدامى يرون ان الحرب في العراق لم تكن تستحق شنها. لكن ٨٧ بالمئة يقولون انهم فخورون للمشاركة فيها.

ولاحظ المسؤولون في وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) يأس المحاربين القدامى في العراق حيال تصاعد النزعة الجهادية.

وقال الجنرال مارتن ديمبسي اكبر ضابط أميركي على حسابه على فيسبوك "كالعديد منكم أصبت بخيبة امل لسرعة تدهور الوضع في العراق وتفكك عدة وحدات عراقية". وأضاف "لكنني فخور بما أنجزناه. قدمنا للشعب العراقي فرصة فريدة لمستقبل افضل. لا شيء سيؤثر على هذا الإنجاز".

ويعتبر وزير الدفاع الأميركي تشاك هيغل الذي كان ينتقد السياسة الأميركية في العراق ان الولايات المتحدة "قامت بكل ما في وسعها لمساعدة العراقيين" بعد إطاحة صدام حسين.لكن العديد يشككون في صحة قرار الرئيس باراك أوباما سحب القوات من البلاد في نهاية ٢٠١١ بعد رفض القادة العراقيين منحهم الحماية القانونية التي يطالبون بها.

والإبقاء على بضعة آلاف من الرجال في العراق كان سيسمح بالتمتع بنفوذ اكبر على الحكومة الشيعية التي يتزعمها نوري المالكي كما قال ناغل.

وقرار الرئيس باراك أوباما اليوم إرسال ٣٠٠ مستشار عسكري ليس في رأيه سوى "الاعتراف الأوضح بأننا كنا على خطأ وبأن سياستنا فشلت". ويرى بول هيوز أيضا ان "حكومة المالكي مسؤولة عن هجوم داعش التي همشت وأبعدت السنة".

ولا يرى الكولونيل هيوز كيف يمكن لواشنطن التصرف الآن. وقال "الهدف السياسي لأي عمل عسكري ليس واضحا". وقال الميجور أندرو رور على فيسبوك ان الحرب في العراق "مشكلة عراقية ما كنا سنتمكن من تسويتها ولا في ١٠٠ سنة".وترفض جمعية المحاربين القدامى في العراق ضد الحرب أي تورط أميركي جديد في هذا البلد. وقالت في بيان ان "البعض منا الذين ذهبوا إلى العراق يعرف جيدا ان الحلول العسكرية الأميركية في هذا البلد لا تصب في مصلحة العراقيين".

وقال جون ناغل الخبير في مكافحة التمرد إنه "لا يعرف ما إذا يمكن عكس الأوضاع لأن الأمور أخذت منحى إلى الأسوأ".

يوم سياسي

نرشح النجيفي لرئاسة البرلمان

أحمد المساري

قال النائب عن متحدون أحمد المساري "ليس لنا في متحدون مرشح آخر لرئاسة مجلس النواب الجديد غير شخص أسامة النجيفي ولكن المشكلة ليس في هذا المنصب وإنما في رئاسة الحكومة والخلاف على شخصها".

وأضاف إن "العراق اليوم يمر بظرف صعب وجديد بنفس الوقت لذا يجب ان يكون هناك توافق على شخص رئيس الوزراء المقبل وان تكون هناك تغييرات وإصلاحات حقيقية مقنعة لكل الأطراف والمحافظات كي نستطيع ان نخرج العراق من الأزمة الحالية".

وأشار المساري إلى ان "الذهاب إلى البرلمان بدون اتفاق حول شخص رئيس الوزراء المقبل أمر غير صحيح والذي يجب ان لا يكون المالكي لأننا رافضون صراحة وعلانية توليه ولاية ثالثة".

على الكتل نبذ خلافاتها وتكريس جهودها لمحاربة الإرهاب

وحدة الجميلي

دعت النائبة السابقة عن ائتلاف متحدون وحدة الجميلي جميع القوى السياسية إلى نبذ خلافاتها والابتعاد عن الاتهامات وتكريس كل جهودها في محاربة الإرهاب وإنقاذ البلد من هذه الآفة .

وقالت:إن الإرهاب آفة تفتك بأرواح الآلاف من أبناء الشعب وتهجر مئات الآلاف منهم وتدمر عشرات المدن ،وإن ومحاربة هذه الآفة تتطلب جهدا مضاعفا من جميع مواطنين وعشائر وقوى سياسية ، مناشدة جميع العراقيين والقوى السياسية التوحد والتكاتف لدحر الإرهاب وإخراج البلاد من هذه الأزمة التي تعصف به والتي اذا ما استمرت ستقوده إلى ما لا يحمد عقباه.وطالبت الجميلي القوات الأمنية وجميع من يحارب الإرهاب بالتمييز بين المجاميع الإرهابية والمواطنين الأبرياء المغلوب على أمرهم في جميع المناطق الملتهبة".

الحكومة المقبلة لن تقوى على حل الأزمات الحالية

صدنان الدنبوس

قال عضو ائتلاف الوطنية عدنان الدنبوس، إن "الحكومة المقبلة، لن تستطيع السيطرة على الأزمات السياسية والأمنية، وعلينا أن نبحث عن حكومة فيها مجموعة من الشروط والمواصفات، بدءاً بحكومة إنقاذ وطني، تقوم بتقييم العملية السياسية منذ أن بدأت عام ٢٠٠٣، إلى اليوم، لكي نستخلص الأخطاء، ونأخذ العبر والدروس، وتكوين رؤية جديدة عن العراق" .وتابع :إن العراق اليوم يمر بعدد كبير من الأزمات السياسية والأمنية؛ بسبب احتلال عصابات [داعش] الإرهابي، ومن تحالف معهم، الذين احتلوا العديد من المناطق الآمنة، وعاثوا خراباً بالبلاد، من قتل وتهجير واغتصاب الحرائر، فضلاً عن خذلان الكرد، بعد زحفهم على العديد من المناطق، التي تسمى المناطق المتنازع عليها". مشيراً إلى أن" الكرد يعدون أنفسهم دولة، لكن من دون اعتراف، لذلك علينا تقييم الموقف من جديد".

دعوات تأجيل جلسة البرلمان الأولى غير دستورية

بهاء الأعرجي

عد النائب عن كتلة الأحرار بهاء الأعرجي طلب تأجيل انعقاد الجلسة الأولى للبرلمان غير دستوري.

وذكر الأعرجي ان "طلب تأجيل انعقاد الجلسة الأولى لمجلس النواب من البعض غير دستوري مضيفا انه " في حالة تحقق ذلك سندخل بأزمة جديدة يستحال بموجبها تشكيل الحكومة والسبب هو عدم الاحتكام بالدستور وهذا يعني طالما لم نلتزم بالدستور وبالمواد الخاصة لانعقاد الجلسة سوف لا نلتزم أيضا باختيار مواقع الرئاسات الثلاث".وكانت كتل قد دعت لتأجيل انعقاد الجلسة الأولى للبرلمان نظراً للظروف الاستثنائية التي تمر على البلاد وغياب التوافقات السياسية وعدم مصادقة المحكمة الاتحادية على جميع أعضاء مجلس النواب الجدد.

ندعو الساسة لاحترام توجيهات المرجعية

حسين المرجعي

طالب النائب عن مجلس النواب المنتهية ولايته حسين المرعبي بالإسراع في تشكيل حكومة وحدة وطنية تحظى بمقبولية القوى الوطنية.

وقال "إننا اليوم بحاجة ماسة للحل السياسي الذي سيعجل بإسقاط تنظيم داعش ومؤامراتهم الدنيئة ويطمئن أبناء الشعب والقوات المسلحة الذين ينتظرون توحيد الصفوف والمواقف السياسية في ظل الشائعات المغرضة".

وأضاف "ان المرجعية الدينية تؤكد على الحل السياسي بصفتها الأب لجميع العراقيين وهي الأعرف بالعلاج الناجع لمشكلة البلاد".وشدد على السياسيين الالتزام بتوجيهات المرجعية والإسراع في حسم الملف السياسي وإعلان مصالحة شاملة من خلال تمثيل شامل لمكونات الشعب العراقي في الحكومة القادمة ليساهم الجميع في بناء البلد وتجاوز هذه الأزمة التي أشعلها أعداء العراق".

بارزاني: أي حل سياسي يجب أن يكون على ضوء الواقع الجديد في البلاد

□ أربيل / المدى

أكد رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني أن الأوضاع الحالية التي يمر بها العراق جاءت نتيجة للسياسات الخاطئة التي انتهجتها الحكومة العراقية خلال السنوات الماضية، معتبرا أن أي حل سياسي يجب أن يكون على ضوء الواقع الجديد في البلاد.

تصريحات بارزاني هذه جاءت لدى استقباله في منتجع صلاح الدين القريب من أربيل سفير الولايات المتحدة لدى العراق روبرت ستيفن بيكروفت، حسبما ذكر بيان للموقع الرسمي لرئاسة إقليم كردستان، اطلعت عليها المدى.

البيان أشار، « جرى خلال اللقاء الحديث عن الأوضاع الأمنية والسياسية في البلاد والتطورات الأخيرة في محافظتي نينوى وصلاح الدين ومناطق أخرى من العراق »، مضيفا «كما تطرق الجانبان إلى كيفية الخروج من الأزمة السياسية والأمنية الكبيرة التي يعاني منها العراق، حيث اجمع الطرفان على ان تحسن الأوضاع الأمنية يستوجب تقويم وتعديل مسار العملية السياسية في البلاد ».

وختم البيان بتأكيد رئيس إقليم كردستان خلال اللقاء « على أن السياسات الخاطئة للحكومة العراقية خلال السنوات الماضية تسببت في الأوضاع الحالية »، معتبرا أن « أي حل سياسي يجب أن يكون على ضوء الواقع الجديد في البلاد ».

وكان السفير الأمريكي قد التقى امس السبت في أربيل السفير بيكروفت وبحث معه الأوضاع والتطورات الأخيرة في العراق، خاصة بعد أحداث مدينة الموصل وسيطرة عناصر تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) عليها وعلى مدينة صلاح الدين ومناطق أخرى في وسط وشمالي البلاد، والنتائج والتوقعات المترتبة على ذلك للمرحلة القادمة.

وقال بيان صدر عقب اللقاء ان الجانبين أكدا على أن المشاكل الحالية في العراق جاءت نتيجة للسياسات وطريقة إدارة العملية السياسية في العراق، لهذا فإن الحل أيضا يجب ان يكون سياسيا بالدرجة الأولى وان العمليات العسكرية ومواجهة المسلحين وحدها غير كفيلة بحل المشاكل.

حكومة كردستان تولي الاهتمام بتأمين احتياجات البيشمركة في أولى جلساتها

□ اربيل / المدى

عقدت التشكيلة الجديدة لحكومة إقليم كردستان العراق أمس الأحد أول اجتماعاته في مبنى مجلس الوزراء بأربيل، اكد فيه نيجيرفان بارزاني رئيس الحكومة ان حكومته ستعمل كفريق واحد. كما ناقش الوزراء تقريرا عن أوضاع البيشمركة وقرروا تشكيل لجنة لمتابعة دعم قوات البيشمركة وتأمين احتياجاتها وسط أعمال عنف واسعة النطاق في أطراف حدود إقليم كردستان. وتضم التشكيلة الحالية لحكومة الإقليم جميع القوى الكردستانية الفائزة في انتخابات برلمان كردستان والتي جرت في أيلول الماضي ونقل بيان لحكومة الإقليم ورد لـ المدى عن بارزاني قوله ان المرحلة الحالية تتطلب وحدة الصف والخطاب لمواجهة التحديات التي يواجهونها. وأشار إلى أن هذه المرحلة الجديدة من الحكم في الإقليم ستكون مرحلة المشاركة الحقيقية لجمع الأطراف في السلطة واتخاذ القرارات ويجب عدم اتخاذ أي شيء بشكل انفرادي وإنما العمل كفريق واحد والتعاون معا لتنفيذ المهام والواجبات بنجاح.

وشدد بارزاني أهمية إبداء الشفافية في إدارة الحكم، مبينا بالقول "أنا على ثقة بأننا نستطيع تنفيذ العديد من المشاريع الكبيرة وتشييد أبنية كبيرة ولكن اذا لم نضع الأسس لحكومة متينة فإننا لن ننجح". كما أشار البيان إلى أن الاجتماع درس تقريرا بشكل مفصل عن أوضاع البيشمركة وكيفية مواجهة الإرهابيين وحماية حدود إقليم كردستان والمناطق الكردستانية خارج الإقليم، في إشارة إلى المناطق المتنازع عليها التي انتشرت فيها قوات البيشمركة بعد فرار قوات الجيش العراقي أمام زحف مسلحي داعش.

وقررت حكومة الإقليم في اجتماعه الأول تشكيل لجنة دائمة لتامين الاحتياجات اللوجستية بإشراف وزير شؤون البيشمركة وعضوية وزير الثروات الطبيعية والإعمار والبلديات والصحة. كما طلب رئيس الحكومة من وزراء حكومته القيام بزيارات ميدانية إلى المناطق المختلفة للإقليم والتحدث إلى المدراء المحليين والاطلاع عن قرب على المشاكل واحتياجات المواطنين.

أربيل تحمّل بغداد مسؤولية ما يحدث اليوم وتؤكد: حذرناها قبل شهور ولم تهتمّ

□ أربيل / المدى برس

حمّلت حكومة إقليم كردستان العراق، أمس الأحد، الحكومة المركزية "مسؤولية انهيار الجيش العراقي وتدهور الأمن" في العراق، وأكدت أنها "حذرتها قبل شهور من هذه الأحداث ولم تهتم بالمعلومات"، فيما أشارت إلى أنها "اتخذت إجراءات مناسبة" للحفاظ على امن الإقليم وسلامة مواطنيه. وقال مسؤول دائرة العلاقات الخارجية في حكومة إقليم كردستان فلاح مصطفى في حديث إلى (المدى برس)، إن "الوضع في كردستان مختلف عن الأوضاع في العراق ونحن نؤمن بقوات البيشمركة والأسايس والشرطة وبعملهم الدؤوب وبإيمانهم بما يقومون به، ونحن مدينون للذين يضحون بأنفسهم من اجل حماية شعب كردستان".

وأضاف مصطفى أن "الوضع الحالي في العراق معقد جداً وكنا على علم بما سيحدث في العراق وأخبرنا بها بغداد قبل شهور إلا أنها لم تأل اهتماماً بالمعلومات"، وتابع "إذن هي التي تتحمل مسؤولية ما يحدث في العراق من انهيار الجيش العراقي وتدهور أمني".

وتابع مصطفى إن "إقليم كردستان حريص على المحافظة على حماية أمنه ومواطنيه وهناك حكومة فعالة ومؤسسات تعمل من اجل تقديم الأفضل لمواطنيها"، مؤكداً أن "حكومة الإقليم اتخذت الإجراءات المناسبة للحفاظ على أمن وسلامة الإقليم ومواطنيه خاصة المناطق القريبة من مناطق النزاع".

وأشار مصطفى إلى أن "كردستان تولي اهتماماً كبيراً بالنازحين الذين لجأوا للإقليم من محافظات نينوى وصلاح الدين وديالى"، لافتا إلى أن "الحصار الذي تفرضه بغداد منذ شهور على الإقليم والمتمثل بقطع رواتب ومستحقات الإقليم أثر سلباً على الوضع الاقتصادي فيه".

وكان رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني أكد، الخميس (١٩ حزيران ٢٠١٤)، على رفض "وإهمال" المتحكمين بالسلطة في بغداد تحذيراته المستمرة من توجه العراق نحو الهاوية، وفيما بيّن أنهم يتحملون المسؤولية المباشرة عما آلت إليه الأوضاع، لفت إلى أن تحالف الشيعة والكرد أرفع من اتهامات بعض المسؤولين الذين يحاولون تغطية فشلهم وخلق شرخ بين الجانبين، داعياً إلى إعادة العملية السياسية لمسارها الصحيح وإيجاد حلول جذرية للمشاكل.وكان تنظيم داعش قد فرض سيطرته على مدينة الموصل، مركز محافظة نينوى، (٤٠٥ كم شمال العاصمة بغداد)، في (١٠حزيران٢٠١٤)، واستولى على المقار الأمنية فيها ومطارها، وأطلق سراح المئات من المعتقلين، ما أدى إلى نزوح مئات الآلاف من أسر المدينة إلى المناطق المجاورة وإقليم كردستان، كما امتد نشاط داعش، إلى محافظات صلاح الدين وكركوك وديالى.

يذكر أن العراق يقف حالياً على مفترق طرق خطير، قد يؤدي إلى تمزقه، نتيجة تفاقم الأزمة السياسية وأعمال العنف في ربوعه، نتيجة سيطرة المجاميع المسلحة على مساحات واسعة من أرضه، وتمكنها من السيطرة على مدن كاملة، أهمها الموصل، (٤٠٥ كم شمال العاصمة بغداد).

السليمانية تشكل لجنة طوارئ لمتابعة شؤون النازحين والهجرة تؤكد: بغداد لم تساعدنا

□ السليمانية / المدى برس

أعلنت قائممقامية قضاء السليمانية، أمس الأحد، عن تشكيل لجنة طوارئ لمتابعة شؤون النازحين من المحافظات العراقية، وأكدت أنها تسعى إلى افتتاح مخيمات عدة لإيواء النازحين، وفيما أشارت إدارة قضاء جمجمال أنها استقبلت ١٢٠٠ أسرة نازحة من مدينة الموصل بعد سيطرة تنظيم (داعش)، لفتت دائرة الهجرة والمهجرين إلى أن بغداد "لم تقدم المساعدة للنازحين".

وقال قائممقام قضاء السليمانية اوات محمد في حديث إلى (المدى برس)، إن "إدارة القضاء عقدت، اليوم، اجتماعاً مع مجلس محافظة السليمانية لمناقشة أوضاع النازحين من المحافظات العراقية"، مبينا أن "الاجتماع شهد الاتفاق على تشكيل لجنة طوارئ لمتابعة استيعاب أعداد اللاجئين".

وأضاف محمد أن "المحافظة وبعد الاجتماع مع منظمات تابعة للأمم المتحدة تنوي افتتاح مخيمات عدة لإيواء النازحين من المحافظات العراقية منها في قضاء جمجمال،(٦٥ كم شرق السليمانية)"، مشيرا إلى أن "مخيم عربت الذي يقيم فيه النازحون السوريون في الوقت الحالي سيسلم إلى إدارة المحافظة بعد نقل السوريين منه ليخصص لنازحي المحافظات العراقية".

وتابع محمد أنه "منذ الأول من شهر كانون الثاني ٢٠١٤، وحتى الثامن من شهر حزيران الحالي، بلغ عدد الأسر النازحة إلى محافظة السليمانية من المحافظات العراقية ٦٥٦٤ أسرة"، لافتا إلى أن "المحافظة استقبلت خلال الأيام الماضية العديد من النزحين لم يتم إحصاؤهم حتى الآن".

من جانبه قال قائممقام قضاء جمجمال، شرق السليمانية، امانج محمد في حديث إلى (المدى برس)، إن "القضاء استقبل اكثر من ١٢٠٠ أسرة نازحة من مدينة الموصل"، مؤكداً أن "القضاء يعاني حاليا من أزمة في السكن بسبب ارتفاع أعداد النازحين".

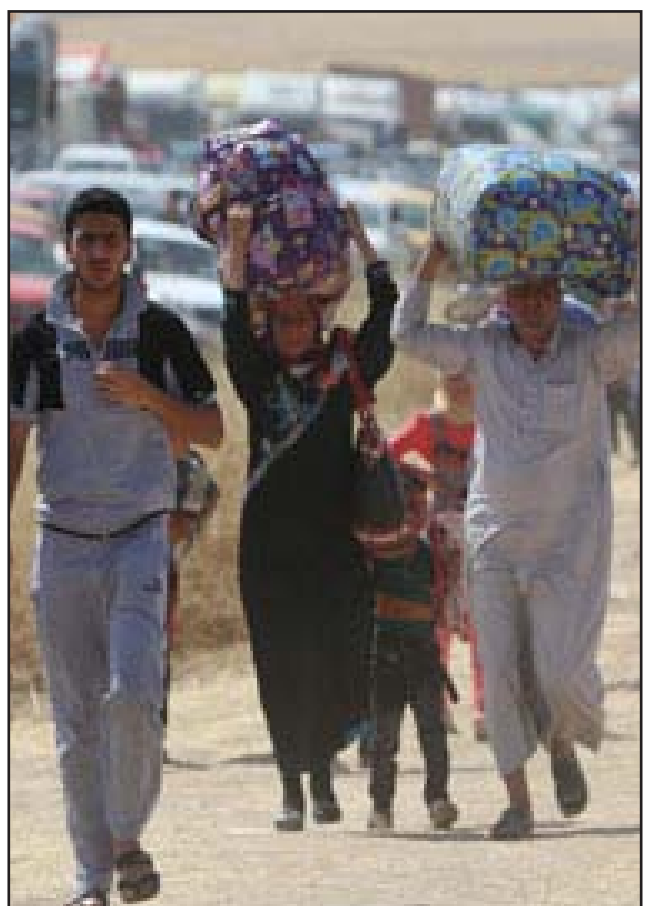

وطالب محمد، مجلس وزراء إقليم كردستان بـ"الموافقة على افتتاح مخيم للاجئين وخاصة أن غالبية الأسرة النازحة محدودة الدخل ولا تستطيع دفع تكاليف أجور السكن".

من جهته قال مدير دائرة الهجرة والمهجرين عثمان مصطفى في تصريحات صحافية تابعتها (المدى برس)، إن "وزارة الهجرة والمهجرين في بغداد لم تقدم لنا العون أبدا"، لافتا إلى أن "المخيمات تعتمد على مساعدة الجهات المعنية والمنظمات".

وأكد مصطفى أن "الدائرة فعلت ما بوسعها ونحاول تقديم المساعدة للنازحين ولكن الإمكانات لا تجعلنا نستقبل المزيد".

ومنذ سيطرة مسلحين على مدينة الموصل، في (العاشر من حزيران ٢٠١٤ الحالي)، وبعض الأقضية التابعة لمحافظة نينوى،(٤٠٥ كم شمال العاصمة بغداد)، وحركة النازحين من هناك إلى إقليم كردستان مستمرة، ومن بين النازحين من قصد المخيمات التي أقامتها منظمة الهجرة الدولية بالتنسيق مع حكومة الإقليم.

وكان المتحدث باسم وزارة الهجرة والمهجرين ستار نوروز قال، السبت،(٢١ حزيران ٢٠١٤)، إن "الوزارة لا تملك إحصائيات دقيقة عن موجة النزوح الثانية بعد أحداث الموصل، بسبب استمرار تدفقهم إلى المناطق المجاورة للعمليات العسكرية فضلاً عن إقليم كردستان".

وكشفت وزارة الهجرة والمهجرين، في وقت سابق، عن تشكيل لجنة فنية تشرف ميدانياً على النازحين في إقليم كردستان، وتوزع المساعدات العينية والغذائية والمياه الصالحة للشرب عليهم، لكنها اعترفت بأن المساعدات المقدمة "غير كافية" بسبب العدد الكبير للنازحين واتساع رقعة الأماكن التي لجأوا إليها.

يشار إلى أن إقليم كردستان، بات يؤوي مئات الآلاف من النازحين العراقيين والسوريين، بينهم نحو نصف مليون من نينوى وحدها.

وكان تنظيم داعش قد فرض سيطرته على مدينة الموصل، مركز محافظة نينوى، (٤٠٥ كم شمال العاصمة بغداد)، في (١٠حزيران٢٠١٤)، واستولى على المقار الأمنية فيها ومطارها، وأطلق سراح المئات من المعتقلين، ما أدى إلى نزوح مئات الآلاف من أسر المدينة إلى المناطق المجاورة وإقليم كردستان، كما امتد نشاط داعش، إلى محافظات صلاح الدين وكركوك وديالى.

يذكر أن العراق يقف حالياً على مفترق طرق خطير، قد يؤدي إلى تمزقه، نتيجة تفاقم الأزمة السياسية وأعمال العنف في ربوعه، نتيجة سيطرة المجاميع المسلحة على مساحات واسعة من أرضه، وتمكنها من السيطرة على مدن كاملة، أهمها الموصل، (٤٠٥ كم شمال العاصمة بغداد).

اعلانات

جمهورية العراق
مجلس القضاء الاعلى
رئاسة محكمة استئناف الكرخ / الاتحادية
محكمة بداءة الكرخ

العدد / ١٧٦١ / ي / ٢٠١٤
التاريخ ٢٠١٤/٦/١٩

اعلان

الى المدعى عليه اسماعيل امين محمد / مجهول محل اقامته حالياً

أقام المدعي (جمال مهدي صالح) الدعوى المرقمة (اعلاه) لدى هذه المحكمة يطالبك فيها (بتخلية المحل المرقم المشيد على الملك المرقم ٢٠٢٨/٣م٢٠ الداودي وتسليمه خالي من الشواغل عملاً بحكم المادة ٧٤١ ق ايجار العقار ولمجهولية محل اقامتك حسب شرح القائم بالتبليغ وتأييد المجلس البلدي انتقالك الى جهة مجهولة قرر تبليغك بصحيفتين محليتين يوميتين بموعد المرافعة يوم ٢٠١٤/٧/٣ الساعة التاسعة وفي حالة عدم حضورك أو من ينوب عنك قانوناً ستجري المرافعة بحقك غياباً وعلناً وفق القانون.

القاضي استبرق حمادي عزاوي

جمهورية العراق
وزارة العلوم والتكنولوجيا
قسم العقود الحكومية

العدد:/ ت / ع١٩٠١/١٦
التاريخ: ٢٠١٤/٦/٢٢

اعلان مناقصة رقم (٢٠١٤/١٩)

تعلن وزارة العلوم والتكنولوجيا عن اجراء المناقصة اعلاه الخاصة بـ(تجهيز ونصب وتشغيل منظومة قياس وتحليل اطياف كاما المحمولة باستخدام كاشف الجرمانيوم عالي النقاوة وبطارية احتياط للمنظومة مع التدريب) فعلى الراغبين بالاشتراك من ذوي الخبرة والاختصاص مراجعة مقر الوزارة الكائن في الجادرية قرب جامعة بغداد للإطلاع على المواصفات وشراء وثائق المناقصة مقابل مبلغ قدره (٥٠٠٠٠) خمسون الف دينار غير قابلة للرد ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور الاعلان وان اخر موعد لقبول العطاءات (الساعة الحادية عشرة صباحاً) من يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٤/٧/٢٢ واذا يصادف يوم الغلق عطلة رسمية يعتبر اول يوم عمل يلي العطلة موعداً للغلق على ان يكون العطاء المقدم من قبلكم نافذاً لمدة (٩٠) تسعون يوماً من تاريخ الغلق. ويخضع هذا الاعلان الى تعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (١) لسنة ٢٠٠٨ وجميع القوانين والتعليمات النافذة وعلى المشترك تقديم المستمسكات المطلوبة مع عطائه وسوف يهمل العطاء الذي لم يرفق معه المستمسكات المذكورة ادناه وغير المستوفي لشروط المناقصة علماً ان تخصيص المناقصة متوفر ضمن الخطة الاستثمارية لعام ٢٠١٤ على المشروع الاستثماري رسم خارطة إشعاعية لموقع التويثة والمناطق المحيطة به علماً ان الكلفة التخمينية بحدود (١٩٥,٠٠٠,٠٠٠) مائة وخمسة وتسعون مليون دينار علماً ان الوزارة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات وغير ملزمة بالاحالة والتعاقد الا بعد اقرار الموازنة الاتحادية لعام ٢٠١٤.

المستمسكات المطلوبة:

١- هوية غرفة تجارة يفضل ان تكون مجددة لعام ٢٠١٤.

٢- تقديم عدم ممانعة من الهيئة العامة للضرائب للإشتراك بالمناقصة.

٣- ارفاق تأمينات اولية بقيمة لاتقل عن ١٪ من قيمة العطاء بموجب صك مصدق صادر من احد المصارف الحكومية حصراً او خطاب ضمان منشأ من احد المصارف العراقية المعتمدة نافذ لمدة (١١٨) مائة وثمانية عشر يوماً من تاريخ غلق المناقصة مرفق بكتاب معنون الى وزارة العلوم والتكنولوجيا من المصرف بتوقيع مدير المصرف او المدير المفوض حصراً.

٤- قائمة بالاعمال المماثلة مؤيدة من الجهات ذات العلاقة.

ملاحظة/ سيتم عقد مؤتمر فني يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٤/٧/١٥ الساعة الحادية عشر صباحاً للإجابة على الاسئلة والاستفسارات الفنية ان وجدت.

علماً ان عنوان الوزارة على شبكة الانترنيت

E-mail: contracts.dep@most-iraq.com

contracts.dep@most.gov.iq

مدير قسم العقود الحكومية
٢٠١٤/٦/١٩

بحريون عراقيون يعلنون تشكيل فوجين لمحاربة الفساد وتحسين العمل

قالوا ان مواجهة الإرهاب لا تقتصر على ساحات القتال فقط

□ البصرة / سلام خزعل

لقطاع البحري العراقي يشكل فوجين من المتطوعين دفاعاً عن مواقع العمل

أعلن منتسبو القطاع البحري العراقي، امس الأحد، عن تشكيل فوجين من المتطوعين بهدف "الدفاع من موقع العمل ورفع مستواه"، مبدياً استعداده تقديم المزيد من التسهيلات للناقلين والسفن القادمة للبلاد كجزء من إسهامه بدعم الاقتصاد الوطني وضمان انسيابية وصول البضائع للمواطنين.

وقال مدير شركة موانئ العراق، عمران راضي ثاني، خلال مؤتمر صحافي عقد في مقر الشركة، وسط مدينة البصرة، (٥٩٠ كم جنوب العاصمة بغداد)، وحضرته (المدى برس)، إن "الشركة وتشكيلات أخرى من قطاع النقل البحري، شكلوا فوجين من المتطوعين، لمواجهة الإرهاب من موقع العمل وتحسين الأداء"، متوقعاً أن "يصل عدد المتطوعين إلى ما يتيح تشكيل لواء".

ورأى ثاني، أن "مواجهة الإرهاب لا تقتصر على ساحات القتال فقط، إنما أيضاً من موقع العمل بمحاربة الفساد ورفع القدرة الإنتاجية وتحسين نوعيتها"، مشيراً إلى أن "الموانئ تشكل رافداً اقتصادياً للعراق لا بد من تنشيطه ورفع مستوى ما يقدمه من خدمات".

من جانبه عدّ مدير شركة النقل البحري، مهدي عسكر، في حديث إلى (المدى برس)، أن "المتطوعين البحريين، من الإدلاء وربابنة المرافئ ومنتسبي شركات الموانئ والنقل البحري وناقلات النفط العراقية، توافدوا إلى مقر شركة الموانئ، اليوم، لتسجيل أسمائهم كمتطوعين من موقع عملهم لدعم الجيش العراقي الذي يواجه التنظيمات الإرهابية في ساحات القتال".

وأوضح عسكر، أن "شركة النقل البحري، ستخفض الأجور التي تتلقاها من الشركات الناقلة، وتقدم المزيد من التسهيلات للسفن القادمة للعراق كجزء من عملها لضمان وصول البضاعة الى المواطنين بسرعة وأسعار مناسبة".

يذكر أن ممثل المرجعية الدينية في كربلاء، عبد المهدي الكربلائي، دعا في (الـ١٣ من حزيران ٢٠١٤ الحالي)، القادرين على حمل السلاح إلى التطوع في الحرب ضد الإرهاب، عادا إياها "حربا مقدسة"، وأكد أن من يقتل في هذه الحرب يعد "شهيداً"، ودعا القوات المسلحة إلى التحلي بالشجاعة والاستبسال، وطالب القيادات السياسية بترك خلافاتهم وتوحيد موقفهم لإسناد القوات المسلحة.

وكان رئيس الحكومة، نوري المالكي، أعلن الثلاثاء، (العاشر من حزيران ٢٠١٤ الحالي)، عن إعادة هيكلة الأجهزة الأمنية العراقية، ورسم خطط جديدة لـ"تطهير الموصل" من المسلحين، ودعا الجهات الرسمية إلى "دعم همة" المواطنين وأبناء العشائر للتطوع وحمل السلاح والاشتراك في العمليات العسكرية لدعم الدولة.

وعدت منظمة صحافية محلية معنية بحقوق الإنسان، الأربعاء (١١حزيران٢٠١٤)، أن دعوة رئيس الحكومة العراقية، نوري المالكي، إلى تعبئة المواطنين لحمل السلاح ومواجهة التنظيمات الإرهابية "غير موفقة"، ودعت الحكومة إلى التراجع عنها وإعادة هيكلة قواتها الأمنية لمواجهة الإرهاب، وإبعاد المواطنين عن خطوط النار وتوفير الحماية اللازمة لهم.

وكان تنظيم داعش قد فرض سيطرته على مدينة الموصل، مركز محافظة نينوى، (٤٠٥ كم شمال العاصمة بغداد)، في (العاشر من حزيران الحالي)، واستولى على المقار الأمنية فيها ومطارها، وأطلق سراح المئات من المعتقلين، ما أدى إلى نزوح مئات الآلاف من أسر المدينة إلى المناطق المجاورة وإقليم كردستان، كما امتد نشاط داعش، بعدها إلى محافظات صلاح الدين وكركوك وديالى.

نص ردن

■ علاء حسن

ارحـــــــل

حكام المنطقة العربية يعتقدون انهم اصحاب الصلاحية الوحيدة في اصدار الاوامر ، بدءا من دعوة المواليد لأداء الخدمة الإلزامية العسكرية ، وحتى تحديد النسل ، وتنظيم العلاقة الزوجية بين الرجل وامرأته، وبأوامر الحاكم ينزل المطر وينبت الزرع ،وتوزع الارزاق بين عباد الله ، ولا احد يعترض عندما يحصل خلل واضطراب ، فكل شيء مكتوب على الجبين وليس امام الرعية الا الاذعان والرضوخ لاوامر الحاكم ، واعلان الولاء والبيعة الدائمة له ، بوصفه حامي الارض والعرض ، والمدافع عن امن البلاد من اعداء الداخل والخارج .

للمرة الاولى في التاريخ العربي الحديث ، انطلق فعل الامر "ارحل" من الشعب موجها للحاكم ، في مواسم الربيع العربي ، في اكثر من دولة عربية ،بعض حكامها استجابوا للفعل ونفذوا الامر بالرحيل الى ملاذ امن مع اموال طائلة ، والصنف الاخر من الحكام ، ظل متشبثا بالسلطة منتظرا الدعم الدولي من الحلفاء لإنقاذه من ثورة "الغوغاء والرعاع" واستعداده لتقديم المزيد من التنازلات لأسياده ليقنعهم بأهمية وجوده للحفاظ على امن المنطقة ، ولكن الإرادة الشعبية حسمت الموقف وحققت التغيير ، وأعطت دروسا للآخرين من الحكام بان يستجيبوا الفعل "ارحل" ويتركوا السلطة معززين مكرمين ، وان يغادروا البلاد مع أسرهم وحاشيتهم واموالهم .

في بعض الاحيان ينطلق فعل "ارحل" من ارادة خارجية لتدارك ازمات سياسية وامنية ،وتأثيره يكون اقل مقارنة بانطلاقه من الداخل ، والفرق بين الاثنين كبير جدا ، مفردة "ارحل" الخارجية تتطلب التأييد الدولي وقرار مجلس الامن ، وسلسلة مباحثات واتصالات ، اما عندما يقول الشعب "ارحل" ويصر على اسقاط النظام ، فانه يختزل الزمن، ويجعل الحاكم يشعر للمرة الاولى بانه فقد صلاحية اصدار الاوامر ، وخلال ساعات قليلة يصدر تعليماته للمقربين لمغادرة القصر الجمهوري فقد حانت ساعة الرحيل .

وقائع التاريخ تقول ان الحكمة الاخيرة لدى الحاكم في لحظة اطلاق فعل "ارحل" تتمثل بمدى استجابته للطلب سواء كان خارجيا او داخليا ، وبخلاف ذلك ستكون العواقب وخيمة ، وقد يجر بلاده الى منزلق خطير ، وحينذاك لا تنفعه الشرعية ، ودعم الدول الصديقة ، الحكمة في اختيار القرار المناسب في الوقت الضائع ، والتوجه الى عاصمة خارجية ليقود من هناك "ثورة" العودة الى السلطة.

في الانظمة الديمقراطية خارج المنطقة العربية لاوجود لمفردة فعل الامر "ارحل" فالتداول السلمي للسلطة تقليد ترسخ منذ مئات السنين ، وبرامج الدولة ، جردت المغامرين من اية محاولة للقفز على الديمقراطية ، فضلا عن ذلك الانظمة هناك تحظى بتأييد شعبي واسع ، والجميع يشتركون بالوقوف على خط شروع واحد في دولة المواطنة ، وتلك الدول لم تشهد رياح الربيع العربي ، ولم يسمع حكامها فعل الامر "ارحل" الخاص بالمنطقة العربية وحكامها الأشاوس ، أصحاب الأمر والنهي.

إلغاء عقوبة "العام الواحد" للحصول على جواز في حال فقدانه

□ بغداد / المدى

أعلنت المحكمة الاتحادية العليا، إلغاء عقوبة العام الواحد للحصول على جواز جديد في حال فقدانه، مشيرة الى ان ذلك يتعارض مع حرية السفر.

وقال المتحدث باسم السلطة القضائية الاتحادية القاضي عبد الستار بيرقدار في بيان اطلعت "المدى" على نسخة منه، إن "المحكمة الاتحادية العليا نظرت في طلب الادعاء العام المتضمن إلغاء الفقرة، ج، من البند خامساً من المادة العاشرة لقانون الجوازات".

وأضاف البيرقدار أن "هذه الفقرة تتحدث عن حرمان من صدر عليه حكم بالإدانة لتسببه في إهماله بفقدان أو تلف جواز سفره، من الحصول على بديل عنه".

وأوضح أن "المحكمة وجدت أن الحرمان يتعارض مع حرية السفر الواردة في المادة، ٤٤ أولا، من الدستور حيث قد يحتاجه لأغراض الدراسة أو السفر مع عدم وجود نية جرمية او قصد".

وأشار الى أن "المحكمة ألغت الفقرة المطعون فيها لعلوية النص الدستوري في التطبيق حيث يعتبر اي نص قانون يتعارض معه باطلا استنادا الى المادة ١٣ من الدستور".

توقف العمل بملعب مدينة الصدر بعد مغادرة الشركة التركية

مصدر: يستبعد عودتها بدون استقرار الأوضاع

□ بغداد / المدى برس

أفاد مصدر مطلع في مشروع المدينة الرياضية بمدينة الصدر، امس الأحد، بأن الشركة التركية المنفذة للمشروع غادرت العراق بشكل مفاجئ عقب أحداث الموصل من دون إخبار وزارة الشباب والرياضة، وفيما بيّن ان مغادرتها جاءت بموجب طلب حكومي تركي، اكد عودتها في حال استقرار الأوضاع بشكل كامل في العراق.

وقال المصدر في حديث الى (المدى برس)، إن "الشركة التركية المنفذة لمشروع ملعب مدينة الصدر ذات الـ ٣٠ الف متفرج غادرت العراق بشكل مباشر ومفاجئ بعد متابعتها للأوضاع الأمنية المتردية التي أصابت مدينة الموصل وبموجب طلب حكومي تركي لرعاياها في العراق".

وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه أن "العمل في موقع ملعب مدينة الصدر متوقف بشكل كامل لحين عودة الشركة التركية للمباشرة من جديد لإكمال المشروع الذي بلغت نسب إنجازه اكثر من ٥٥٪ وهي مراحل متقدمة"، مبيناً ان "الشركة متواصلة مع المهندسين العراقيين المشرفين على المشروع لمتابعة آخر المستجدات".

ولفت المصدر الى أن" الشركة لا يمكنها العودة إلا في حال استقرار الأوضاع بشكل كامل في العراق خاصة بعد خطف مسلحي داعش لعدد من سائقي الشاحنات التركية التي كانت تنقل المواد الأولية للملعب ومازالت خمس شاحنات منها لا نعرف مصيرها لغاية الآن".

وكانت الشركة التركية المنفذة لمشروع ملعب مدينة الصدر غادرت العراق بشكل مباشر بعد يومين على الأحداث التي جرت في محافظة الموصل من دون أخبار جانب وزارة الشباب والرياضة بمغادرتها.

يشار الى ان ملعب مدينة الصدر ذات الـ ٣٠ الف متفرج شهد في الآونة الأخيرة تقدماً ملحوظاً في نسب إنجازه رغم التوقفات التي رافقت المشروع بسبب المتجاوزين على الأرض المقررة للملعب وباقي المدينة الرياضية التي كانت من المؤمل ان تتكون من ملعب رئيس وفندق بمواصفات عالمية وملعبين للتدريب ومسبح أولمبي.

وقالت وكالة دوجان التركية للأنباء الأربعاء ١٨ حزيران، إن مجموعة من عمال البناء الأتراك كانوا بين نحو ٦٠ شخصا خطفهم إسلاميون متشددون على مقربة من مدينة كركوك العراقية، ويأتي هذا بعد أقل من أسبوع من خطف عشرات المواطنين الأتراك الآخرين في مدينة الموصل في شمال العراق.

ونقلت الوكالة عن عامل تمكن من الهرب قوله إن مقاتلين من جماعة الدولة الإسلامية في العراق والشام خطفوا ١٥ عاملا تركيا كانوا يشاركون في بناء مستشفى بالقرب من بلدة الدور التي تقع بين صلاح الدين وكركوك.وخطف مقاتلو الجماعة ٣١ سائق شاحنة تركيا عندما اجتاحوا مدينة الموصل الأسبوع الماضي ثم سيطروا على القنصلية التركية في المدينة ليحتجزوا ٤٩ آخرين.

وكان تنظيم داعش قد فرض سيطرته على مدينة الموصل، مركز محافظة نينوى، (٤٠٥ كم شمال العاصمة بغداد)، في (١٠حزيران٢٠١٤)، واستولى على المقار الأمنية فيها ومطارها، وأطلق سراح المئات من المعتقلين، ما أدى إلى نزوح مئات الآلاف من أسر المدينة إلى المناطق المجاورة وإقليم كردستان، كما امتد نشاط داعش، إلى محافظات صلاح الدين وكركوك وديالى.يذكر أن العراق يقف حالياً على مفترق طرق خطير، قد يؤدي إلى تمزقه، نتيجة تفاقم الأزمة السياسية وأعمال العنف في ربوعه، نتيجة سيطرة المجاميع المسلحة على مساحات واسعة من أرضه، وتمكنها من السيطرة على مدن كاملة، أهمها الموصل، (٤٠٥ كم شمال العاصمة بغداد).

توقف العمل في ملعب مدينة الصدر بعد مغادرة الشركة التركية

بغداد ترمم كنائس العهد العثماني بثلاثة مليارات دينار

□ بغداد / المدى

أعلنت وزارة الثقافة، امس الأحد، عن تأهيل عدد من الكنائس التراثية في بغداد، والتي يعود تاريخها إلى العهد العثماني.

وقال مدير الشعبة الهندسية في الوزارة ظافر عبد الجبار في بيان اطلعت "المدى" على نسخة منه، إنها "أنجزت عدد من المشاريع التي تتعلق بتأهيل الكنائس التراثية وضمن مشروع بغداد عاصمة الثقافة لعام ٢٠١٣ ويعتبر الهدف الاستراتيجي من تأهيل الكنائس التراثية كونها من الشواهد الحية الديانة المسيحية في العراق، والتي لها تاريخاً عريقاً حيث تم بنائها حوالي منتصف القرن التاسع عشر وتحوي قسم منها على المشاهد التراثية".

وأضاف أن "المؤشرات التي ينبغي تحقيقها بعد تأهيل الكنائس التراثية ومنها كنيسة مريم العذراء والتي تم بنائها عام ١٨١٤م، تحويلها إلى متحف يؤمه الزائرين من داخل وخارج العراق، حيث تم بناءها في العهد العثماني ولازالت تحوي الآن على رفات بعض المطارنة في ذلك العهد، وكذلك كنيسة الميدان التي تعتبر من الكنائس المشهورة في بغداد ويؤمها الكثير من الزائرين من المسلمين والمسيحين وخصوصاً في عيد مريم العذراء الذي يصادف منتصف شهر آب من كل عام للصلاة والدعاء والاحتفال في مختلف انحاء العراق".وأوضح أن "الكلفة التخمينية للمشروع بلغت ثلاثة مليارات دينار، وان الجهة المعدة لجداول كميات التأهيل هي لجنة مشتركة من قبل القسم الهندسي في مقر الوزارة وبالاشتراك مع ديوان الوقف المسيحي كونهم الجهة المستفيدة من المشروع".

ما قلّ ودلّ

رئيس لجنة الإعمار في البصرة زهرة البجاري

"ان مشاريع خطة العام الحالي من المتوقع أن يكون تنفيذها في العام المقبل"، مبينة أن "التأخير سببه الأول عدم إقرار قانون الموازنة العامة، كما أن مجلس المحافظة صادق فقط على مشاريع المرحلة الأولى من الخطة، وهي لا تشمل مشاريع قطاع التربية والتعليم، وكذلك قطاع الإسكان، فضلاً عن مشاريع متفرقة تنتمي الى قطاعات مختلفة، ان مشاريع المرحلة الثانية من الخطة لم يرسلها ديوان المحافظة الى مجلس المحافظة لغاية الآن لغرض مناقشتها و المصادقة عليها".

نائب محافظ كربلاء علي الميالي

وجهت الحكومة المحلية في كربلاء كل من مديريتي البلدية والتسجيل العقاري للإعادة مسح منطقة حي النضال، ألزمت الحكومة المحلية المديريتان بأجراء مسح جديد وتأشير المناطق التي لا تطابق مع التصميم المعدل، توقفت شركة منهل البصرة عن إيقاف كافة خدماتها الى حي النضال (الساهرون) والتي تعد المسؤولة عن شبكات إيصال التيار الكهربائي، كما توقفت شركة هبة البصرة عن إكمال مشروع شبكة المياه، سيتم اتخاذ كافة التبعات القانونية والمالية بحق جميع الأطراف المقصرة في العمل".

وزير الموارد المائية مهند السعدي

"ان الملاكات الهندسية والفنية في دائرة تنفيذ أعمال كري الأنهر في بغداد احدى تشكيلات الوزارة تواصل تنفيذ أعمال كري مقدم محطة ٩ نيسان الواقعة في حي النهروان، بهدف تامين حوض مائي لمقدم المحطة وذلك لتشغيلها خلال موسم الشحة، ان العمل تضمن حفر أحواض الترسيب ومد الألسن الترابية، حيث بلغت كمية أعمال الحفريات ٦٠،٠٠٠ م٣ وأعمال مد الألسن الترابية ٥٠،٠٠٠م٣ بهدف الوصول الى اقصى نقطة داخل النهر، ورفعها بعد انجاز العمل هذا، بالاضافة الى اعمال التطهيرات ولمسافة بلغت ٣كم .ط".

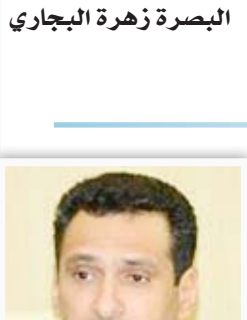

أمين بغداد نعيم عبعوب

"أمانة بغداد أعدت خطة خدمية ستنفذ من قبل الدوائر البلدية الأربع عشرة المنتشرة في عموم العاصمة بغداد طوال أيام شهر رمضان المبارك، تتضمن أعمال تنظيف وتجميل وتزيين المناطق القريبة والمحيطة بالمراقد الدينية والمساجد والجوامع والحسينيات لإظهارها بالمظهر اللائق الذي يتناسب ومكانتها الدينية وهي تستقبل أعدادا كبيرة من الزائرين خلال أيام الشهر المبارك، أن قسم الكهرباء والتزيينات سينفذ أعمال إنارة وإضاءة عدد من الشوارع والساحات المهمة في العاصمة والمواقع الدينية ونشر معالم الزينة واللوحات والفلكسات الترحيبية بقدوم الشهر الفضيل".

الاتصالات تعزو قطع الإنترنت لترويج "إشاعات كاذبة"

■ أشارت إلى حجب مواقع التواصل بسبب أوامر "جهات سياسية عليا"

■ هيئة الإعلام تنأى بنفسها عنه: الموضوع من صلاحيات الحكومة

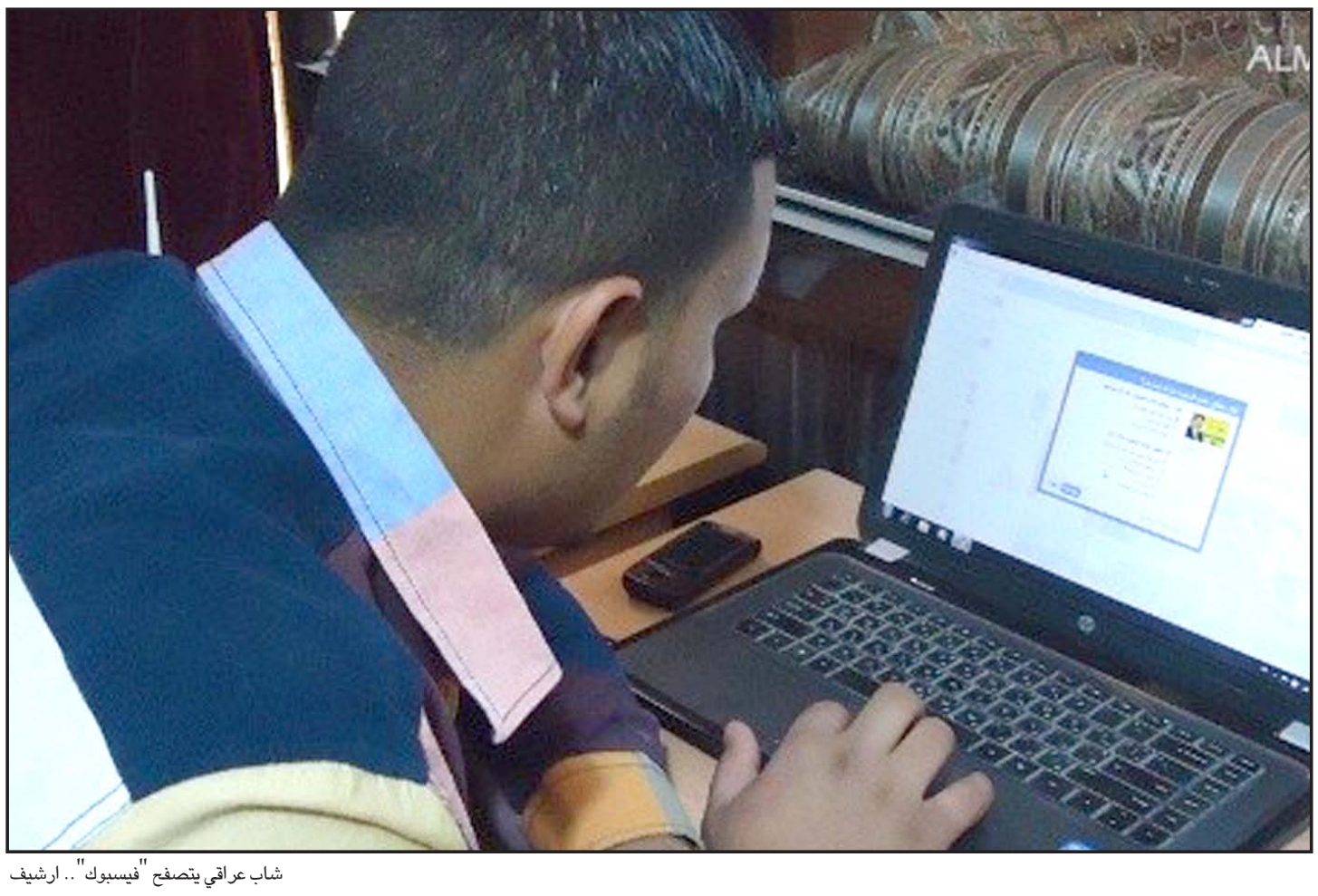

شاب عراقي يتصفح "فيسبوك".. ارشيف

□ بغداد/ المدى برس

عزت وزارة الاتصالات العراقية، امس الأحد، قرار قطع خدمة الإنترنت إلى تلقيها أوامر من "جهات سياسية عليا" نتيجة الأوضاع الأمنية "الساخنة" وتعرض البلاد إلى "مؤامرة كبيرة وهجمة إرهابية" استخدم فيها "العدو" مواقع الأنترنت للترويج لـ"إشاعات كاذبة"، مبينة أن الإجراء "مؤقت" ومتبع في الكثير من دول العالم، في حين أكدت هيئة الإعلام والاتصالات أنها "غير معنية" بالموضوع كونه من صلاحية وزارة الاتصالات.

وقال الوكيل الفني الأقدم للوزارة، أمير خضر البياتي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "قرار الوزارة قطع بعض تطبيقات الإنترنت، مثل يوتيوب و تويتر و فيسبوك، جاء بناءً على توجيهات جهات سياسية عليا في الدولة"، مشيراً إلى أن "القطع سيكون مؤقتاً بسبب الوضع الأمني الراهن".

وأضاف البياتي، أن "القرار ناجم عن الأوضاع الأمنية الساخنة وتعرض العراق لمؤامرة كبيرة وهجمة إرهابية استخدم فيها العدو مواقع الإنترنت للترويج لإشاعات كاذبة وعارية عن الصحة"، مبيناً أن "٨٠ بالمئة من المعركة التي يخوضها العراق ترتكز على الجانب الإعلامي لذلك كان ضرورياً ذلك الإجراء".

وأوضح الوكيل الفني الأقدم لوزارة الاتصالات، أن "كثيراً من الدول تقطع مثل هذه الخدمات بمجرد حدوث تظاهرات"، داعياً "العراقيين لأن يقفوا وقفة وطنية مشرفة لصد العدوان الشرس على بلدنا الحبيب". وذكر البياتي، أن "الوزارة تتيح استعمال تطبيقات الإنترنت خلال أوقات الدوام الرسمي، من السابعة صباحاً ولغاية الرابعة عصراً"، لافتاً إلى أن "العمل يتواصل لإعداد خطة بشأن كيفية إعادة تلك الخدمة". من جانبها نأت هيئة الإعلام والاتصالات بنفسها عن قطع الإنترنت، عادة أن ذلك من مسؤولية وزارة الاتصالات.

وقال رئيس مجلس الأمناء في الهيئة، علي الخويلدي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "الهيئة غير معنية بقطع الإنترنت عن المستخدمين"، مؤكداً أن "مثل تلك الأمور من اختصاص وزارة الاتصالات حصراً".

وتناقلت مواقع إخبارية الثلاثاء ١٧ حزيران الجاري، وثيقة صادرة عن وزارة الاتصالات العراقية يوجه بإطفاء الإنترنت في العديد من المحافظات والمناطق العراقية، لغلق المنافذ بوجه "الإرهابيين" على حد ما جاء في الوثيقة . ونسب موقع "واي نيوز" الإخبارية عن مصدر مسؤول في مستشارية الأمن الوطني تأكيد صحة الوثيقة الصادرة عن وزارة الاتصالات، والقاضية بإغلاق خدمة الإنترنت في خمسة محافظات والعديد من مناطق بغداد، فضلا عن إغلاق العديد من مواقع التواصل الاجتماعي و بعض تطبيقات الهواتف الذكية، مبينا ان "المعلومات تشير الى استغلال التنظيمات الإرهابية الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي و يوتيوب لتمرير رسائلها الى شبكاتها الاخرى".

يذكر ان قانون السلامة الوطنية الذي اعلن رئيس الوزراء نوري المالكي العمل به ينص على مراقبة الرسائل البريدية والبرقية وكافة وسائل الاتصال السلكية واللاسلكية والإلكترونية وتفتيشها وضبطها. وعبر مهتمون بقضايا الدفاع عن حرية الرأي والتعبير في بغداد، الجمعة ٢٠١٤/٦/١٤ عن مخاوفهم من لجوء السلطات العراقية الى عزل الأحداث الأمنية في بلادهم عن العالم بعد اتخاذ وزارة الاتصالات أساليب تمنع التواصل عبر مواقع " فيس بوك وتويتر وغوغل و يوتيوب"، محذرين من إخفاء المعلومة عن وسائل الصحافة والمواطنين بسبب حجب الإنترنت .

ويأتي قطع خدمة الإنترنت في بغداد بالتزامن مع سيطرة تنظيم (داعش)، على مدينة الموصل، مركز محافظة نينوى، (٤٠٥ كم شمال العاصمة بغداد)، واستيلائه على المقار الأمنية فيها ومطارها، وإطلاقه سراح المئات من المعتقلين، ما أدى إلى نزوح الآلاف من عوائل المدينة إلى المناطق المجاورة وإقليم كردستان، فيما امتد عناصر التنظيم الى كركوك وصلاح الدين.

وكانت مدينة الموصل، شهدت في السادس من حزيران ٢٠١٤ الحالي، اشتباكات عنيفة بين عناصر ينتمون لتنظيم (داعش)، الذين هاجموا مناطق عدة من المدينة، والقوات الأمنية، سقط في إثرها عشرات القتلى والجرحى بين الطرفين، فيما أكدت مصادر طبية في المدينة ان عشرات المدنيين قتلوا وأصيبوا اثر القصف بقذائف الهاون الذي تشهده تلك الأحياء، في حين اتهم مسؤولون بمجلس المحافظة القوات الأمنية بقصف بعض الأحياء السكنية ما أدى إلى نزوح سكانها إلى المناطق المجاورة ومنها سهل نينوى الذي يشكل المسيحيون أغلبية فيه.

السطور الأخيرة

■ سلام خياط

كتابات حبرها ماء

عبر وثيقة رصد دقيق وإحصائية ميدانية — استغرقت بعض سنة — لأكاديمي عراقي بعث بها إلي صديق قديم . معززة بالأسماء والتواريخ والأرقام – حقائق تحمل العاقل على الخبال.

تتطرق الإحصائية لعدد الصحف والمطبوعات التي تصدر في عراق اليوم وقد ناهزت اعدادها العشرات .. غير الكم المتناسل من القنوات الفضائية .

من يقرأ هذا الكدس من الصحف؟ وعدد الأميين في ازدياد ، والقلة القليلة التي تحسن القراءة مشغولة بهموم الحياة واتقاء المجازر ، او التطلع للجلوس على كرسي يهتز كل شهيق وزفير .

هل كثرة الصحف الصادرة في بلد ما دليل صحة او سقام؟ الجواب الصادم الذي قد لا يروق لمدعي الحرية والديموقراطية.. لا . وهذي الـ (لا) كبيرة بامتياز.

الفجيعة التي لا يمكن تغطيتها بحجاب: إن عدد المرجوع من بعض الصحف ، يعادل او يقارب عدد المطبوع منها!

استمرار بعض الصحف بالصدور رهين بالإعلانات ، او الدعم الحكومي المشروط ، ولولاهما لعجزت عن دفع اجور محرريها وطاقمها الفني ، ناهيك عن ثمن الورق والتوزيع ومتطلبات الطباعة .

يقينا : يصعب التمييز—للوهلة الأولى— بين الذهب والشبه ، بين الدم الرعاف والدم النازف من وريد القلب ، بين الكتابة الهدي وسامي الهدف ،و بين(الكتابة)الوسيلة الدنيئة التي تبرر الغاية الاكثر دناءة . اختلط الجزء بالكل، وتماهى الكل بالجزء .

العراق اليوم بحاجة لكتاب لا يربتون على كتف المسؤول إن اصاب او أخطأ، ولا يهادنون طمعا او زلفى، يكتبون : فيعتقد كل قارئ ، إن الكتابة له وعنه، ناطقة بلسانه ،متحدثة باسمه ،متحملة العواقب من اجله.

العراق — اليوم — يريد كتابا لا يمارون فيما يكتبون ، لا يصفقون جزافا او تقية ، ولا يرقصون على اي نقرة لدف . يطالبون لا يتوسلون ، ولا يخرون صرعى على اعتاب المراحل.

ملاحظة: التعميم في هذا المقال غير وارد .

أخبار البلد

■ بابل

تعويض ٣٨١ متضررا جراء الإرهاب

قال الناطق الإعلامي باسم اللجنة المركزية لتعويض المتضررين جراء لعمليات الحربية والأخطاء العسكرية والعمليات الإرهابية، احمد الطائي، في بيان صحفي اطلعت "المدى" على نسخة منه، ان "اللجان الفرعية في المحافظة المذكورة وخلال احتفالية نظمتها المحافظة وحضرها محافظ بابل صادق مدلول، وعدد من المسؤولين واعضاء مجلس النواب، وزعت الوجبة الثالثة من صكوك التعويض على المواطنين المتضررين من ضحايا الارهاب من اهالي المحافظة. واضاف ان الوجبة شملت ٣٨١ متضررا من ذوي الشهداء والمصابين والمواطنين المتضررة ممتلكاتهم نتيجة العمليات الارهابية والاخطاء العسكرية".

■ ميسان

إنجاز مشروع بناية شبكة حقوق الإنسان

أعلنت وزارة الإعمار والإسكان، عن قرب إنجاز مشروع مبنى شبكة حقوق الإنسان في ميسان وبمساحة ألف م٢. وقال الناطق الإعلامي للوزارة عبد الواحد الشمري في بيان اطلعت "المدى" على نسخة منه، إن "شركة الفاو العامة وبإشراف الهيئة العامة للمباني التابعتين لوزارة الإعمار والإسكان شارفت على إنجاز مشروع مبنى شبكة حقوق الإنسان في محافظة ميسان وبمساحة ألف م٢". وأضاف أن "المبنى يتكون من ثلاثة طوابق يشيد على ارض مساحتها ألف م٢، وبمساحة بنائية تقدر ٨٠٠م٢، حيث تم تصميم المشروع من قبل المركز الوطني للاستشارات الهندسية".

■ البصرة

الحكومة المحلية تدرس الامتناع عن فرض الضرائب

قال رئيس مجلس محافظة البصرة خلف عبد الصمد، ان المجلس بصدد الامتناع عن تطبيق قانون فرض الضرائب على السلع المستوردة عبر منافذ المحافظة نتيجة عدم تطبيقه في كردستان العراق. وأضاف عبد الصمد لموقع أنباء بغداد، ان "هنالك توجهات لدى مجلس محافظة البصرة المحلية تقضي بالامتناع عن جباية تلك الضرائب نتيجة عدم تطبيق حكومة إقليم كردستان لقانون فرض الضرائب على البضائع والسلع المستوردة". وأشار الى ان "مجلس المحافظة يسعى لإعداد دراسة تقدم الى وزارة المالية تقضي بمطالبتها تطبيق قانون فرض الضرائب على البضائع والسلع المستوردة في كافة المنافذ الحدودية في العراق".

■ صلاح الدين

انتشار الأمراض الوبائية بين الأهالي

اعلن مستشفى الشرقاط التعليمي جنوب تكريت عن انتشار الامراض الوبائية في محافظة صلاح الدين . وقال الطبيب في مستشفى الشرقاط منذر الجبوري لمواقع اخبارية تابعتها "المدى"، ان "الامراض الوبائية منها التيفوئيد ومرض أبو قباء والحصبة والحساسية قد انتشرت وبشكل كبير بين المواطنين ". وبين الجبوري ان "سبب انتشار هذه الامراض يعود نتيجة لانقطاع الماء عن قضاء الشرقاط مما يضطر الأهالي جلب مياه ملوثه من ألنهر ". وطالب السكان الحكومة بتوفير التيار الكهربائي لتقوم مشاريع المياه بضخ الماء الصافي ألى الأهالي ".

ذي قار تنفي إجلاء عاملي الشركات الأجنبية

□ ذي قار/ المدى

نفت الحكومة المحلية في ذي قار، امس الاحد، إجلاء أعداد كبيرة من الموظفين والعاملين في شركات النفط الأجنبية العاملة في حقول المحافظة جراء الأوضاع التي تشهدها البلاد، فيما أشارت الى ان قوات أمنية خاصة تتولى مهمة حماية العاملين في تلك الشركات.

وقال رئيس مجلس محافظة ذي قار هلال السهلاني، في بيان صحفي اطلعت "المدى" على نسخة منه إن "ما يتداول من انباء وشائعات بشأن إجلاء عمال وكوادر الشركات الأجنبية من حقول المحافظة عار عن الصحة".

وأشار السهلاني الى أن "الكوادر النفطية في الشركات الاجنبية تعمل بشكل طبيعي، ولم يحصل اي انسحاب".

واضاف أن "الحكومة المحلية تجري بشكل مستمر جولات دورية على مواقع عمل تلك الشركات لاسيما النفطية منها لتفقد أوضاعها وتلبية احتياجاتها"، مشيرا الى ان "قوات أمنية خاصة أسندت إليها مهمة حماية العاملين في تلك الشركات والمواقع التي يعملون فيها".

وحذر السهلاني بعض القنوات الفضائية من "بث أخبار كاذبة هدفها نشر الخوف والرعب لدى العاملين في تلك الشركات وتشويش الرأي العام والإضرار بمعنويات العراقيين، وهم يخوضون حرباً عنيفة ضد الإرهاب".

الديوانية: اعتقال تجار بتهم احتكار السلع والتلاعب بالأسعار

□ الديوانية/ تحسين الزركاني

العراقيون يشكون ارتفاع الاسعار الغذائية.. ارشيف

كشف مجلس الديوانية، امس الأحد، عن صدور ثلاث مذكرات اعتقال بحق تجار قاموا بخزن مواد غذائية والتلاعب بأسعارها، مؤكداً أن الخزين الاستراتيجي للحبوب بالمحافظة،(١٨٠ كم جنوب العاصمة بغداد)، يكفيها سنة على الأقل.

وقال عضو مجلس محافظة الديوانية، إياد الميالي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "ثلاث مذكرات اعتقال صدرت، بحق ثلاثة تجار قاموا بتخزين بعض السلع بهدف احتكارها، ورفعوا أسعار المواد الغذائية، مستغلين الأحداث الأمنية وشحة بعض المواد في الأسواق".

وأضاف الميالي، أن "حكومة الديوانية اتخذت في وقت سابق، عدة إجراءات للحفاظ على استقرار أسعار المواد الغذائية وتوفيرها في الأسواق"، مشيراً إلى أن "مجلس المحافظة أصدر الأسبوع الماضي توجيها إلى فرق الرقابة التجارية، وخولها التعامل بحزم مع بعض التجار الساعين للتلاعب بالأسعار".

وأوضح عضو مجلس محافظة الديوانية، أن "المجلس دعا تجار الجملة إلى استيراد كميات كبيرة جداً من المواد الغذائية الضرورية، لسد حاجة المحافظة منها"، مبيناً أن "ثبات السوق وارتفاع الأسعار مرتبط بالعرض والطلب، وما يحدث في بعض مناطق العراق بالتزامن مع قرب حلول رمضان المبارك، سبب زيادة في الطلب وحرك الأسواق الأمر الذي تسبب بارتفاع الأسعار".

وأكد الميالي، أن "استمرار تدفق المواد الغذائية عن طريق الخليج العربي والموانئ العراقية، أسهم بثبات أسعار أغلب السلع والمواد الغذائية"، لافتاً إلى أن "مخازن الحبوب الخاصة بالمحاصيل الاستراتيجية ممتلئة، وأن المحافظة تمتلك خزيناً منها يكفيها سنة على الأقل".

وكان رئيس مجلس محافظة الديوانية، حاكم الخزاعي، كشف في تصريحات صحافية، في (الـ١٨ من حزيران ٢٠١٤ الحالي)، عن اتخاذ المجلس عدة إجراءات للحفاظ على استقرار أسعار المواد الغذائية في الأسواق المحلية، مبيناً أن المجلس وجه الرقابة التجارية بالتعامل بـ"حزم مع المتلاعبين بالأسعار، للتأثير على المواطن في ظل الأزمات".

وأبدى عدد من أساتذة وطلبة الحوزة العلمية في النجف، الثلاثاء ١٧ حزيران الجاري، عن "استعدادهم" للتطوع ومساندة الجيش العراقي في حربه ضد تنظيم (داعش)، وأوضحوا أن الحفاظ على المقدسات والحرمات "واجب شرعي وعقلي"، وفيما بيّنوا أنه يمكن المشاركة "برفع معنويات المقاتلين في ساحات القتال" وليس بحمل السلاح فقط، عدوا استغلال الفرصة برفع الأسعار والاحتكار بأنه من "الكبائر ويعني التعاون مع الفرقة الضالة".

وكان ممثل المرجعية الدينية في كربلاء، عبد المهدي الكربلائي، دعا الجمعة (١٣ حزيران ٢٠١٤)، القادرين على حمل السلاح الى التطوع في الحرب ضد الإرهاب، عادا إياها حربا مقدسة، وأكد ان من يقتل في هذه الحرب هو "شهيد"، ودعا القوات المسلحة الى التحلي بالشجاعة والاستبسال، وطالب القيادات السياسية بترك خلافاتهم وتوحيد موقفهم لإسناد القوات المسلحة.

الموانئ تعلن وصول بضائع ومواد غذائية تكفي للأشهر الستة المقبلة

□ البصرة / المدى برس

أعلنت شركة موانئ العراق، امس الأحد، عن وصول ١٢ باخرة محملة بالبضائع ومفردات البطاقة التموينية لحساب وزارة التجارة، وفيما بيّنت انها تكفي لمدة ستة أشهر لقوت المواطنين، أكدت سعيها لمحاربة احتكار التجار عن طريق سرعة وصول البضاعة وتقليل كلفتها.

وقال مدير شركة موانئ العراق عمران راضي في حديث الى (المدى برس)، إن "موانئ العراق وخصوصاً ميناء ام قصر استقبل نحو ١٢ باخرة محملة بالبضائع والمواد الغذائية ومفردات البطاقة التموينية لحساب وزارة التجارة والمواد التي وصلت تكفي قوت الشعب ما يوازي ستة أشهر مقبلة".

وأضاف راضي ان "أربع بواخر عملاقة محملة بالحنطة ومثلها محملة بالسكر واخرى محملة بالرز تحمل كل منها حمولة تبلغ ١٣٥ الف طن لاتزال تفرغ حمولاتها وهي راسية على أرصفة الميناء لتهيئة وصولها الى المحافظات".

وبيّن راضي أن "الموانئ تسعى لمحاربة الفساد واحتكار التجار للمواد الغذائية من خلال سرعة وصولها الى المواطنين بأقل كلفة".

من جهته قال مدير الإعلام والعلاقات العامة لشركة الموانئ أنمار الصافي في حديث الى (المدى برس)، إن "الشركة تسعى لمواجهة جشع التجار واحتكارهم المواد الغذائية خصوصاً مع إقبال شهر رمضان وارتفاع أسعار المواد"، مبيناً ان "الشركة ستقوم بتهيئة المخازن الكافية للمواد وسرعة تفريغها ووصلها الى المواطنين بأقل كلفة كي لا تترك مبرراً للتجار بسياسة ارتفاع أسعار المواد الغذائية".

وأشار الصافي الى "وجود بضائع وصلت الى الموانئ لمناطق شمال بغداد وعلى الجهات المعنية ايصالها الى تلك المناطق" مبيناً ان "الشركة على استعداد للتعاون من أجل ايصالها وتقديم التسهيلات وعدم تأخيرها".

وتشهد موانئ العراق استقبال بواخر لصالح وزارات الدولة ومنها شركات اجنبية تعمل في جولات التراخيص النفطية لنقل معداتها.

وتمتلك البصرة اربعة موانئ تجارية هي ام قصر وخور الزبير وابو فلوس والمعقل لاستقبال البواخر المحملة بالبضاعة وميناءين نفطيين هما ميناء البصرة النفطي والعمية بإدارة شركة نفط الجنوب مع إدارة شركة موانئ العراق في عمليات رسو ناقلات النفط العملاقة.

مختصون: البنوك العراقية لم تواكب التكنولوجيا الحديثة التي يشهدها العالم

□ الاقتصاد النيابية تؤكد ان البيئة المصرفية في العراق "متخلفة" وبحاجة إلى تشريعات كثيرة

رأت لجنة الاقتصاد النيابية ان المؤسسات المصرفية العراقية فشلت في إدخال الخدمات المصرفية الحديثة الى تعاملات البنوك الحكومية والأهلية، فيما انتقد خبراء اقتصاد النظام المصرفي وطريقة عمله التي لا تتوافق مع المعايير الدولية والتي ترتكز على تقديم خدمة مصرفية سليمة تراعي من خلالها الوقت والثمن لجمهور واسع من المواطنين والشركات.

□ بغداد / ابراهيم ابراهيم

وقال عضو لجنة الاقتصاد النيابية حسين سلمان محمد في حديث لـ"المدى" ان "البيئة المصرفية في العراق تفتقر الى ابسط الخدمات المتعارف عليها عالميا وتعتبر متخلفة بشكل كبير عن ركب التطور الحاصل في اقرب دول الجوار".

وأضاف ان "الاجراءات الروتينية البائسة والتي تدار بها المؤسسات المصرفية الحالية أوجدت بيئة طاردة للشركات الاستثمارية الأجنبية على مدار السنوات العشر السابقة".

وأوضح محمد ان "تعديل القوانين وإقرار تعليمات جديدة من قبل الجهات التنفيذية وفي مقدمتها البنك المركزي تعتبر الحل الأمثل للبدء بتقديم خدمات مالية ومصرفية متطورة للمواطن العراقي والمستثمر الأجنبي".

وبين ان "كميات الأموال الكبيرة المتداولة في السوق العراقية تحتاج لأنظمة متطورة تكنولوجيا تتمثل بشبكة خدمات توفر الجهد والوقت اضافة الى الأموال".

ويتكون النظام المصرفي في العراق من ٤٣ مصرفا، فضلا عن البنك المركزي، وتتوزع بحسب الملكية بين سبعة مصارف حكومية، و٣٠ أهلية، بضمنها سبعة إسلامية، فضلاً عن ستة مصارف أجنبية.

من جهته قال الخبير الاقتصادي ماجد الصوري في حديث لـ"المدى" ان "المشكلة الأساسية تكم في عدم وجود ثقافة مصرفية لدى المواطن الذي يتعامل مع البنوك المختلفة وفق سياقات خدمية متخلفة".

وأضاف ان "الامكانيات والآليات المالية للتعاملات المصرفية متوفرة بصورة كبيرة، لكنها تفتقد الى القرار الصحيح لتطبيقها على ارض الواقع وضمن سياقاتها العالمية المتعارف عليها".

وأوضح الصوري ان "العراق يمتلك قاعدة اقتصادية رصينة من حيث السيولة المالية تساعده على فتح آفاق جديدة لأنظمة مصرفية متطورة.

وبين ان "إعادة هيكلة المصارف الأهلية والحكومية بشكل عام تعتبر الركيزة الأساسية لإدخال خدمات مصرفية ومالية متطورة من شانها ضغط نفقات غير منظورة للتعاملات بروتينها السابق".

واكد ان "البنك المركزي يجب ان يأخذ دوره في تفعيل شبكة الخدمات المصرفية من خلال العمل على تطبيق المعايير الدولية والتي تتمثل بإدخال التكنولوجيا الحديثة في المعاملات المالية اليومية وخاصة مزاد تداول العملات اليومي".

وأشار الى ان "توفر خدمات مصرفية متطورة تؤدي الى سهولة في التنقلات المالية للأفراد والشركات اضافة الى سرعة الإنجاز وهو ما يحتاجه الجانب الاستثماري في البلد".

فيما شدد البنك المركزي العراقي ، على ضرورة استخدام التقنيات الحديثة في المصارف العراقية، والتي تعتبر القاعدة الأساسية للعمل في المصارف العالمية، بما يلائم التوسع في النشاط الاقتصادي للبلد.

وكان البنك المركزي العراقي كشف، في النصف الاول للعام ٢٠١٤، عن افتتاح ١٥ فرعاً لمصارف عربية وأجنبية في البلاد، نتيجة سياسته بالانفتاح على العالم، مبيناً أنه سحب إجازة فرع واحد لمصرف عربي لمخالفته الشروط التي نصت عليها قوانينه.

يذكر ان محافظ البنك المركزي العراقي وكالة، عبد الباسط تركي، قد هدد خلال مؤتمر مالي عقد في دبي، بسحب رخص خمسة مصارف تعمل بالعراق لم يحددها، ما لم تزد من رؤوس أموالها.

وتأسس البنك المركزي العراقي كبنك مستقل بموجب قانونه الصادر في السادس من آذار من العام ٢٠٠٤، كهيئة مستقلة، وهو مسؤول عن الحفاظ على استقرار الأسعار وتنفيذ السياسة النقدية، بما في ذلك سياسات أسعار الصرف ويجري جلسات يوميا لبيع وشراء العملات.

" داعش " تكبد بورصات الخليج ٥٤ مليار دولار

□ الكويت / كونا

السياسة والاقتصاد قرينان يتأثر كلاهما بالآخر، فقد تمكنت التوترات الجيوسياسية منذ سيطرة «داعش» على مناطق حيوية في العراق من بث الخوف من المجهول لدى المستثمرين الخليجين، إذ جاءت هذه التوترات لتضاف الى التصحيح المفاجئ في الأسعار في أسواق الأسهم الخليجية خلال شهر حزيران الجاري.

وفي تقرير نشرته وكالة الانباء الكويتية حول أداء أسواق الأسهم الخليجية خلال العام الجاري وتأثرها بالأحداث السياسية، توضح أنه منذ بدايةحزيران الجاري، خسرت أسواق الأسهم الخليجية مجتمعة نحو ٥٤ مليار دولار لتسجل قيمتها السوقية نحو ١,١ تريليون دولار، كما في ١٨حزيران ٢٠١٤.

لكن وبالرغم من الخسائر الكبيرة، الا أن أسواق الأسهم الخليجية لاتزال مرتفعة بمقدار ١٣٠ مليار دولار منذ بداية السنة.

وكانت أعلى الخسائر في القيمة السوقية من نصيب بورصة قطر، حيث بلغت ١٤ مليار دولار او ما يعادل انخفاض نسبته ٧٪ عن أعلى مستوى سجلته القيمة السوقية نهاية شهر أيار.

تلاها سوق دبي المالي الذي تراكمت خسائره نتيجة عمليات جني الأرباح بعد ان صعدت بعض الأسهم العقارية والبنوك الى مستويات قياسية حيث خسر السوق ١٣,٥ مليار دولار (١٣٪ خسارة من قيمته السوقية) لتسجل القيمة السوقية ٩١ مليار دولار، والخسارة أيضا كبيرة لسوق أبوظبي للأوراق المالية، حيث بلغت ١٢,٦ مليار دولار لتصل الى ١٣٣ مليار دولار.

وكذلك خسر سوق الأسهم السعودي نحو ٩ مليارات دولار من قيمته السوقية لتسجل ٥٢٤ مليار دولار.

كما اتبعت بورصة الكويت المسار الانحداري وتفاعلت سلبيا مع التوترات السياسية المحلية والإقليمية وخسرت ٥,١ مليار دولار لتسجل قيمتها السوقية ١١٠ مليارات دولار.

ماذا يجري؟

جاءت الخسائر نتيجة جني الأرباح في سوقي ابوظبي ودبي بعد الارتفاعات الملحوظة خلال الأشهر الخمسة الأولى التي سبقت انضمامها الى الأسواق الناشئة، وكذلك المخاوف من خسارة قطر لاستضافة بطولة كأس العالم في عام ٢٠٢٢ بعد الاتهام بدفع رشا ضغطت على الأسهم بالتزامن مع عمليات جني الأرباح، أضف الى ذلك التوترات الجيوسياسية في المنطقة نتيجة ارتفاع حدة الصراع في العراق والتي انعكست سلبا على جميع الأسواق وسرعت في عملية جني الأرباح وخاصة في سوق الأسهم السعودي.

ومن المتوقع ان تستمر حالة اللااستقرار الجيوسياسي في المنطقة وبالتالي تبقى أسواق الأسهم الخليجية عرضة للتقلبات بعد ان انعكست المحفزات الرئيسية السابقة في أسعار الأسهم وحددت توجهات الأسواق الخليجية خلال الأشهر الخمسة الأولى من عام ٢٠١٤.

الإمارات وقطر

وكان لترقية أسواق الإمارات وقطر على مؤشر MSCI من أسواق مبتدئة إلى أسواق ناشئة العام الماضي وتفعيل هذه الترقية اعتبارا منذ بداية شهر حزيران الجاري الدور الإيجابي الأكبر في تشجيع جهات مالية واستثمارية عالمية على الاستثمار وأصبح الاستثمار الأجنبي لاعبا رئيسا ومؤثرا في أداء سوقي الإمارات (أبوظبي ودبي) وبورصة قطر، إذ استحوذت تداولات الاستثمار الأجنبي في سوق دبي المالي على ٤١٪ من إجمالي قيمة التداول خلال الربع الأول من عام ٢٠١٤، وبلغت قيمة مشترياته نحو ٤٤,٧ مليار درهم ومبيعاته ٤٥,٥ مليار درهم.

وبالتالي بدأنا نلاحظ نسبة تذبذب عالية في أسواق الإمارات وقطر نتيجة لعامل الاستثمار الأجنبي وخصوصا في حالات التوترات السياسية في المنطقة، حيث تزداد مخاوف رأس المال الأجنبي وتبدأ عمليات البيع والتسييل لتجد طريقها الى الأسواق الآمنة والبعيدة عن التوترات السياسية.

محفزات جديدة

وبالرغم من الخسائر خلال شهر حزيران، إلا أن معظم الأسهم القيادية في الأسواق الخليجية لا تزال متماسكة ومحققة ارتفاعات جيدة منذ بداية السنة، ومن المتوقع أن تأتي النتائج المالية للنصف الأول من السنة بنمو في الأرباح وبالتالي تنعكس إيجابا على أداء الأسواق في النصف الثاني من السنة وتؤسس لمرحلة جديدة من النمو تعكس الأساسيات القوية والأداء المالي الجيد والعامل المؤثر في الحد من الخسائر وعودة الأسواق الى الارتفاع الصحي.

يذكر أن إجمالي أرباح الشركات المدرجة في البورصات الخليجية نما بنسبة ١٥٪ خلال الربع الأول من عام ٢٠١٤.

إلى ذلك، سيكون هناك عامل تحفيزي آخر مهم، فإن ارتفاع أسعار النفط (ارتفعت سلة أوبك للنفط الخام ٤ دولارات منذ بداية الشهر لتسجل ١٠٩ دولارات للبرميل) نتيجة التوترات السياسية في العراق وليبيا له الأثر الإيجابي على تعزيز النمو في اقتصادات دول الخليج.

هل دخلت أسواق الأسهم الخليجية مرحلة التصحيح القوي Bear Market؟

لم تدخل بعد أسواق الأسهم الخليجية مرحلة التصحيح القوي وان اقتربت منه بعض الأسواق اذ تضخمت أسعار الأسهم في الإمارات وقطر والسعودية وارتفعت مضاعفات التقييم ولكن التصحيح طبيعي ومطلوب في أسواق الأسهم حيث من غير الممكن ان تستمر الارتفاعات في أسعار الأسهم الى ما لا نهاية وهذا التصحيح يساعد في تحسن مضاعفات التقييم (مضاعف السعر الى الربحية) وينشط سيولة السوق. الأساسيات قوية وفي تحسن مستمر ولكن بعض الأسهم تضخمت أسعارها وحدث تصحيح انتقائي على بعض الأسهم في الإمارات وقطر.

ولعل حدة التوترات الجيوسياسية في المنطقة هي سبب أساسي للهبوط الجماعي للأسواق، بعد ان أصبحت التوترات تهدد الأمن والسلام وتؤشر الى صراعات طويلة الأجل ما جعلها تتغلب على باقي العوامل والمؤشرات الإيجابية والأساسيات القوية لأسواق الأسهم واقتصادات دول مجلس التعاون الخليجي ومن هنا يأتي هلع المستثمرين المحليين والأجانب من النتائج السلبية لتلك الصراعات على المدى الطويل. واذا استمرت حدة تلك الصراعات في الارتفاع، من المتوقع ان تتفاعل سلبيا معها الأسواق وتدخلها في مرحلة الخسائر المتتالية والبيع العشوائي.

نزيف البورصة الكويتية بـ ١,٤ مليار دينار

كأن مشاكل البورصة الكويتية وضعف ثقة المستثمر وتراجع السيولة بأكثر من النصف وغياب المحفزات وعزوف المستثمر المؤسسي لا تكفي، حتى بدأت التوترات السياسية المحلية تطل من جديد، وما صب الزيت على النار تصاعد المخاطر الجيوسياسية نتيجة الصراع المسلح في العراق ما رفع خسائر البورصة وزاد من تذبذبها.

فقد خسر المؤشر الوزني منذ أعلى مستوى له في ١٦ نيسان نحو ٥,٧٪. وها نحن نقترب من شهر رمضان المبارك وعطلة الصيف، حيث تنخفض التداولات عادة ويشهد السوق جمودا.

وخسر السوق خلال الشهر الجاري ٥,١ مليار دولار (١,٤٥ مليار دينار) من قيمته السوقية، حيث كانت الخسارة الأكبر للأسهم القيادية العشرة والتي فقدت ٢,٨ مليار دولار (٧٨٣ مليون دينار) من قيمتها السوقية.

ليس متوقعا ان تشهد الفترة الممتدة حتى نهاية شهر ايلول نشاطا ملحوظا في التداول، حيث عادة ما يلجأ خلال فترة الأشهر الـ ٥ الأولى من كل عام مديرو الصناديق والمحافظ الاستثمارية إلى إعادة ترتيب استثماراتهم استنادا إلى الإفصاحات المتعلقة بالأداء المالي للشركات والتي تعكس كفاءة الإدارات التنفيذية، إضافة إلى الخطط والمشاريع المستقبلية التي تفصح عنها الإدارات التنفيذية.

بنوك أبوظبي متماسكة.. نوعاً ما

خسر المؤشر العام لسوق ابوظبي للأوراق المالية نحو ٩٪ عن أعلى مستوى سجله نهاية شهر أيار، حيث هبطت أسعار الأسهم القيادية منها البنوك نتيجة لعمليات جني الأرباح، ولكن لايزال المؤشر العام مرتفعا بنسبة ١١,٥٪ عن إقفاله نهاية عام ٢٠١٣. بالرغم من الانخفاض في الأسعار، إلا ان اسهم البنوك حققت ارتفاعات جيدة في أسعار أسهمها منذ بداية السنة (٣٨٪ لبنك أبوظبي الاسلامي، بنك أبوظبي الوطني ١٦٪ و١١٪ للخليج الاول و١١,٥٪ لبنك أبوظبي التجاري) ودار العقارية بنسبة ارتفاع ٤٠٪.

تصحيح قوي في دبي

بخسائر بلغت ١٦٪ في مؤشره العام عن اعلى مستوى سجله خلال السنة الحالية في ٦ ايار ٢٠١٤ نتيجة ضغوط البيع على اسهم قطاعي البنوك والعقار (التي تشكل قيمتهما السوقية نحو ٦٦٪ من البورصة) وتذبذب سعر سهم (ارابتك) الذي خسر نحو ٥٦٪ عن اعلى اقفال سجله ٩,٨٨ دراهم، يكون سوق دبي المالي اقترب من مرحلة التصحيح القوي (Bear Market) حين يخسر السوق ٢٠٪ خلال فترة قصيرة نتيجة عمليات البيع على معظم الاسهم التي تضخمت أسعارها. بالرغم من تلك الخسائر لايزال سوق دبي المالي مرتفعا بنسبة ٣٤٪ منذ بداية السنة نتيجة الارتفاعات الملحوظة في الاسهم القيادية وتماسكها (اعمار ٣٢٪، ارابتك ١٠٩٪، وبنك الامارات ابوظبي الوطني ٣١,٥٪).

السوق السعودي الأكثر تماسكاً.. حتى الآن

بالرغم من التراجع في سوق الأسهم السعودي خلال الشهر الجاري نتيجة تفاعل السوق مع الأحداث السياسية في المنطقة ابتداء من ١١ حزيران، إلا انه استطاع التماسك وتعويض بعض الخسائر، حيث لايزال المؤشر العام للسوق (تداول) مرتفعا بنسبة ١٣٪ منذ بداية السنة وأدنى فقط بـ ٢,٧٪ عن أعلى إقفال سجله منذ الأزمة المالية في ١٠ حزيران الجاري.

إيران تؤكد استعدادها لتعويض "أي نقص" بإنتاج النفط العراقي

وزير النفط الإيراني بيجان نامدار زنكنة

□ بغداد / المدى برس

أبدت إيران، السبت، استعدادها لتعويض أي نقص في إنتاج النفط العراقي، مؤكدة على أنها "تحافظ دائماً" على معدلات إنتاج "ثابتة ومستمرة" برغم القيود الأميركية المفروضة عليها.

وقال وزير النفط الإيراني، بيجان نامدار زنكنة، في مؤتمر صحافي بحسب ما أوردته (وكالة فارس للأنباء)، واطلعت عليه (المدى برس)، إن "إيران يمكنها تعويض أي نقص يحصل بالإنتاج النفطي العراقي".وأضاف زنكنة، أن "إيران تحافظ دائماً على معدلات ثابتة ومستمرة لإنتاجها النفطي برغم القيود الأميركية المفروضة على صادراتها".

وذكرت فارس، أن "أسعار النفط العالمية زادت بمعدل خمسة بالمئة خلال حزيران الحالي، نتيجة التدهور الأمني في العراق، وسيطرة قوات داعش على بعض مناطقه".

يذكر أن الخبير الاقتصادي المختص بشؤون الطاقة، هانز فان كليف، رجّح في بيان بحسب ما أورد (موقع بلومبيرغ للأخبار الاقتصادية)، واطلعت عليه (المدى برس)، نهاية الاسبوع الماضي، أن تؤدي الأحداث الأمنية في العراق إلى ارتفاع أسعار النفط العالمية إلى ١٢٠ دولاراً للبرميل الاسبوع المقبل، في حين عدّ مستثمر استرالي كبير، أن الأزمة الحالة أكدت دور العراق الكبير في استقرار سوق النفط الخام العالمية.

وكان تنظيم داعش قد سيطر على مدينة الموصل، مركز محافظة نينوى، (٤٠٥ كم شمال العاصمة بغداد) في،(العاشر من حزيران ٢٠١٤ الحالي)، واستولى على المقار الأمنية فيها ومطارها، وأطلق سراح المئات من المعتقلين، ما أدى إلى نزوح مئات الآلاف من أسر المدينة إلى المناطق المجاورة وإقليم كردستان، كما امتد نشاط داعش، بعدها إلى محافظات صلاح الدين وكركوك وديالى.

كأس المدى 2014
العدد (3109) السنة الحادية عشرة - الأثنين (23) حزيران 2014
ملحق خاص بمونديال البرازيل
يصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون
رئيس مجلس الادارة
رئيس التحرير
فخري كريم
sports@almadapaper.net
www.almadapaper.net

FIFA WORLD CUP Brasil 2014

مدرب استراليا يتوعد البطل الخائب

شيلي يُنيط نجمه سانشيز مهمة تعطيل الطاحونة الحمراء

صراع شيلي – هولندي لحسم صدارة المجموعة الثانية

□ بغداد / كأس

تشهد الجولة الثالثة الأخيرة من المجموعة الثانية لمونديال البرازيل ٢٠١٤ لكرة القدم صراعا على الصدارة بين هولندا وشيلي، فيما تخوض اسبانيا حاملة اللقب مباراة هامشية على غرار المنتخبات المغمورة.

وستتركز الانظار على هولندا وشيلي على ملعب "ارينا كورنثيانز" في ساو باولو في الساعة ٠٧:٠٠ مساء اليوم الاثنين، فيما تأمل إسبانيا ان تودع النهائيات بشرف عندما تواجه استراليا على ملعب "ارينا دي بايكسادا" في كوريتيبا في الوقت عينه، إذ تقام مباراتا كل مجموعة في الجولة الأخيرة من الدور الأول بتوقيت واحد تفادياً للتلاعب بنتائجها.

وتصدرت هولندا الترتيب بـ ٦ نقاط بالتساوي مع شيلي، لكنها تتفوق عليها بفارق الاهداف (+٥ مقابل +٤) لذا يكفيها التعادل لتضمن المركز الاول، وهنا قد تبدأ حسابات الدور الثاني، خصوصاً إن وصيف المجموعة سيواجه متصدر الاولى (المرشح البرازيل) لكونها تلعب على ارضها وبين جمهورها.

وبرغم غياب النجم الهولندي روبن فان بيرسي عن المباراة بسبب الإيقاف، إلا أنه طالب زملاءه بتحقيق الفوز حتى ينهي المنتخب البرتقالي مبارياته وهو في الصدارة وقال : نحن في حالة فنية وبدنية طيبة، ويكفينا تحقيق نقطة التعادل لضمان الصدارة، وأعتقد أنه ينبغي علينا اللعب من أجل البقاء على قمة المجموعة .

واشار فان غال (٦٢ عاما) الذي سيشرف على مانشستر يونايتد الانكليزي بعد المونديال، الى تبديل خطته من ٥-٣-٢ الى ٤-٣-٣ مع استراليا: لقد تحسن لعبنا عندما انتقلنا الى اسلوب ٤-٣-٣ بعد دخول ممفيس.

اما شيلي فتعوّل على "فورمتها" الجيدة راهنا، تألق مهاجمها اليكسيس سانشيز وطاقة مدربها سامباولي، حيث حققت مهمة بالغة الصعوبة في مجموعة تضم إسبانيا بطلة العالم وهولندا وصيفتها، واللافت انه بعد خروجها من الدور الثاني في آخر مشاركتين لها امام البرازيل في ١٩٩٨ و٢٠١٠، تبحث اليوم عن التأهل الى ربع النهائي من الاراضي البرازيلية بالذات.

اسبانيا × استراليا

وفي المباراة الثانية، تخوض اسبانيا المباراة "الهامشية" بعد ست سنوات من سيطرتها على المسرح الكروي العالمي بفعل اسلوب "تيكي تاكا" (التمرير القصير والسريع)، ما منحها القاب كأس أوروبا ٢٠٠٨ و٢٠١٢ ومونديال ٢٠١٤.

ويتوقع ان تعقب المباراة سلسلة من الاعتزالات الدولية خصوصاً للاعبي وسط ريال مدريد تشابي الونسو (٣٢ عاماً)، وتشافي هرنانديز (٣٤ عاماً).

المدرب فيسنتي دل بوسكي الذي منحه الاتحاد الاسباني الثقة حتى انتهاء عقده، قد يعمد الى تبديلات جذرية لمنح فرصة المشاركة في الحدث العالمي للاعبين الشبان.

من جهتها، كانت استراليا تأمل فتح صفحة جديدة بعد ابتعاد نجوم الجيل السابق هاري كيويل ولوكاس نيل والحارس مارك شفارتزر وبريت هولمان وبريت ايمرتون عن الساحة، لكنها عجزت عن تكرار انجاز بلوغها دور ١٦ في المانيا ٢٠٠٦، في ظل استدعاء تشكيلة شابة الى العرس الكروي.

وبرغم تسجيله هدفين وانضمامه الى لائحة نجوم سجلت في ثلاث مونديالات، سيغيب المهاجم المخضرم تيم كايهل (٣٤ عاماً) بسبب الايقاف في مونديالة الأخير.

ورأى المدرب انجي بوستيكوغلو إن استراليا ستصبح قوة عالمية في المستقبل برغم خسارتها اول مباراتين، علماً بانها تقدمت في الشوط الثاني على هولندا ٢-١ واهدرت فرصة ذهبية عبر ماتيو ليكي للتقدم ٣-١: لست سعيداً الان بسبب العاطفة، لكننا لعبنا في هذا المونديال امام ثلاثة من افضل المنتخبات في العالم، قال الناس اننا لن نسجل اي هدف لكن في المباراتين كنا خصماً عنيداً.

كوركيس: المونديال أسقط نظرية الكبار

□ بغداد/ حيدر مدلول

قال المدير الاداري لمنتخبنا الوطني لكرة القدم باسل كوركيس ان النسخة ٢٠ من بطولة كأس العالم الجارية منافساتها في البرازيل حاليا اطاحت بنظرية وجود منتخبات كبيرة لا تستطيع المنتخبات الصغيرة ان تزيحها من المنافسة على اللقب بعد النتائج المدوية التي حققتها منتخبات كوستاريكا والمكسيك وكولومبيا وشيلي على حساب منتخبي إسبانيا وانكلترا التي ودعت من الدور الأول فيما يتصارع منتخبا ايطاليا والأورغواي على بطاقة التأهل الى الدور الثاني .

واوضح ل(كاس): ان تلك المنتخبات استطاعت بفضل المواهب التي تمتلكها ان تجبر وسائل الاعلام والنقاد على الاشادة بها بعد المستويات الرفيعة التي قدمتها في الدورين الأول والثاني وان تحجز مقعداً لها في الدور الثاني من البطولة كما هو الحال للمنتخب الكوستاريكي الذي اسقط منتخبي ايطاليا والأورغواي بالقاضية بشكل جعلت الصحافة توجه انتقاداً لاذعاً وتسخر من اللاعبين المشهورين الذين لعبوا على ماضيهم ، مبيناً انه دفع المنتخبات المغمورة الاخرى الى تقديم مستويات رفيعة كما هو الحال مع المنتخب الإيراني الذي لعب مباراة كبيرة مع المنتخب الارجنتيني واحرجه في معظم دقائق مباراتهما بفعل الهجمات المرتدة التي قام بها لاعبو المنتخب الايراني والتسديدات الخطرة التي تصدى لها الحارس الأرجنتيني بفعل التزامه بالاسلوب التكتيكي الذي وضعه مدربه كيروش إلا ان الحظ عبس في وجههم في خطف نقطة ثمينة بعد ان سجل القائد ميسي هدف الفوز في الدقيقة الاولى من الوقت الاضافي من المباراة وكان كافياً لحجز بلاده بطاقة التأهل الى دور ١٦ من البطولة.وأشار كوركيس الى ان المهاجم الالماني كلوزه انقذ بلاده من الخسارة امام فريق غانا بعد ان سجل هدف التعادل اثر دخوله في الشوط الثاني من المباراة التي لم يستطع فيها زملاؤه اللاعبون من السيطرة على منطقة العمليات بعد الخطة الذكية التي اتبعها لاعبو النجوم السوداء في الضغط على حاملي الكرة وعدم اتاحة الفرصة لهم فضلاً عن الهجوم المباغت والسريع الذي أربك الخط الدفاعي وحارس المرمى نوير واسهم في احراز هدفين متتاليين قبل ان يتدارك لوف الموقف باشراكه اللاعبين شفاينشتايغر وكلوزه اللذين عملا على تنشيط خط الوسط واعطاء بقية اللاعبين دفعة معنوية في القيام بهجمات سريعة.

باسل كوركيس

سواريز يُصدم ريهانا !

□ لندن / إيف

تفاعلت نجمة الغناء ريهانا مع قمة منافسة كأس العالم بين إنكلترا والأورغواي من خلال تغريدات أطلقتها عبر صفحتها الرسمية في "تويتر" حيث يتابعها أكثر من ٣٥ مليون عضو.

واتضح من خلال تغريدات صاحبة ٢٦ سنة أنها ساندت منتخب "الأسود الثلاثة" إذ عبّرت عن فرحتها الكبيرة عقب إحراز واين روني هدف التعادل، ثم أصيبت بصدمة كبيرة بعد أن خاب أملها وهي ترى نجاح منتخب "السيليستي" في حسم لقائه مع منتخب بلدها بهدف لويس سواريز الثاني.

يذكر أن الفتاة المولودة في جزر "الباربادو" تتابع كأس العالم بإهتمام بالغ ، وسبق لها أن أثارت جدلاً كبيراً في "تويتر" بإطلاق تغريدات تخص مباريات سابقة وأبرزها ألمانيا والبرتغال.

2 البرازيل تسعى لتزامن مئويتها مع هزيمة الكاميرون

3 دل بوسكي يؤهل الاحتياط لحفظ ماء الوجه

4 مدربان يكشفان صعوبة التنبؤ بمصير المجموعة الاولى

المكسيك تتربص للثأر من كرواتيا

البرازيل تعتزم الاحتفال بالمئوية في مرمى الكاميرون

□ برازيليا/ أ ف ب

تتجه الانظار في الساعة ١١:٠٠ مساء اليوم الاثنين بتوقيت بغداد الى ملعب "ناسيونال" في العاصمة برازيليا حيث سيكون المنتخب البرازيلي المضيف بحاجة الى نقطة من مباراته مع نظيره الكاميروني في الجولة الثالثة الاخيرة من منافسات المجموعة الأولى لمونديال ٢٠١٤ للتأهل الى الدور الثاني.

ومن المؤكد ان "سيليساو" لن يبحث عن الخروج بنقطة وحسب من مباراته المئة في النهائيات، بل انه سيسعى الى الظهور بمستوى افضل من مباراتيه الاوليين حين تغلب على كرواتيا بصعوبة بالغة ٣-١ ثم اجبر على الاكتفاء بالتعادل مع المكسيك (٠-٠).

وسيحرص فريق المدرب لويز فيليبي سكولاري على الخروج بالنقاط الثلاث وتكرار سيناريو مواجهته الوحيدة السابقة مع الكاميرون في النهائيات حين تغلب عليها (٣-٠) في الدور الاول من مونديال أمريكا ١٩٩٤ حين واصل مشواره حتى الفوز بلقبه الاول منذ ١٩٧٠، وذلك لأن التعادل قد يتسبب باحتلاله المركز الثاني في المجموعة ، وبالتالي خوضه موقعة صعبة للغاية ضد هولندا التي تتصدر المجموعة الثانية بفارق الأهداف عن شيلي.

وستقام مباراتا المجموعة الثانية قبل مباراتي المجموعة الاولى، ما يعني ان البرازيل ستدخل الى مباراتها والكاميرون وهي تعلم هوية الفريق الذي ستواجهه في حال تصدرها او احتلالها المركز الثاني، والمنافسان المقبلان لها في حال تأهلها لن يكونا سهلين على الاطلاق، كما الحال بالنسبة لمنافستها المحتملة في نصف النهائي لانها قد تواجه المانيا في حال تصدرها والأخيرة لمجموعتهما.

اما في حال احتلالها المركز الثاني فالخصم المحتمل في ربع النهائي قد تكون ايطاليا أو الاورغواي وحتى كوستاريكا أو وصيف المجموعة الثالثة وهو المركز الذي تتنافس عليه ساحل العاج (٣) نقاط واليابان نقطة ومثلها لليونان.

ومن المؤكد ان صاحب الضيافة لن يفكر بخصومه المحتملين، بل يسعى جاهداً للخروج فائزاً وتجنب سيناريو مباراته مع الكاميرون في الدور الاول من كأس القارات ٢٠٠٣ خسر (١-٠).

ويستغل سكولاري المعنويات المهزوزة لممثل أفريقيا الذي فقد الأمل في التأهل الى الدور الثاني، وقد أكد المدافع دافيد لويز إن ما اختبره فريقه في المباراتين الأولين يجعله يتحضر بشكل افضل من اجل ما ينتظره لاحقاً في مشواره نحو الفوز باللقب السادس في تاريخه وتعويض اخفاق ١٩٥٠ حين سقط في النهائي على ارضه وبين جماهيره امام جاره الأورغوياني.

وواصل "في بعض الاحيان تستهل مشوارك بتحقيق فوز بنتيجة (٣-٠) ثم فجأة تخسر في الجولة الثانية وتعود الى منزلك، لكن هذه المباراة الاخيرة (ضد المكسيك) اظهرت لنا ما هو مطلوب".

ومن المؤكد ان البرازيل تريد الاحتفال بمباراتها المئة في النهائيات بافضل طريقة ممكنة كما تريد تقديم اداءً هجومياً تلمع به الصورة الباهتة التي ظهرت بها بمباراتيها الأولين ما جعل المانيا تقترب من رقمها القياسي من حيث عدد الاهداف في العرس الكروي العالمي (٢١٣ مقابل ٢١٢ لالمانيا).

صاحب الضيافة يأمل مصالحة الجمهور واستعادة ألقه

المكسيك × كرواتيا

وعلى ملعب "ارينا بيرنامبوكو" في ريسيفي، يخوض المنتخبان الكرواتي والمكسيكي مواجهة ثأرية سيكون الفوز بها مصيريا للأول، فيما سيكون التعادل كافيا للثاني.

وتحتل المكسيك المركز الثاني في المجموعة بفارق الاهداف خلف البرازيل بعد فوزها في المباراة الاولى على الكاميرون (١-٠) ثم تعادلها مع صاحب الضيافة، فيما تحتل كرواتيا المركز الثالث بثلاث نقاط حصلت عليها من فوزها الكاسح على الكاميرون (٤-٠) بفضل ثنائية من ماريو ماندزوكيتش الذي سجل بداية حالمة في العرس الكروي العالمي (غاب عن لقاء البرازيل بسبب الايقاف).

وترتدي المواجهة طابعاً ثأرياً بالنسبة لكرواتيا التي سبق أن ودعت كأس العالم سابقاً بسبب المكسيك وذلك عام ٢٠٠٢ حين خسرت في الجولة الاولى (٠-١) امام "ال تريكولور" الذي تصدر حينها المجموعة امام ايطاليا.

ومن المتوقع ان تكون المواجهة نارية بين منتخبين قدما اداءً مميزاً في الجولتين الأولين وقد حذر لاعب الوسط ايفان راكيتيتش من المنافس المكسيكي قائلاً: نحن نعلم جميعنا ان المكسيك فريق قوي. من الواضح ان المكسيك تتمتع بهجوم قوي، وبالتالي علينا ان نرفع التحدي. نحن الاثنان نريد مكانا لنا في الدور الاقصائي لكن لن يتأهل سوى واحد منا.

واشار راكيتيتش الى انه يعرف اللاعبين المكسيكيين بشكل جيد نتيجة مواجهته لهم في الدوري الاسباني، خصوصا جيوفاني دوس سانتوس الذي يلعب في فياريال، مضيفاً "نعم، اعرفهم جيداً، جيوفاني يغرد خارج السرب (مقارنة مع زملائه) - انه لاعب بامكانه الفوز بالمباريات - لكن هكتور مورينو (اسبانيول) لاعب رائع ايضا.

اما من الجهة المكسيكية، فشدد المدرب ميغل هيريرا بعد التعادل الثمين امام البرازيل على ان فريقه لم يحقق شيئاً حتى الان: حصلنا على نتيجة جيدة. ليست بالنتيجة الكبيرة لكنها تضعنا في موقع جيد. لم نحقق اي شيء حتى الان، علينا انتظار المباريات الاخيرة .

واكد هيريرا الى ان فريقه لن يسعى من اجل تحقيق التعادل لان من يدخل الى مباراة يبحث فيها عن تعادل وحسب، سينتهي به الامر بخسارة، معتبراً بأنه ليس بالامكان الاستناد الى نتيجة كرواتيا مع الكاميرون من اجل تقييم قوة فريق المدرب نيكو كوفاتش، وذلك لان المنتخب الأفريقي اكمل اللقاء بعشرة لاعبين.

البرازيل

المجموعة 1

× *المكان:* الملعب الوطني في برازيليا
× *السعة:* ٦٩٣٤٩ متفرجا
× *التوقيت:* ١١:٠٠ مساء اليوم الاثنين
× *الحكم:* السويدي يوناس اريكسون
× *التشكيلة المحتملة:*

البرازيل: جوليو سيزار.. دانييل الفيس.. تياغو سيلفا.. ديفيد لويز.. مارسيلو.. باولينيو.. اوسكار.. لويز جوستافو.. راميريس.. فريد ونيمار.

الكاميرون : شارل ايتانجي.. سيدريك دجوجوي.. بنوا اسو ايكوتو.. نيكولا نكولو.. اورليان شيدجو.. ستيفان مبيا.. جويل ماتيب.. اينوه ايونج.. بنيامين موكاندجو.. فينسن أبو بكر وايريك مكسيم.

× *إحصاءات أساسية :*

- لعبت البرازيل ست مباريات ضد منافسين افارقة في كأس العالم وفازت بها جميعاً. وكانت تلك المباريات ضد زائير (١٩٧٤) والجزائر (١٩٨٦) والكاميرون (١٩٩٤) والمغرب (١٩٩٨) وغانا (٢٠٠٦).
- آخر هزيمة للبرازيل على أرضها في مباراة دولية رسمية كانت ضد بيرو في بطولة كأس امريكا الجنوبية (كوبا امريكا) عام ١٩٧٥ حين خسرت ٣-١.
- منتخب البرازيل هو الوحيد الذي شارك في كل بطولات كأس العالم.
- البطاقة الحمراء لالكسندر سونج أمام كرواتيا كانت ثامن حالة طرد للاعب كاميروني في كأس العالم في ٢٢ مباراة فقط.
- تشارك الكاميرون في كأس العالم للمرة السابعة. وبلغت دور الثمانية في ١٩٩٠ وخرجت من الدور الأول في كل البطولات الأخرى.

× *المواجهات السابقة:*

التقى الفريقان اربع مرات من قبل وفازت البرازيل ثلاث مرات مقابل انتصار واحد للكاميرون . وفازت البرازيل (٣-٠) في كأس العالم ١٩٩٤ بينما انتصرت الكاميرون (١-٠) في كأس القارات ٢٠٠٣ وهي آخر مواجهة بين الفريقين وجاء الهدف عن طريق صمويل ايتو.

الكاميرون

المجموعة 1

ميندیز يحفز زملاءه لمجابهة فرنسا بقوة

□ برازيليا/ أ ف ب

أكد المخضرم إيدسون ميندیز لاعب منتخب الإكوادور أن الحالة النفسية والذهنية لفريقه في أعلى مستوياتها قبل مواجهة منتخب فرنسا المرتقبة بعد غد الأربعاء في إطار الجولة الثالثة والأخيرة من منافسات المجموعة الخامسة من بطولة كأس العالم ٢٠١٤ بالبرازيل.

وقال ميندیز: إمكانية الصعود إلى الدور ١٦ ستمنحنا سعادة غامرة عند دخول الملعب لخوض المباراة بثقة كبيرة بالنفس وبقوة هائلة.وبرغم إشادته بالمنتخب الفرنسي، أكد ميندیز/٣٥ عاما/ الذي خاض بطولتين لكأس العالم سابقا في كوريا واليابان ٢٠٠٢ وألمانيا ٢٠٠٦، الذي أعلن اعتزاله كرة القدم رسميا بعد مونديال البرازيل، أن اكوادور ستكون منافسا شرسا لمنتخب الديوك.وعلق ميندیز على أداء المنتخب الفرنسي الذي استهل مشواره في مونديال البرازيل بالفوز على هندوراس (٣-٠) وعلى سويسرا (٥-٢) قائلاً: إنهم يلعبون بخطوط متقاربة ويصلون إلى منطقة المرمى كثيرا، ولذلك ستكون المباراة أمامهم مختلفة.وأوضح ميندیز أنه تعافى تماماً من الإصابة التي لحقت به مؤخراً وأنه سيكون تحت إمرة الكولومبي رينالدو رويدا المدير الفني للمنتخب الأكوادوري إذا أراد الدفع به أمام فرنسا.

إيدسون ميندیز

إبرا يعد خروج الماتادور بالمفاجأة

□ برازيليا/ أ ف ب

عدّ نجم منتخب السويد ونادي باريس سان جيرمان زلاتان ابراهيموفيتش أن خروج منتخب إسبانيا شكّل مفاجأة كبيرة له ولمتابعي كأس العالم في البرازيل.

وجاء كلام إبرا في حوار مع شبكة "بي اين" سبورتس"، وقال "أعتقد بأن الجميع فوجيء بخروج إسبانيا لأن أحداً لم يتوقع أن يحدث هذا الأمر، لكن هذا هو حال كرة القدم وليس سهلاً على المنتخبات الأوروبية اللعب في امريكا الجنوبية. وبالتالي أعتقد بأن جميع المنتخبات الأوروبية ستعاني أو لن تكون لها الأفضلية لأن اللعب في هذه القارة مختلف تماماً عن اللعب في أوروبا".

وأعرب عن أسفه لعدم تأهل السويد الى النهائيات في البرازيل، وقال "انا آسف لأن بلادي لم تنجح في التأهل لكني هنا كممثل عن السويد وانا ساتمتع بوقتي في البرازيل. لقد شاهدت مباريات لإسبانيا، شيلي، الأورغواي وانكلترا وايطاليا وتابعت مباريات شيقة، كما شعرت بإني شخص مرحّب به في البرازيل ويشعرونني باني في بيتي.

إبرا يأسف لخروج الإسبان

وتابع : اكرر اسفي لعدم خوض غمار كأس العالم في البرازيل لكني سعيد بتواجدي هنا.

وعن خروج انكلترا برغم أن الدوري الانكليزي الممتاز يعد الأفضل في العالم قال إبرا : اعتقد بان المنتخب الانكليزي وقع في مجموعة صعبة للغاية، فايطاليا منتخب صعب جداً وكذلك الأورغواي. يملك المنتخب الانكليزي لاعبين رائعين واعتقد بانهم قدموا عروضاً جيدة لكن التفاصيل الصغيرة هي التي كانت الفارق بين تأهلهم وخروجهم .

تاباريز : خيار الفوز ليس مستحيلاً

□ برازيليا/ د ب أ

شدد أوسكار تاباريز المدير الفني لمنتخب أورغواي على أن لاعبي فريقه سيسعون للفوز على إيطاليا في الجولة الثالثة في المجموعة الرابعة لنهائيات كأس العالم المقامة حالياً في البرازيل غداً الثلاثاء، بالطريقة ذاتها التي انتزعوا بها الفوز في لقاء إنكلترا الذي انتهى بفوز أورغواي ٢-١.

وقال تاباريز: لا يوجد أي تغيير لنا عن مباراة إنكلترا، ينبغي علينا تحقيق الفوز فقط، هذا هو الخيار الوحيد المتاح لدينا.

وتحتل إيطاليا المركز الثاني برصيد ثلاث نقاط، متقدمة بفارق الأهداف على أورغواي المتساوية معها في رصيد النقاط نفسه التي تحتل المركز الثالث.

ويكفي المنتخب الإيطالي الحصول على نقطة التعادل للتأهل رسمياً إلى الدور الثاني برفقة منتخب كوستاريكا (متصدر المجموعة) الذي تأهل في الجولة الماضية، بينما لا بديل أمام أورغواي سوى تحقيق الفوز.

كأس برس

Ka'as Press

حكم الزمن

أكثر المحللين ذهبوا إلى أن احد الأسباب الرئيسة في سقوط حامل لقب بطل العالم منتخب اسبانيا في مونديال البرازيل وخروجه مبكرا من دوري المجموعات اثر تقديمه عروضا لا ترتقي إلى سمعته ومكانته الكروية التي كان عليها قبل ٤ سنوات. إلى تراجع مستوى أداء لاعبي فريق برشلونة وسوء نتائجه هذا الموسم بعد أن خرج صفر اليدين. فالمنتخب الاسباني خلال السنوات الماضية اعتمد على تشكيلة نجوم (البرشا) التي كانت تمثل العمود الفقري وسر تفوقه، وحينما تراجع مستوى الفريق الكاتلوني هبط أداء المنتخب وخسر بخماسية تاريخية قاسية من منتخب هولندا وثنائية من الفريق الشيلي الذي تفوق عليه ميدانيا وأقصاه من البطولة.

عباس العالي
الوسط البحرينية

ظاهرة سقوط الكبار

حتى الآن خرجت إنكلترا وإسبانيا من المونديال بعد الهزائم التي لحقت بالفريقين ، ولا أحد يدري بعد هزيمة إيطاليا من كوستاريكا التي لا يعرف الكثيرون من عشاق كرة القدم في العالم موقعها على الخريطة الكروية أو خريطة العالم الجغرافية.

إيطاليا لها مباراة مهمة يوم غد مع أورغواي، فهل يصمد فريقها أمام تيار أورغواي الجارف أم يبقى في قلب الشعب الإيطالي وعشاق الكرة في العالم الفريق الذي فاز بالمونديال ٤ مرات.

قلنا في عنوان في هذا المكان قبل ٤ أيام بأن هذا المونديال هو مونديال المفاجآت حقاً، وأنه لا كبير ولا صغير فيه وقادم المفاجآت سيكون أكبر.

محمد جميل عبدالقادر
الغد الأردنية

جعلنا من المنتخب "غولا"

عندما يموت المناصرون بسكتة قلبية من شدّة الفرحة بالتأهل، أو الحزن بسبب إقصاء المنتخب، ويبكي الصغار والكبار بمجرد خسارة المنتخب أمام أحد أحسن المنتخبات في العالم، وقد تنهار المعنويات ويعمّ اليأس والحزن النفوس بسبب خروجنا من الدور الأول، أو قد يصل بهم الفرح بالفوز والتأهل الى الدور الثاني درجة جنون العظمة، حينذاك يفرض الموضوع نفسه ويصبح التعلق بالمنتخب مشكلة عويصة تستوقفنا كلنا لكي نعيد النظر في التعاطي مع نتائج المنتخب ونبحث عن بدائل أخرى فكرية وثقافية وحضارية نجتهد ونتألق فيها ونعبّر من خلالها عن تعلقنا بوطننا.

حفيظ دراجي
الشروق الجزائرية

بعد الخروج المذل من البطولة

الماتادور يواجه أستراليا بخمسة لاعبين احتياط!

□ برازيليا/ أ ف ب

مع خوض اسبانيا مباراتها الوداعية في نهائيات كأس العالم في البرازيل ضد استراليا اليوم الاثنين اثر خروجها خالية الوفاض بخسارة مباراتيها الأولين امام هولندا ١-٥ وأمام شيلي (٠-٢) تلقي وكالة الصحافة الفرنسية نظرة على اللاعبين المرشحين للحلول مكان الرعيل القديم الذي بلغ نهاية مسيرته الدولية وتحديداً الحارس ايكر كاسياس، تشافي هرنانديز وتشابي الونسو الذين احرزوا ثلاثة القاب كبيرة في السنوات الست الأخيرة.

دافيد دي خيا (مانشستر يونايتد)

نجح دي خيا في التواجد ضمن تشكيلة اسبانيا الرسمية مستغلاً الاصابة الخطيرة التي تعرض لها حارس برشلونة فيكتور فالديز. على اي حال، فقد فرض الحارس البالغ من العمر ٢٣ عاما نفسه كأحد الحراس الرائعين في صفوف مانشستر يونايتد بعد موسم اول صعب في صفوف الشياطين الحمر ، ويبدو الخليفة الطبيعي لكاسيس بين الخشبات الثلاث خصوصا بعد ان تخطى فالديز ورينا الثانية و الثلاثين من عمرهما.

داني كارباخال (ريال مدريد)

ظلم كارباخال باستبعاده من التشكيلة الرسمية المتوجهة الى البرازيل خصوصا بعد خوضه موسماً اكثر من رائع في صفوف ريال مدريد حيث انتزع مركز الظهير الايمن من لاعب اكثر منه خبرة هو الفارو اربيلوا، واسهم في احراز الفريق الملكي دوري ابطال أوروبا وكأس اسبانيا. يتفوق على الظهير الايمن الحالي للاروخا سيزار ازبيليكويتا خصوصا من الناحية الهجومية، كما يملك روحا قتالية عالية.

كوكي (اتلتيكو مدريد)

ركيزة اساسية في صفوف اتلتيكو مدريد الذي خاض موسماً أكثر من رائع توجه بوضع حد لسيطرة عملاقي الكرة الاسبانية ريال مدريد وبرشلونة على اللقب المحلي واسهم بقوة في بلوغ فريقه نهائي دوري ابطال أوروبا، خاض ٤٥ دقيقة في البرازيل ٢٠١٤ ضد شيلي ونجح في استرجاع الكرة بنسبة أكبر من تشافي، تشابي الونسو وبوسكيتس مجتمعين. لاعب لا يعرف الكلل يجيد تسجيل الاهداف وممون جيد للكرات ، وخير دليل على ذلك نجاحه في ١٨ تمريرة حاسمة الموسم الفائت. اعلن اكثر من نادٍ رغبته في التعاقد معه وخصوصا برشلونة ومانشستر يونايتد.

ثياغو الكانتارا (بايرن ميونيخ)

يعد النقاد أن اسبانيا افتقدت لاعباً مهماً في النهائيات بعد اصابة الكانتارا بركبته وبالتالي ابتعاده عن خوض العرس الكروي. كان الكانتارا عنصراً اساسياً في فوز منتخب بلاده تحت ٢١ عاماً في بطولة أوروبا لهذه الفئة العمرية وخاض موسما رائعاً في صفوف بايرن ميونيخ بإشراف مدربه السابق في برشلونة بيب غوراديولا. هو الخليفة الطبيعي لتشافي في مركز صناعة اللعب ومن المتوقع ان يكون ركيزة اساسية لمنتخب اسبانيا في نهائيات كأس اوروبا ٢٠١٦.

ايسكو (ريال مدريد)

احد عناصر منتخب اسبانيا تحت ٢١ عاما ايضاً. عانى في اول موسم له في صفوف ريال مدريد بعد انتقاله اليه قادماً من مالقا مقابل مبلغ مرتفع وخاض معظم المباريات احتياطياً للارجنتيني انخل دي ماريا. يتمتع ايسكو بفنيات عالية وبتسديدات صاروخية ويجيد المراوغة.

أخبارهم

■ عدّ مدرب غانا جيمس ابياه ان منتخبه اضاع الكثير من الفرص امام المانيا (٢-٢) في الجولة الثانية من منافسات المجموعة السابعة لمونديال البرازيل ٢٠١٤.

ورأى ابياه "ان الفريق الذي لا يستغل الفرص امام المانيا يقع في المتاعب"، مضيفاً "خضنا مباراة جيدة. من الصعب دائما ان تواجه الالمان، قدمنا افضل ما يمكن، وما حصلناه من فرص".

وتابع "الامور لن تكون سهلة، فنحن لا نملك سوى نقطة. تبقى امامنا مباراة لنلعبها، ولا احد يعلم، التأهل ممكن. كأس العالم من المستوى المرتفع جداً. لا اريد ابداً التفكير بمباراتنا ضد أمريكا (١-٢ في الجولة الاولى). المانيا فريق قوي لكني كنت اثق بلاعبي فريقي".

■ سخر رئيس الاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم **خوليو جروندونا** من الأسطورة دييغو أرماندو مارادونا واتهمه بجلب النحس لراقصي التانغو.

ويأتي السبب في ذلك أن مارادونا الذي كان حاضراً في مباراة الأرجنتين وإيران ببطولة كأس العالم غادر مدرجات ملعب "جوفيرنادور ماجاليس" في الدقيقة ٨٧ وليونيل ميسي أحرز هدف الفوز في الدقيقة ٩١.

وقال جراندونا: عندما غادر المنحوس (في إشارة إلى مارادونا)، فزنا بالمباراة .

وتجدر الإشارة أن مارادونا لم يرَ أي مباراة للأرجنتين منذ أن كان مدرباً في كأس العالم بجنوب افريقيا ، وقد صرح قبل أيام أنه لم يسمحوا له بالدخول إلى الملعب لمشاهدة المباراة ضد البوسنة. وسخر أيضاً نجل رئيس الإتحاد اومبرتو جراندونا من مارادونا على حسابه في موقع التواصل الإجتماعي "تويتر": حينما يغادر المنحوسون ، لا يبقون طويلاً ، إنهم لا يريدون أن يفوز المنتخب الأرجنتيني.

■ كشف **كارلوس كيروش** مدرب منتخب إيران عن غضبه تجاه حكم المباراة الصربي ميلوراد مازيتش، وذلك لعدم احتسابه ركلة جزاء لفريقه حسب رأيه خلال الشوط الثاني.

وقال كيروش في المؤتمر الصحفي الذي حضره موقع "الأرجنتين فازت بصعوبة كبيرة ، لقد اعتمدنا على الانضباط والتركيز لجعل الأمور صعبة عليهم ، وهو ما حققناه".

وأضاف المدرب البرتغالي "الحكم ظلمنا، كانت لنا ركلة جزاء واضحة من شأنها أن تحدث الفارق، لقد استحقينا أكثر من الخسارة، حيث خلقنا عدداً من الفرص في الشوط الثاني".

كيروش أشاد بأداء لاعبيه، وأكد بأنهم لعبوا مباراة جيدة، وأن تطبيق فكره في أرض الملعب كان مثالياً، مضيفاً "تضييق المساحات عند انطلاقات لاعبي الارجنتين تم بشكل رائع".

كلوزه ينقذ الألمان ويعادل رونالدو تاريخياً

□ برازيليا/ أ ف ب

أنقذ النجم المخضرم ميروسلاف كلوزه المنتخب الألماني من السقوط في فخ الخسارة أمام نظيره الغاني ليقوده لتعادل صعب ٢-٢ في الجولة الثانية بالمجموعة السابعة لنهائيات كأس العالم لكرة القدم المقامة حاليا بالبرازيل.

وجاءت المباراة متوسطة المستوى في الشوط الأول ، ولكنها اتسمت بالإثارة والندية والقوة في الشوط الثاني الذي شهد الأهداف الأربعة.

وقدم المنتخب الغاني أداءً بطوليا، في الوقت الذي لم يظهر فيه المنتخب الألماني بالمستوى الرائع الذي ظهر عليه أمام البرتغال.

وأفتتح ماريو غوتزه النتيجة لمصلحة ألمانيا في الدقيقة ٥١، قبل أن يتعادل أندريه أيو لغانا بعدها بثلاث دقائق، ثم أضاف النجم أساموا جيان الهدف الثاني لغانا في الدقيقة ٦٣، إلا أن البديل كلوزه كان على موعد مع التاريخ بعدما أحرز هدف التعادل من أول لمسة له في المباراة في الدقيقة ٧١.

بهذا الهدف، عادل كلوزه الرقم القياسي للبرازيلي رونالدو كأكثر اللاعبين تسجيلا للأهداف في المونديال، بعدما أحرز الهدف ١٥ في تاريخ مشاركاته مع منتخب الماكينات الألمانية في بطولات كأس العالم، كما عزز رقمه القياسي كأكثر اللاعبين تسجيلا للأهداف في تاريخ المنتخب الألماني، بعدما أحرز هدفه رقم ٧٠، ليبتعد بفارق هدفين عن أسطورة الكرة الألمانية جيرد مولر الذي أحرز ٦٨ هدفاً.

كلوزه أضاع فرصة زعامة الهدافين

راكيتيتش يسير على خطى العمالقة الكروات

□ برازيليا/ أ ف ب

خلال قيادة منتخب كرواتيا الى الدور الثاني من كأس العالم للمرة الثانية في تاريخها.

وسيخوض راكيتيتش ورفاقه مباراة مصيرية اليوم الاثنين ضد المكسيك ستمنحه فرصة التأكيد بأنه يسير على خطى العملاقين زفونيمير بوبان ودافور سوكر، وذلك لأن بلاده بحاجة الى الفوز بها لكي تكرر ما حققته عام ١٩٩٨ بقيادة كتيبة المدرب ميروسلاف بلازيفيتش عندما فاجأت العالم بوصولها الى الدور نصف النهائي على حساب المانيا (٣-٠) قبل ان ينهي الفرنسي ليليان تورام مغامرتها في دور الأربعة.

والمفارقة ان مسيرة راكيتيتش مشابهة من الناحية "الشكلية" لمسيرة سوكر الذي دافع عن الوان اشبيلية قبل الانتقال الى العملاق ريال مدريد الذي توج معه بالدوري وكأس السوبر المحلية ودوري ابطال أوروبا والكأس القارية، برغم ان اللاعبين يختلفان من حيث موقعهما في الفريق.

اما راكيتيتش فهو انطلق من اشبيلية الذي احرز معه مسابقة الدوري الاوروبي "يوروبا ليج" في الموسم المنصرم، باتجاه العملاق الاخر برشلونة، لكنه يشبه باسلوبه بوبان الذي تعملق مع ميلان الايطالي وتوج معه بالدوري المحلي ٤ مرات والكأس السوبر ٣ ودوري ابطال اوروبا وكأس السوبر الاوروبية مرة واحدة.

البوسنة تودع وسط الإحساس بالظلم

□ برازيليا/ رويترز

ودعت البوسنة مشاركتها الأولى في كأس العالم لكرة القدم وسط احساس بالظلم وشعور بالندم بعد الفشل في الظهور بشكل جيد في أكبر حدث كروي.

وقال صفوت سوشيتش مدرب البوسنة بعد هزيمة فريقه (١-٠) أمام نيجيريا بطلة افريقيا في المجموعة السادسة "الجميع يشعرون باحباط وبحزن." وبعد هزيمتها في المباراة الأولى ٢-١ أمام الارجنتين المتصدرة برصيد ست نقاط لن تتمكن البوسنة من التأهل مع امتلاك نيجيريا لأربع نقاط في المركز الثاني. وستلعب البوسنة مباراتها الأخيرة أمام إيران بينما ستلتقي نيجيريا مع الارجنتين. وشهد الشوط الأول قرارين مثيرين للجدل من طاقم الحكام بقيادة النيوزيلندي بيتر اوليري. ألغى الحكم هدفا سجله ايدن جيكو مهاجم البوسنة للتسلل كما احتج الفريق على هدف النيجيري بيتر اوديموينجي بداعي وجود مخالفة ضد المدافع أمير سباهيتش. وقال سوشيتش "كانت المباراة ستتغير اذا احتسب الحكم هدف جيكو. علمت في غرفة تغيير الملابس ان جيكو لم يكن في موقف تسلل." وأضاف "بالنسبة للمخالفة المزعومة لصالح سباهيتش فإنه لا توجد مخالفة إذا لم يطلق الحكم صفارته." وأوضح سوشيتش ان فريقه يتحمل مسؤولية الفشل في اختراق دفاع نيجيريا واهدار الفرص أمام مرمى المنافس. وقال سوشيتش "يبدو ان نيجيريا كانت تريد الفوز بشكل أكبر منا. يمكنكم رؤية نوعية الفرص التي أهدرناها مثل الفرصة في الوقت المحتسب بدل الضائع." وسدد جيكو كرة من مدى قريب في الوقت المحتسب بدل الضائع لكنها اصطدمت بالحارس فينسن انياما والقائم قبل ان تذهب بعيداً.

ويعتقد سوشيتش ان فريقه الذي يضم جيكو مهاجم مانشستر سيتي الانكليزي وميراليم بيانيتش لاعب وسط روما الايطالي كان يمكنه تقديم المزيد.

مارادونا يتهم (فيفا) بمحاباة إيطاليا

□ برازيليا/ أ ف ب

اتهم اسطورة كرة القدم الارجنتينية دييغو ارماندو مارادونا الاتحاد الدولي بمحاولة انقاذ المنتخبات الكبيرة في المونديال لارضاء الشركات الراعية وذلك بعد اخضاع ٧ لاعبين كوستاريكيين لفحص المنشطات بعد الفوز على ايطاليا (١-٠) في الجولة الثانية للمجموعة الرابعة ضمن كأس العالم في البرازيل.

وكانت كوستاريكا تغلبت على الاورغواي بطلة العالم مرتين ٣-١ ثم على ايطاليا حاملة اللقب ٤ مرات (١-٠) وحجزت بطاقتها الى ثمن النهائي واقصت انكلترا بطلة العالم مرة واحدة.

وبحسب الموقع الرسمي لصحيفة (لا غازيتا) الايطالية فان ٥ لاعبين كوستاريكيين خضعوا لفحص المنشطات إضافة الى لاعبين اخرين يتم استدعاؤهما عادة من (فيفا) بحسب القوانين الجاري بها العمل. وعلل الاتحاد الدولي قراره في تصريح للصحيفة الايطالية موضحاً ان اللاعبين الخمسة الاخرين لم يخضعوا للفحص قبل انطلاق النهائيات.

ولم يقتنع مارادونا بجواب (فيفا) وهو الذي استبعد من مونديال ١٩٩٤ في الولايات المتحدة بسبب تناوله مادة الافريدين، مؤكداً ان قرار فيفا "يخالف القوانين".

رونـي يطالب هودجسون بارتكاب أخطاء خططية

□ برازيليا/ رويترز

قال واين روني مهاجم المنتخب الانكليزي لكرة القدم ان الكرة الانكليزية تتسم "بالأمانة الشديدة" وهو ما يعد من مصادر قوتها في بعض الاحيان لكن الوضع ربما يتحسن في المستقبل اذا ما تبنى منتخب بلاده نهجاً أكثر قوة ورجولة وهو ما تطبقه الفرق الأخرى. وودعت انكلترا كأس العالم لكرة القدم بالفعل وهو أسرع خروج لها من البطولة خلال ٥٦ عاماً بعد ان خسرت ٢-١ امام ايطاليا واورغواي في اول مباراتين لها ضمن المجموعة الرابعة وسيعود المنتخب لبلاده عقب مواجهة كوستاريكا غداً الثلاثاء في بيلو هوريزونتي.

وأضاف روني الذي عانى بشدة لإخفاء إحباطه عندما تحدث لوسائل الاعلام في المعسكر التدريبي للفريق "أنظر إلى بقية الفرق التي فازت بالبطولة على مدار السنوات الماضية. يمكنك رؤية أداء يتسم بالرجولة والقوة، اعتقد أننا يجب ان نتبنى هذا."

وتابع "ربما نتسم بالإخلاص الشديد كفريق..اشعر بهذا."

واشار روني إلى انه يتفق على حاجة انكلترا لتبني أداء اكثر رجولة وقوة في البطولات الكبيرة في ما يتعلق بالسيطرة على ايقاع اللعب.

وقال "ترى الكثير من الفرق الكبيرة سواء على المستوى الدولي أو مستوى الاندية التي تتبنى هذا النهج، انه نهج يعتمد على إبطاء إيقاع اللعب بعض الشيء أو السيطرة على المباراة بشكل أكبر."

وأضاف "إلا ان هذه هي كرة القدم، يجب أن تستغل الفرص التي تسنح لك، لو كنا قد انتهزنا الفرص التي لاحت لنا لكنا حققنا الفوز ببعض المباريات، هذا ما يدعو للإحباط ."

ويشعر روني ايضاً ان المنتخب الانكليزي بقيادة المدرب روي هودجسون يحتاج لتعلم اساليب ارتكاب اخطاء خططية وهو شيء شعر روني ان اورغواي قامت به على نحو جيد لتفلت بعده بنتيجة مباراتها امام انكلترا.

واستدرك "لقد ارتكبوا الكثير من الأخطاء.. لا اعرف ولكنها اخطاء ذكية حقاً وهو ما أدى الى الإبطاء من ايقاع اللعب."

روني يعاني الاحباط إثر الخروج المفاجئ

وجها لوجه

أكد نجم المنتخب الغاني لكرة القدم كيفن بريتس بواتينغ أن فريقه كان يستطيع الفوز على المانيا في اللقاء الذي انتهى بالتعادل ٢-٢ بقليل من الحظ. وقال بواتينغ "الفريق الألماني استحوذ على الكرة وأغلق المنافذ المؤدية لمرماه ولكننا لعبنا بشكل قوى وهذا ما اختلف عن مباراتنا السابقة أمام الفريق الأمريكي". وأضاف "كل من الفريقين امتلكا مفاتيح الانتصار، لذلك أقول إن نتيجة المباراة كانت عادلة". وأوضح "الفوز أمام فريق البرتغال ليس أمراً سهلا لكننا سنقدم كل ما بوسعنا لتحقيق نتيجة إيجابية".

من جهته كشف مدرب منتخب المانيا يواكيم لوف أن سبب استبدال جيروم بواتينغ مع بداية الشوط الثاني، والدفع بمصطفى شوكردان بدلاً منه هو تعرض بواتينغ لإصابة في عضلات الساق، وكان لابد من إخراجه وخضوعه لفحوصات دقيقة لبيان حالته". توضيح لوف للموقف جاء على إثر الأداء الضعيف "دفاعياً" للبديل مصطفى حيث تم اتهامه بالتسبب بهدف التعادل نتيجة سوء تغطيته لإحدى الكرات العرضية. وتابع: المانيا نجحت باصطياد التعادل من غانا برغم الأداء البدني القوي الذي قدمه المنتخب الأفريقي حيث سجل ميروسلاف كلوزه هدف التعادل مع أول لمسة له بعد نزوله احتياطياً ليعادل رقم الظاهرة رونالدو كصاحب الرقم القياسي بالتسجيل في بطولات المونديال وهو ١٥ هدفاً.

اقرأ في العدد الجديد من حوار سبورت

- ثلاثة من كبار العرب المونديواليون يدلون بذكرياتهم
- حارس محمد يكشف لأول مرة أسرار رحلة مكسيكو
- ملف نادر بالإحصائيات والأحداث عن كأس العالم

لنا قول

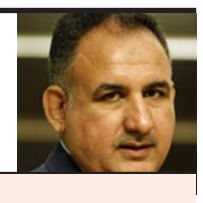

▪ زيدان الربيعي

خرج الكبار وتألق الآخرون

حتى الآن تأكد خروج المنتخب الإسباني حامل لقب النسخة الأخيرة من بطولة كأس العالم وكذلك خروج المنتخب الانكليزي الحائز على لقب مونديال عام ١٩٦٦ حيث كان خروج المنتخب الإسباني مذلاً بعد أن تلقى هزيمة قاسية جداً أمام المنتخب الهولندي بخمسة أهداف لهدف ثم تعرض إلى خسارة ثانية أمام منتخب شيلي بهدفين نظيفين، بينما المنتخب الانكليزي كان رائعاً جداً أمام المنتخب الإيطالي لكنه خرج خاسراً بهدف لهدفين ثم كان جيداً أمام منتخب الأورغواي، إلا إن إمكانيات نجم الأورغواي سواريز الذي سجل هدفين بمنتهى الجمال والإبداع والإصرار جعلا المنتخب الإنكليزي يُجبر على مغادرة مونديال البرازيل.

لكن السؤال هنا : هل فقد مونديال البرازيل شيئاً كبيراً من المتعة والمتابعة بخروج المنتخبين الأسباني والانكليزي من الدور الأول أم أن خروجهما سيسمح لمنتخبات أخرى لكي تقدم صورة جديدة في عالم كرة القدم من خلال بوابة مونديال البرازيل؟ هنا الإجابة فيها بعض الصعوبة لأن الذي لا شك فيه أن المنتخبين المذكورين لهما قاعدة جماهيرية كبيرة جداً في جميع أنحاء المعمورة وأن هذه القاعدة قد تأثرت نوعاً ما بخروج الأسبان والانكليز من الدور الأول، لكن بالمقابل فإن خروجهما أكد بالدليل القاطع أن لا كبير في لعبة كرة القدم غير الأداء الجيد والمثابرة والإصرار على تسجيل الأهداف وليس فقط الاستحواذ على الكرة، لأن الاستحواذ الكبير في بعض الأحيان لا يثمر عن أهداف ، ومن هذا الدليل تبيّن للجميع أن هناك ثقة كبيرة لدى بعض المنتخبات التي لم يضعها المحللون والمراقبون لمونديال البرازيل على قائمة التنافس على اللقب استطاعت أن تقدم كرة جميلة جداً.

ومن أبرز هذه المنتخبات المكسيك ، شيلي وكوستريكا حيث تمكنت هذه المنتخبات من تقديم أرقى الفنون الكروية واستطاعت أن تحقق نتائج عدّت مفاجِئة لأغلب متابعي منتخبات المونديال البرازيلي.

إذ أن ما قدمه منتخب شيلي من فنون كروية رائعة أجبرني على أن أطلق على لاعبيه لقب (البرازيليون الجدد) فلولا قمصانهم البيضاء لظنّ كل من شاهد فنونهم الكروية وتنقلاتهم داخل الميدان أن هذا المنتخب هو المنتخب البرازيلي في قمة ألقه وتألقه حيث الانتقالات السريعة وتبادل المراكز بين لاعبيه والتسديدات القوية والقدرة على امتصاص هجمات المنافسين، كذلك فإن المنتخب المكسيكي كان رائعاً جداً ومثيراً وإذا بقي بذات مستواه الذي قدمه في مباراتيه السابقتين فإنه لن يتوقف عند دور الثمانية.

أما منتخب كوستاريكا الذي يعد المفاجأة الكبيرة في المونديال فقد كان واقعياً جداً في التعامل مع الفرص التي توافرت للاعبيه وحوّلها إلى أهداف جميلة وانتقل إلى الدور ١٦ بجدارة وسط حسرة وألم وحسد المنتخبات الكبيرة التي تأكد خروجها مثل أسبانيا وانكلترا والمنتخبات الكبيرة الأخرى التي ما زالت تقف في منطقة وسط ما بين البقاء في المونديال أو الخروج منه.

إن خروج المنتخبات الكبيرة من المونديال يمثل رسالة واضحة جداً لكل مدربي العالم أن لعبة كرة القدم ليس فيها شيء مستحيل وأن الذي يثابر ويجتهد يستطيع أن يواجه أقوى المنتخبات وهو متسلح بثقة تحقيق الفوز، وهناك رسالة أخرى قدمتها منتخبات شيلي والمكسيك وكوستاريكا تشير سطورها على أن الإعداد النفسي والمهاري والبدني يمكن أن يسهم في تحقيق نتائج رائعة معززة بعروض أروع وأجمل حيث تمكن مدربو تلك المنتخبات من توفير أفضل ظروف الإعداد إلى لاعبيهم والحصول على النتائج الجيدة فضلاً عن الإعجاب والإشادة من قبل متابعي المونديال في كل إنحاء المعمورة.

أكدا أن السامبا ستصطاد الأسود

مدربان محليان: النقطة الملتهبة ستفجر صراع المكسيك وكرواتيا

كرواتيا تطمح لتجاوز عقبة المكسيك في الجولة الاخيرة

بغداد / طه كمر

تدخل اليوم منافسات مونديال البرازيل الجولة الاخيرة لدور المجموعات على أمل الانتقال الى الدور ١٦ حيث باتت المنافسة على اشدّها خصوصاً لفرق المجموعتين الاولى والثانية التي من المقرر ان تلتقي هذا اليوم لتحديد هوية المتأهلين للدور المذكور.

(كاس) استطلعت آراء اثنين من مدربي اندية الدوري الممتاز للإدلاء بدلوهما بشأن نتائج هذه المباريات وما تسفر عنه إزاء تأهل بعضها واقصاء البعض الآخر.

المتحدث الأول مدرب فريق المصافي حسن أحمد قال : ان أهم لقاءات هذا اليوم سيكون بالتأكيد لقاء فريقي كرواتيا والمكسيك، وهذه المباراة تستمد اهميتها من خلال تقارب معطيات الفريقين حيث يمتلك فريق المكسيك ٤ نقاط بينما يمتلك فريق كرواتيا ٣ نقاط ، لذلك سيكون الصراع بينهما مشتداً على خطف البطاقة الثانية على اعتبار ان منتخب البرازيل سيلتقي اليوم منتخب الكاميرون من دون ضغوط خصوصا ان الأخير لا يمتلك اية نقطة بعد ان خسر مباراتيه امام المكسيك وكرواتيا ، لذلك سيكون فاقداً للأمل ما يتيح لمنتخب البلد المضيف الفرصة للإجهاز عليه وخطف نقاط المباراة التي ستضعه على زعامة فرق المجموعة خصوصاً انه سيظهر متسلحا بعاملي الارض والجمهور فضلاً عن ان نتيجة التعادل هي الأخرى تؤهله الى الدور الثاني.

وأضاف أحمد أما في المجموعة الثانية فنرى إن منتخبي هولندا وشيلي ضمنا تأهلهما بعد حصولهما على ٦ نقاط من فوزين على استراليا وإسبانيا لاسيما انهما سيلتقيان اليوم في مباراة نتيجتها تمثل تحصيل حاصل ولا تؤثر على خارطة التنافس بالنسبة الى فرق المجموعة ا لأ و لى التي ستشهد منا فسة شرسة بين ثلاثة فرق هي البرازيل والمكسيك وكرواتيا لاسيما ان مباراة البرازيل والكاميرون ستكون اقل وطأة من المباراة الثانية التي ستجمع المكسيك وكرواتيا اللذين سيتصارعان بقوة وقد تكون مباراتهما من اقوى مواجهات هذه الجولة لان فارق النقطة الواحدة سيلعب دوره وسيبتسم الحظ لأحدهما بعد ضمان منتخب البرازيل التأهل لامتلاكه اربع نقاط ومواجهته اليوم منتخب الكاميرون بسهولة لكون (الأسود) ظهروا بمستوى متواضع خلال الجولتين الماضيتين.

واشار عبد علي الى ان المباراتين الآخرتين للمجموعة الثانية فقد تشهد مباراة هولندا وشيلي منافسة ساخنة لامتلاك الفريقين نخبة جيدة من اللاعبين الذين تمكنوا من خطف العلامة الكاملة في الجولتين الماضيتين وسيلعبان اليوم بأريحية تامة بعيداً عن الضغط النفسي كون نتيجة المباراة لا تؤثر على مصيرهما في البطولة، على العكس من لقاء فريقي إسبانيا واستراليا ضمن المجموعة ذاتها الذي لا يشكل أية اهمية بعدما تسبب الأداء الخجول لأبرز عناصر المنتخبين في اقصاء بلديهما من دور المجموعات.

هداف ميسي الحاسم يشعل تويتر

هدف ميسي يحظى بـ٢٥٦ الف تغريدة

بيلو هوريزونتي / أف ب

استقطب هدف ليونيل ميسي الحاسم الذي أهّل منتخب الارجنتين الى الدور الثاني لمونديال ٢٠١٤ في كرة القدم ارقاماً خيالية على موقع "تويتر" للتواصل الاجتماعي.

عانت الارجنتين كثيراً امام ايران وكانت المباراة في طريقها الى التعادل السلبي قبل ان يخطف ميسي هدفاً رائعاً بيسراه من خارج المنطقة في الزاوية اليمنى للمرمى في الوقت بدل الضائع. وحصل الهدف على ٢٥٦ الف تغريدة على تويتر في الدقيقة الواحدة، وهو احد اعلى الارقام منذ بداية البطولة، ويبقى الرقم القياسي بـ٢٦١ الف تغريدة للبطاقة الحمراء التي نالها البرتغالي بيبي في المباراة ضد المانيا.

وقد اختير ميسي افضل لاعب في المباراة التي استحوذت على ٥ر٤ مليون تغريدة على تويتر.

واشادت التغريدات ايضا بمنتخب غانا الذي كان متقدماً على نظيره الالماني قبل ان يتلقى هدف التعادل ٢-٢، وقد حظيت المباراة بـ٣ر٩ مليون تغريدة على تويتر.

كوستا الأكثر استهجاناً

كوستا اكثر اللاعبين استهجانا في البرازيل

مدريد / اف ب

بعد خروج إسبانيا من كأس العالم عقب الخسارة أمام كل من هولندا وشيلي رأى العديد من المتتبعين أن دييغو كوستا عاش كابوساً حقيقياً بفعل صفارات الإستهجان التي تلقاها خلال المباراتين.

ولم يكن كوستا يلقى قبولاً حتى من مسؤولي "فيفا" الذين حضروا المباراتين كالعادة برفقة رئيسة البرازيل ديما روسيف.

وكان لاعب أتليتيكو مدريد يواجه وابلاً من صراخ الإستهجان من البرازيليين تحديداً كلما تلقى الكرة، فلم يغفروا له إختياره اللعب لصالح المنتخب الإسباني، برغم أنه برازيلي المولد.

وشم خاص لهدف بيرسي الطائر

برازيليا / اف ب

ما زالت العروض الرائعة التي قدمها المنتخب الهولندي في بطولة كأس العالم، بالفوز في أول مباراتين على إسبانيا ٥-١، ثم أستراليا ٣-٢، والتأهل للدور ١٦ عن المجموعة الثانية، تلقي بظلالها على الجماهير البرتقالية بمختلف طبقاتها. ونقلت صحيفة "مترو" الإنكليزية أن المطرب الهولندي أندريه برونك توجه إلى أحد المحال المتخصصة في رسم "الأوشام" بمدينة روتردام، ليعبّر عن إعجابه بأداء منتخب الطواحين في مونديال البرازيل. وأضافت أن المطرب الهولندي رسم وشماً على ظهره، يحمل صورة الهدف الشهير الذي سجله فان بيرسي في مرمى إسبانيا من "وضع طائر" يعلوها "بورتريه" للمدير الفني للفريق لويس فان غال الذي سيتولى تدريب مانشستر يونايتد الإنكليزي عقب المونديال.

براندييللي يفكر بعلاج ضعف الدفاع

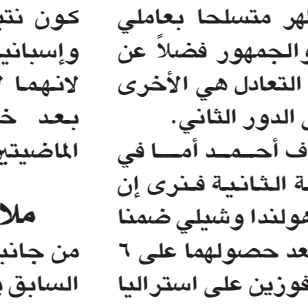

براندييللي

برازيليا / اف ب

يستعد المدرب تشيزاري براندييللي المدير الفني للمنتخب الايطالي لعمل ثورة في طريقة لعب وتشكيل الأزوري خلال لقاء اورغواي الحاسم غداً الثلاثاء من أجل تجنب الأخطاء التي وقع فيها فريقه في لقاء كوستاريكا وحسم التأهل للدور الثاني بتحقيق التعادل على أقل تقدير. ويعاني المنتخب الايطالي من غياب دي روسي لاعب وسط الفريق فيما اقترب دي تشيليو الظهير الأيسر من العودة بعد غيابه عن الجولتين الماضيتين بسبب الاصابة. واشارت صحيفة لاجازيتا ديللو سبورت ان براندييللي يفكر جدياً في علاج ضعف الدفاع بالعودة إلى طريقة ٣-٥-٢ التي نجح الآزوري من خلالها قبل عامين في الوصول إلى نهائي أمم أوروبا .

مباريات كأس العالم

المباراة	الوقت	المباراة	الوقت
الاثنين		الاثنين	
هولندا	شيلي	19:00	كرواتيا	المكسيك	23:00
استراليا	اسبانيا	19:00	الكاميرون	البرازيل	23:00

كأس 2014

ملحق خاص بمونديال البرازيل
يصدر عن مؤسسة
المدى للإعلام والثقافة والفنون

رئيس القسم الرياضي: إياد الصالحي
المحرران: حيدر مدلول، طه كمر
التدقيق اللغوي: محمد حنون
الإخراج الفني: حيدر الكواز

sports@almadapaper.net
www.almadapaper.net

بعد التطور التكنولوجي والتقني

وداعا (للبراشيم) الورقية وأهلا (بالبلوتوث) في غشّ الطلبة

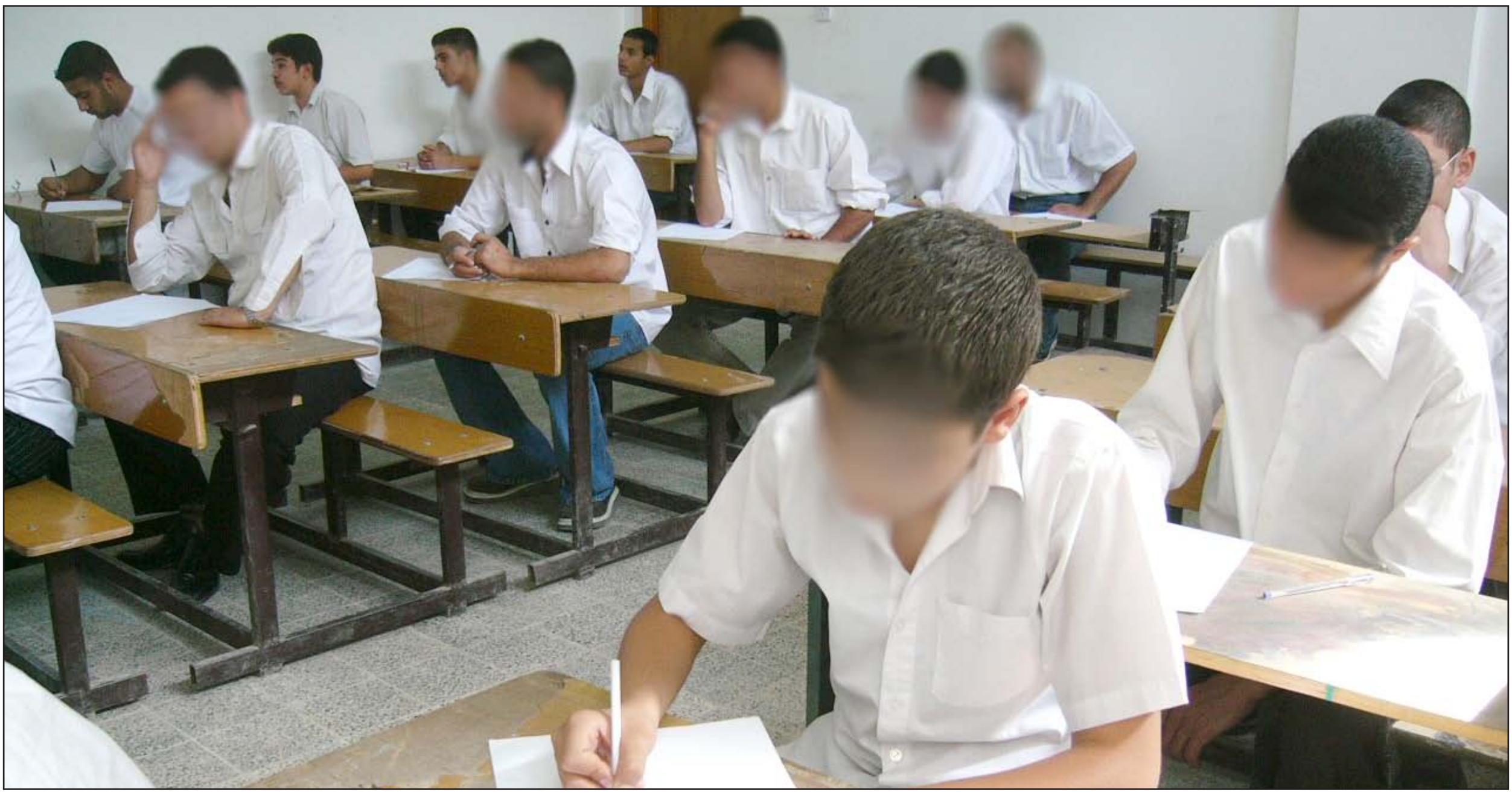

لم تكف إجراءات وزارتي التربية والتعليم العالي التقليدية في منع الغش الإلكتروني

اغلب الغش الإلكتروني يأتي من أشخاص خارج قاعات الامتحان

□ بغداد / حسين عمران
تصوير / محمود رؤوف

مهلا ... اعلم ان بعضكم سيتهمني باني (غفلان) ، وسيقول بان كل الامتحانات ولكافة المراحل قد انتهت تقريبا ، فما الداعي بان تكتب اليوم عن الغش في الامتحانات ؟ ثم ما الذي تعنيه بالغش الالكتروني ؟ فنحن نعلم ان الغش في الامتحانات ومنذ سنوات عديدة يشمل (البرشام) ويعني تلخيص بعض المواد وكتابتها بحروف صغيرة في ورقة صغيرة ، وغالبا ما يتم اكتشاف البرشام من قبل المراقبين .
إذن ما تعني بالغش الإلكتروني أولا ؟ وما أنواعه ، ان كانت له أنواع ثانيا؟
أقول ... اذا كانت هذه هي اسئلتكم ، فاسمحوا لي بان أقول عنكم بانكم انتم (الغفلانين) ولا تعرفون شيئا عن الغش الالكتروني ، اذ اني انتظرت حتى تنتهي الامتحانات لكي اكتب عن هذا النوع من الغش لكي لا يستغل البعض هذه المعلومات التي سأذكرها اليوم ، وربما يتهمني حينها البعض باني ساعدت الطلبة على الغش ، ان لم يتهمني البعض بالإرهاب لأني هددت الأمن الوطني حينما وضعت التكنولوجيا الحديثة في خدمة الطلبة الغشاشين .

معنى الغش الإلكتروني

حسنا ، قبل ان أحدثكم عن الغش الإلكتروني لابد من تعريف معنى الغش في الامتحانات والذي يفسره البعض بانه استخدام وسائل غير مشروعة للحصول على إجابات صحيحة ينقلها الطالب أو الطالبة من دون وجه حق ، وهو إهدار لقيمة تكافؤ الفرص وهو ايضا عدوان صارخ على الأمانة والصدق ، ومن هنا نستطيع القول ان الغش يعتبر ظاهرة خطيرة وسلوكا مشينا حتى بات المدرسون والمعنيون يشكون من تعدد أنواع الغش ما يهدد المسيرة التربوية خاصة اذا ما علمنا ان الغش شمل كل المراحل حتى وصل الى الكليات حيث كان طلبتها والى وقت قريب بعيدين كل البعد عن الغش ، واكثر أنواع غش طلبة الكليات يكمن في أطروحات تخرجهم التي لا تحمل من مجهودهم شيئا سوى وضع اسمهم على غلاف الأطروحة التي يتسلمونها جاهزة من مكاتب الاستنساخ.
ربما أصاب بعضكم الملل وانا أتحدث في أشياء ربما تكون بعيدة بعض الشيء عن أصل موضوعي وهو الغش الالكتروني الذي تعددت أنواعه وأساليبه ، واليكم بعض أنواعه كما حدثنا عنها أستاذ الحاسبات في كلية الهندسة الدكتور تحسين صادق فقال :-
مع بداية كل امتحان ينشط الكثير من الطلبة في البحث عن أساليب جديدة للغش تساعدهم في الحصول على معدلات تؤهلهم للدخول بكليات جيدة تلبي طموحهم ، وتراهم بدلا من ان يجتهدوا في الدراسة يبحثون عن نوع جديد من الغش الذي اصبح ظاهرة عالمية تشمل كل دول العالم لكن تلك الدول تتوفر فيها اجراءات تساعد على الحد من الغش بصورة لا بأس بها سيما ظاهرة الغش الالكتروني او الرقمي التي بدأت تستشري بكثرة مع التطور الهائل في أجهزة الاتصال المتنوعة ، حيث وصل الأمر الى حد الترويج لتلك الأجهزة في بعض مواقع التواصل الاجتماعي ، وهذا ما اجبر وزارتي التربية والتعليم العالي على منع إدخال أجهزة الموبايل الى قاعات الامتحان .

نظّارة طبية غشّاشة

لكن .... ما علاقة أجهزة الموبايل بالغش الالكتروني الذي نتحدث عنه ؟
نقول ...اغلب أنواع الغش الالكتروني يعتمد بشكل مباشر او غير مباشر على أجهزة الموبايل لذا تم منع ادخالها الى قاعات الامتحان .
×لكن هل لك ان توضح اكثر وتحدثنا عن أنواع الغش الالكتروني ؟
– استخدم الطلبة الغش الالكتروني وأساليب الغش الاخرى التي قد يجهلها الكثير من مدراء القاعات الامتحانية لذا فعلى وزارتي التربية والتعليم العالي العمل بجد للتعريف بأنواع الغش والعمل على استعمال أجهزة حديثة تحد من هذه الظاهرة .
• لكن ...لم تحدثنا الى الآن عن أنواع الغش الالكتروني؟
– نعم استطيع القول ان أنواع الغش الالكتروني كثيرة ، فقد ظهرت مؤخرا مجموعة من الأقلام تستخدم في الغش، وهي عبارة عن قلم عادي ولكن بأحد جوانبه طرف معدني عند جذبه يمكنك مشاهدة ورقة صغيرة عليها ملخص أجزاء من كتاب المادة بخط صغير ، وهناك ايضا النظارة الطبية التي ظهرت مؤخراً ايضا وهي طريقة غريبة للغش اذ هذه النظارة تحتوي على سماعة لاسلكية متناهية الصغر بلون الجلد وفي منتصفها كاميرا فيديو لا يمكن رؤيتها إلا بصعوبة شديدة، فعند دخول الامتحان تنقل كاميرا الفيديو ما يقرأه مرتديها في ورقة الأسئلة، ليراها شخص آخر يكون خارج الامتحان عبر لابتوب أو هاتف جوال فيقوم بالبحث عن إجابة السؤال ثم يقوم بتلقينه عبر السماعة اللاسلكية.
×قلت فعلا انه تطور كبير في أنواع الغش الالكتروني ، لكن هل هناك أنواع اخرى ؟
يبتسم الدكتور تحسين ليقول : بالتأكيد هناك أنواع اخرى منها سماعات لاسلكية حيث يقوم البعض باستخدام سماعات لاسلكية صغيرة متناهية الصغر للغش أثناء الامتحانات، فيقوم الطالب بوضع سماعة صغيرة بلون الجسم في الأذن، وعند دخول الامتحان يتلقى الطالب من خلالها الإجابات من شخص يكون خارج الامتحان حصل على ورقة الأسئلة من أحد الطلبة الذين خرج مبكرا.

وساعات اليد أيضا

وأشار الدكتور تحسين ... هناك ايضا ساعة اليد الكبيرة التي يرتديها الطالب في يده وهي في الأصل عبارة عن شاشة مرتبطة بكارت (ميموري) مسجلا عليه المنهج بالكامل ومبوبا تبويبا يسهل على مستخدم الساعة تصفحها في ثوان باستخدام أزرار جانبيه، وهناك كذلك الآلة الحاسبة التي تظهر وكأنها بالفعل آلة حاسبة عادية لكنها في الأصل عبارة عن تلفون محمول يرسل من خلاله الطالب (الغشاش) صورة ورقة الإجابة التي تُلتقط باستخدام كاميرا الآلة الحاسبة (التلفون النقال) ثم تستقبل الإجابة مرة اخرى ويتصفحها على شاشة الآلة الحاسبة.
حسنا ،بعد ان تعرفنا على اهم أنواع الغش الالكترونية ، كان لابد لنا ان نتعرف على أسباب الغش ، ولمعرفة الإجابة على سؤالنا هذا التقينا بالدكتور رياض ثامر أستاذ علم النفس الاجتماعي في كلية التربية فقال :-
ان اهم أسباب الغش تكمن في ان بعض الطلاب الفاشلين يرون زملاءهم ومنذ بداية العام الدراسي وهم يجدّون و يذاكرون ويدرسون ويهيئون أنفسهم للامتحان الأخير ، وهم لا عمل لهم إلا اللعب و المرح ، فإذا ما جاءت الامتحانات النهائية تراهم يطلبون المساعدة ، و يطلبون النجاح حتى لو كان ذلك بالغش.
وأشار الدكتور رياض الى ان هناك سببا آخر للغش وهو الخوف من الرسوب ، اذ ان الخوف من الفشل و الخوف من الرسوب يسببان قلقا مستمرا للكثير من الطلاب ما يجعلهم يلجأون إلى الغش كسبيل للنجاة ، اضافة الى ذلك هناك أسباب اخرى للغش منها ضعف الإيمان وضعف التربية ووساوس الشيطان الذي يزين لكثير من الطلاب بأن الأسئلة سوف تكون صعبة ، و لا سبيل إلى حلها و النجاح في الامتحانات إلا بالبرشام و الغش.

مساوئ الغش

لكن ... لا يعتقد أحدكم ولا تظنوا ان مساوئ الغش تنتهي مع نجاح الطالب الغشاش ، اذ ان حالة الغش ستستمر عند هذا الطالب الذي نجح دون استحقاق وبلا أي مجهود او تعب ، ومن هنا نستطيع القول ان آثار الغش مستقبلا كثيرة ، ولكي نتعرف على هذه الآثار السلبية للغش كان لابد لنا من اللقاء بأستاذ علم الاجتماع في كلية الآداب الدكتور نوري لبيب الذي قال :-
ان الغش له أشكال متعددة ، و يدخل في مجالات شتى ، و لكن من أخطر أنواع الغش هو الغش في الأمور التعليمية ، وذلك لعظيم أثره وشره ، ومن اهم آثار الغش السلبية هو ان الغش سبب مهم في تأخر البلد ،أي بلد، وعدم تقدمه وعدم رقيه ، و ذلك لان الأمم لا تتقدم إلا بالعلم وبالشباب المتعلم ، فإذا كان شبابها لا يحصل على الشهادات العلمية إلا بالغش ، فماذا سوف ينتج لنا هؤلاء الطلبة الغشاشون ؟
سؤال صعب والجواب اصعب ، اذ لا شيء مفيد يمكن ان يقدمه هؤلاء الغشاشون اذ ان غاية همهم هو الحصول على الشهادة المزورة وبالتالي ليحصلوا على الوظيفة ، لكن ماذا سيقدم هذا الغشاش في وظيفته ؟ أكيد سيستمر غشه في عمله وفي تعامله مع المواطنين .

أول الغشاشين

حينما كنت اكتب موضوعي هذا ، جاء الى جانبي احد الزملاء وحينما علم محور تحقيقي هذا قال سأزودك بمعلومة مفيدة جدا وهي معلومة حقيقية تبين ان الغش الالكتروني لم يأت نتيجة التطور التكنولوجي الذي وصلنا بعد العام ٢٠٠٣ ، اذ اخبرني زميلي بان شخصا من أهالي كربلاء يدعى (ب – م) يعتبر اول الغشاشين الالكترونيين اذ تمكن من ابتكار (القلم الغشاش) وذلك في العام ٢٠٠١ حينما كان طالبا في اعدادية الصناعة حيث أعطى القلم المبتكر لأحد زملائه الأذكياء، ليقوم بهمس الحلول عبر القلم، فتصل إلى بهاء خلال لاقط صغير يضعه في القميص ، والقلم يعتمد عمله على مايكرفون يرسل الموجات الصوتية عبر موجات الـ FM باستخدام راديو صغير موجود في القلم الغشاش الذي لم يكلف مخترعه سوى ٢٥ ألف دينار (اي ما يعادل ٩ دولارات في حينها)، وكان مبلغا كبيرا آنذاك، لكن "القلم الغشاش" الذي كان بيد أحد الطلبة الأذكياء، وكان يضعه قرب فمه ليتحدث بالحلول عندما يبتعد عنه الاستاذ، ليستقبل الكلام الطالب الغشاش عبر هيدفون صغير مثبت على اليد بحجة أنها مجروحة.

مراقب مركز امتحاني

اعلم اني التقيت الى الآن بأشخاص ربما كانوا بعيدين بعض الشيء عن أساليب الغش الالكتروني حيث انهم لم يكونوا مثلا مراقبين في المراكز الامتحانية ، لذا كان لابد من كمال التحقيق بلقاء احد المشرفين حيث التقينا بمدير احد المراكز الامتحانية السيد خلدون جاسم الذي قال :-
استثمر الطلبة التكنولوجيا الحديثة وادخلوها في الغش مشيرا الى إن "القصاصات الورقية الصغيرة (البراشيم) كانت السبيل الوحيد للغش في امتحانات الزمن الماضي، لكن مع انفتاح البلد على الأنظمة التكنولوجية وأدواتها وتجذر ثقافة الغش خلال فترة الامتحانات ابتكر الطلبة جملةً من الطرق والوسائل الغريبة التي يصعب ضبطها في قاعات الامتحان".
وأضاف السيد خلدون أنَّ أحد الطلبة ابتكر طريقة فريدةً من نوعها حيث قام بخياطة قميص بياقة طويلة تُخفي بين قماشها سماعة اذن موصولة بسلك ممتد حتى أسفل القميص حيث تتصل بجهاز mp٣ صغير الحجم، حيث يقوم الطالب مع بداية الامتحان يضغط زر التشغيل في الجهاز الصغير ليظهر صوتٌ لشخص يقرأ معلومات من المنهج الدراسي، والطالب يقوم بتدوينها على ورقة الامتحان .
وهناك طريقة أخرى (والحديث للسيد خلدون) حيث يقوم الطالب باقتناء سماعات "بلوتوث" مكونة من جزءين؛ الاول بحجم نواة البرتقال يتم دفنها في الأذن ويتم التواصل عبرها مع شخص خارج القاعة باستعمال الهاتف الخليوي اذ لدى الشخص الذي يقف في الخارج كتاب مدرسي يقرأ منه ما طلبه زميله المتصل من داخل القاعة.
نعم ... نكتفي بهذا القدر من المعلومات عن الغش الالكتروني وكلنا أمل بان تقوم وزارتا التربية والتعليم العالي بسحب أجهزة الهاتف والبلوتوث من الطلبة قبل دخولهم قاعات الامتحان .
وقبل ان اختتم تحقيقي هذا لابد من ذكر معلومة طريفة تتعلق بأستاذ مادة التربية الاسلامية الذي كان احد اسئلته شرح حديث نبوي وهو (من غشنا ليس منا) وبقي يتبادل الحديث مع استاذ آخر ، اذ كان مطمئنا من ان الطلبة لن يغشوا في مادة التربية الاسلامية الا انه فوجئ بان عددا كبيرا من شرح الحديث النبوي كان متشابها ما يدل بان الطلبة (غشوا) في امتحان المادة الاسلامية ايضا .

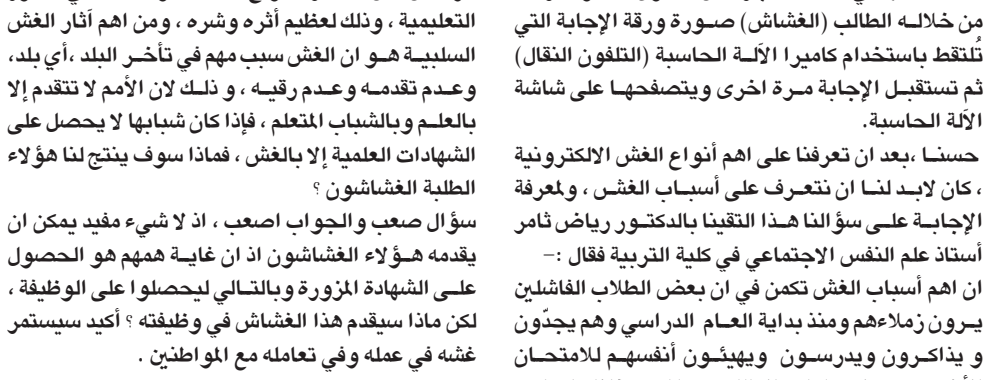

أول عراقي يصنع القلم الغشاش في العام ٢٠٠١

في الحدث

▪ حازم مبيضين

في اختلافهم رحمة.. ولكن

تتباين الأخبار حول أعداد المشاركين في التظاهرة المؤيدة لداعش، والتي انطلقت الجمعة في مدينة معان الجنوبية، وهي من بؤر التيار السلفي الجهادي، وتتراوح الأرقام بين ٣٠ و٢٠٠ ، ولا يبدو العدد مُهماً بقدر أهمية الحدث، المتناقض مع الرؤية الرسمية حول المنعة، والاقتدار على تجنب آثار ما يجري في دول الجوار، من تمدد لهذا التنظيم الإرهابي الذي بادر مؤخراً لتوجيه التهديد للرسميين الأردنيين، ودعوة أهل معان للتمرد على الطاغوت، باعتبار أن معان هي فلوجة الأردن ، وقد أتت الاستجابة على شكل هذه المظاهرة، التي انطلقت تحت شعار جمعة النصرة لدولة العراق والشام، وابتهاجاً بما سماه المتظاهرون "الفتوحات العمرية"، مطالبين بهدم حدود سايكس بيكو.

لم يعرف الأردنيون الطائفية والتعصب، ربما لأن الغالبية العظمى من مسلميه ينتمون إلى مذهب واحد، ويتعايشون مع مسيحييه بود وصفاء، نظراً لتقارب العادات العشائرية، أما في معان فإن بذرة الطائفية تنمو على يد داعش، التي تؤكد أنها تنظيم طائفي، إذا اعتمدنا تعريف عالم الاجتماع علي الوردي للطائفية، بأنها "ليست ديناً، وإنما هي نوع من الانتماء القبلي إلى مذهب أو شخص معين، والفرد الطائفي حين يتعصب لمذهبه، لا يهتم بما في المذهب من مبادئ خلقية أو روحية، فذلك أمر خارج عن نطاق تفكيره، وكل ما يهتم به هو ما يوحي به التعصب، من ولاء لجماعته وعداء لغيرهم".

تقول الأنباء إن المتظاهرين هم فئة قليلة من التيار الجهادي السلفي، وأنه كان واضحاً الانقسام بين مؤيدي داعش ومؤازري جبهة النصرة، كما كان واضحاً غياب رموز هذا التيار، في تعبير عن عدم الرضا عن المسيرة، التي بدت وكأنها استجابة لنداء وجهه أحد أبناء المدينة المقاتلين في صفوف داعش في سوريا، والمكنى "الشيخ الغريب الأردني"، وحمل دعوة للتمرد وحمل السلاح ضد النظام، والعمل على تحقيق هدف إقامة دولة الخلافة، والأردن جزء منها، كما تبين خريطة لتلك الدولة وزعها التنظيم، وتشمل سوريا والعراق والأردن وفلسطين ولبنان والكويت.

حيثما تكون داعش تكون الفتنة، فمسيرة معان خروج حتى على مفاهيم التيار السلفي بالمدينة، حيث وصفت قيادة التيار المشاركين في المسيرة بأنهم من صغار السن المغرر بهم ولغايات سياسية، ولفتت أن بعض الاشخاص المنظمين لهذه المسيرة ذوو توجهات مشبوهة، وغير حريصين على مصلحة الوطن والأمة، كما أصدر "شباب المساجد" بياناً يتبرأون فيه من تلك المسيرة، التي ستضر بالوطن وبمدينتهم، ما يعكس في نهاية الأمر تأثير ما يجري في سوريا، من صراع بين النصرة وداعش على المنتمين لهذا التيار في الأردن، كما تعكس المسيرة تأثير "الانتصار العسكري" لداعش في العراق، على أتباع التنظيم في معان، المنتشي بتلك "الانتصارات"، وليس معروفاً كيف تكون ردة فعل هؤلاء، في حال انتصر الجيش العراقي وكنس الداعشيين من بلاد الرافدين.

صحيح أن في اختلاف أتباع هذا التيار وانقسامهم رحمة، لأنه سيؤدي إلى ضعفهم، لكن الصحيح أيضاً أن ذلك سيزيد أعباء الأجهزة الأمنية، التي ستجد نفسها في مواجهة جماعتين تختلف مواقفهما، ولو أنهما ولدا من رحم القاعدة والتطرف والإرهاب، ما يعني أن على كل مسؤول في الأردن التنبه واستثمار الانقسام، في انتظار حسم الأمر في ساحات القتال في سوريا والعراق، على أن يترافق ذلك مع مراقبة لصيقة ومثابرة، لكل أتباع هذا التيار، سواء كانوا من مؤيدي النصرة أو مؤازري داعش، فالكل يرتوي من نبع الإرهاب والتطرف.

كيري: أمريكا تريد أن يجد العراقيون قيادة لا تقصي أحدا

واشنطن تفرج عن مساعدات عسكرية للجيش المصري

القاهرة- واشنطن/ رويترز-١.ش.ا - ١.ف.ب

قال وزير الخارجية الأمريكي جون كيري يوم امس الأحد إن الولايات المتحدة تريد أن يجد الشعب العراقي قيادة مستعدة لتمثيل كل العراقيين لكن واشنطن لن تنتقي أو تختار القيادة في بغداد.

وكان كيري يتحدث في القاهرة في بداية جولة بالشرق الأوسط من المتوقع أن يزور خلالها العراق حيث استولى متشددون على مساحات واسعة من الأراضي في شمال البلاد وعلى كميات كبيرة من الأسلحة من جيش حكومة رئيس الوزراء نوري

وأضاف «كيري»، خلال مؤتمره الصحفي أثناء زيارته لمصر، والذي عرض على التليفزيون المصري، الأحد، أن الولايات المتحدة الأمريكية ليست مسؤولة عما يحدث في العراق، مؤكدًا أن الإدارة الأمريكية بذلت قصارى الجهد من أجل انتخاب حكومة عراقية تعبر عن الشعب، وهذا ما حدث حتى ظهر تنظيم «داعش»، على حد قوله.

وتابع الوزير، قائلًا: «داعش تقف حائلًا بين الشعب العراقي وأحلامه التي يريد أن يحققها، ونحن على استعداد تام لدعم العراق في مواجهة هذا التنظيم، ولن نرسل أي قوات عسكرية للعراق، ولكننا سندعم الشعب العراقي في اختيار ما يمثلهم، وكل دول المنطقة ستقف ضد الإرهاب وستدعم العراق»، مثلما قال.

وناشد «كيري»، جميع المواطنين في كل دول العالم بعدم التبرع لأي كيانات حقوقية تمول عمليات الإرهاب والعنف، حسب قوله.

من جانب اخر أفرجت الولايات المتحدة عن أكثر من نصف مليار دولار في صورة مساعدات عسكرية لمصر ظلت مجمدة منذ الإطاحة بالرئيس محمد مرسي العام الماضي.

وأعلن عن هذه الخطوة قبيل لقاء جمع وزير الخارجية الأمريكي، جون كيري، مع الرئيس المصري الجديد عبد الفتاح السيسي.

وقال مسؤولون أمريكيون إن مساعدات أمريكية تبلغ قيمتها ٥٧٢ مليون دولار، جمدت منذ أكتوبر/تشرين الثاني، أفرج عنها للحكومة المصرية قبل حوالي عشرة أيام بعد موافقة الكونغرس، بحسب ما نقلته وكالة فرانس برس".

وجاء لقاء كيري مع السيسي بعيد لقاء منفصل بين الوزير الأمريكي ونظيره المصري سامح شكري.

وصرح كيري بأن الولايات المتحدة ستعمل "بشكل وثيق" مع الحكومة المصرية الجديدة كي تكون "عملية التحول الحالية (في مصر) سريعة وسلسة".

وقال - عقب لقائه شكري - أن مصر تمر حاليا بـ"لحظة دقيقة من التحول".

وكانت واشنطن قد جمدت في أكتوبر/ تشرين الأول جزءا من المساعدات العسكرية التي تقدمها إلى الجيش المصري وتبلغ قيمتها ١,٣ مليار دولار.

وأوضحت حينها أن التجميد سيظل حتى إحراز "تقدم ذي صدقية" نحو حكومة مدنية منتخبة ديمقراطيا.

وفاز السيسي، وزير الدفاع السابق، بمنصب الرئيس في انتخابات جرت مايو/ أيار الماضي.

"سياسيات غير إقصائية"

ويقول مسؤولون أمريكيون إن كيري سيحث الرئيس المصري الجديد على تبني سياسات أكثر غير إقصائية، وأن يحذر من أن الحملة ضد جماعة الإخوان المسلمين من شأنها إحداث استقطاب في البلاد.

وأكد كيري في مؤتمر صحفي مع نظيره المصري على ضرورة حماية حقوق كافة المصريين، ومنها حرية التعبير.

وكان وزير الخارجية الأميركي قد غادر واشنطن السبت متوجها الى الشرق الاوسط واوروبا في مهمة جديدة بالغة الحساسية ان لم تكن مستحيلة بشأن العراق بعد ان اثار هجوم تنظيم "الدولة الاسلامية في العراق والشام" السني المتطرف قلق واشنطن التي تنتقد ايضا رئيس الوزراء نوري المالكي المتهم بالطائفية.وقالت وزارة الخارجية الاميركية في بيان ان كيري سيزور من ٢٢ الى ٢٧ حزيران/يونيو الاردن وبلجيكا وفرنسا لاجراء "مشاورات مع شركاء وحلفاء حول الطريقة التي يمكننا فيها المساهمة في امن واستقرار العراق وتشكيل حكومة جامعة فيه".

ولم تطلب الولايات المتحدة رسميا استقالة نوري المالكي لكنها لم توفر انتقاداتها ايضا لرئيس الوزراء العراقي المتهم بالطائفية في بلد يوشك ان يقع في الفوضى منذ تمرد مقاتلي "الدولة الاسلامية في العراق والشام".

وصرح الرئيس الاميركي باراك اوباما لشبكة سي ان ان مساء الجمعة "منحنا العراق فرصة لاقامة نظام ديموقراطي شامل وليعمل فوق خطوط الطائفية لتأمين مستقبل افضل لأطفالهم، ولكن مع الاسف شهدنا انهيارا في الثقة".

وبعد انسحاب آخر جندي اميركي من العراق في نهاية ٢٠١١، كشف اوباما هذا الاسبوع خطة لارسال ٣٠٠ مستشار عسكري الى هذا البلد. لكنه شدد على ضرورة ان يقيم العراق نظاما ديموقراطيا مفتوحا لكل المجموعات، السنة والشيعة والكرد.

وقال اوباما ان واشنطن مستعدة لشن "ضربات محددة الاهداف" ضد "الدولة الاسلامية في العراق والشام"، لكنه شدد على انه "ليست هناك قوة نار اميركية ستكون قادرة على ابقاء البلد موحدا".

واضاف "قلت هذا بوضوح ل(رئيس الوزراء العراقي) نوري المالكي ولكل المسؤولين الاخرين في داخل" البلاد.

وقال مسؤول اميركي كبير ان ادارة اوباما تشجع على تشكيل حكومة اكثر شمولا بعد مفاوضات "جدية ومنسقة" بين كل الاطراف. وهذا ما سيدعو اليه كيري الذي اوفده اوباما الى الشرق الاوسط واوروبا. وتحدثت مصادر برلمانية عن زيارة للوزير الاميركي الى العراق لكن وزارة الخارجية الاميركية لم تأت على ذكر ذلك.

وفي عمان سيلتقي كيري نظيره الاردني ناصر جودة ليبحث معه "التحديات على الصعيد الامني في الشرق الاوسط"، كما قالت وزارة الخارجية الاميركية. ويتوجه كيري بعد ذلك الى بروكسل لحضور اجتماع وزاري لحلف شمال الاطلسي قبل قمة الحلف في ايلول/سبتمبر. وسيناقش الحلفاء خصوصا الازمة في اوكرانيا.

واخيرا، سيزور كيري باريس حيث يبحث مع "شركاء اقليميين اساسيين وحلفاء في الخليج التحديات الامنية في الشرق الاوسط وخصوصا في العراق وسوريا"، بحسب المصدر نفسه.

خامنئي: نعارض أي تدخل أميركي في العراق

روحاني يحذّر الدول الداعمة لـ"الإرهابيين": دوركم سيأتي غداً

طهران/ إيرنا- أ ف ب

قال المرشد الأعلى للجمهورية الإيرانية اية الله السيد علي خامنئي امس الأحد إن إيران تعارض أي تدخل أميركي في الشأن العراقي وترى أن الشعب والحكومة والمرجعية الدينية في العراق قادرون على إخماد نار الفتنة.

وأضاف خامنئي في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء الرسمية "إيرنا" أن "القوى الكبرى والسلطوية وعلى رأسها الإدارة الأميركية تقف وراء تأجيج الفتنة والحرب في العراق"، معتبراً أن الهدف النهائي من ما يجري في العراق هو حرمان الشعب من السيادة الشعبية التي استطاع أن يحققها على الرغم من الوجود الأميركي".

وأضاف أن أميركا مستاءة من ما شهده العراق أخيراً أي الانتخابات التي جرت بمشاركة شعبية واسعة وأنها تريد أن يكون العراق تابعاً لها ومنفذاً لأوامرها.

واعتبر أن ما يجري في العراق ليس حربا بين الشيعة والسنّة بل إن القوى السلطوية استغلت بقايا فلول النظام الصدامي البائد والعناصر التكفيرية لزعزعة الأمن والاستقرار في العراق وتهديد وحدة أراضيه، مشدّداً على أن "عناصر الفتنة في العراق تكنّ الحقد نفسه للشيعة والسنّة المؤمنين باستقلال البلاد".

ورأى المرشد الأعلى للجمهورية الإيرانية ان الصراع في العراق اليوم هو بين الذين يريدون إلحاقه بالمعسكر الأميركي وبين الذين يريدونه مستقلاً.

فيما وجّه الرئيس الإيراني حسن روحاني الأحد تحذيراً إلى "الدول التي تدعم الإرهابيين"، قائلاً إن دورها سيأتي غداً. وقال روحاني في تصريحات نقلها الموقع الإلكتروني للتلفزيون الحكومي "ننصح الدول التي تساعد الإرهابيين بأموالها أن تكف عن ذلك"، مضيفاً "عليها ان تدرك ان دورها سيأتي غداً".

ودان روحاني "الهمج المتعطشين لدماء المسلمين الذين يقطعون رؤوس أطفال ويغتصبون النساء المسلمات"، مؤكدا ان هذه الممارسات "لا ترضي الا الصهاينة (...) لأنه لم يعد احد يفكر بفلسطين".

ودعا الرئيس الإيراني أيضاً الى الاتحاد "بين السنة والشيعة الأخوة"، قائلاً "منذ سنوات وقرون يعيش الشيعة والسنة معا في إيران والعراق وسوريا ولبنان ودول الخليج" في "تعايش سلمي".

وكان رئيس مجلس الشورى الإيراني علي لاريجاني قال على الموقع الإلكتروني للبرلمان إن "الشيعة والسنة والكرد اصدقاؤنا وأقمنا دائما علاقات ودية مع مسؤوليهم وأكدنا دائما على ان تكون هناك مشاركة فعلية وبناءة في السلطة في العراق"

حفتر يمهل الأتراك والقطريين ٤٨ ساعة لمغادرة شرق ليبيا

بنغازي/ رويترز

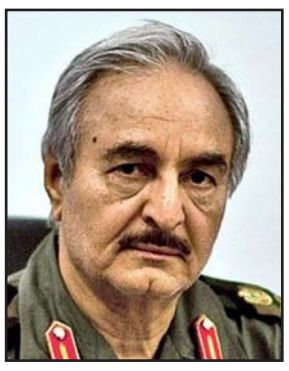

قال متحدث باسم اللواء الليبي المنشق خليفة حفتر امس الأحد إن حفتر يحث كل الأتراك والقطريين على مغادرة شرق ليبيا المضطرب متهما الدولتين بدعم "الارهاب".

وأعلن اللواء المتقاعد الحرب على الاسلاميين المتشددين في شرق ليبيا في ظل اضطرابات متنامية بالبلد المنتج للنفط الذي تعجز حكومته عن السيطرة على مجموعات مسلحة ساهمت في الاطاحة بالزعيم معمر القذافي عام ٢٠١١ لكنها أصبحت الان تتحدى سلطة الدولة.

وتقول حكومة طرابلس إن حفتر لا يملك أي سلطة لكن أوامرها تقابل بالتجاهل في الكثير من مناطق ليبيا خاصة في الشرق حيث يتنافس الاسلاميون والقبائل والميليشيات على بسط السيطرة.

وقال محمد الحجازي المتحدث باسم حفتر إنه يجب على كل مواطني تركيا وقطر مغادرة ليبيا في غضون ٤٨ ساعة وإن المهلة بدأت ليل امس الاول السبت.

وأضاف أنه ينبغي على القطريين والأتراك مغادرة المنطقة الممتدة من بلدة مساعد على الحدود مع مصر إلى مدينة سرت في وسط ليبيا وأن قوات حفتر غير مسؤولة عمن يحملون هاتين الجنسيتين على الأراضي الليبية.

وأحجم مسؤول في السفارة التركية عن التعليق. وكانت تركيا قد نقلت موظفي قنصليتها في بنغازي إلى طرابلس هذا الشهر. ولم يتسن الوصول إلى السفارة القطرية للتعقيب.

وتدعم تركيا وقطر جماعة الاخوان المسلمين التي أعلنتها مصر ودول خليجية عربية مثل السعودية منظمة "ارهابية".

وتسري تكهنات بين المحللين بأن حفتر يحظى بدعم مصر ودول خليجية كالامارات تخشى مثل الغرب أن يستغل الاسلاميون المتشددون الفوضى في ليبيا.

واتهم حفتر قطر الأسبوع الماضي بدعم الميليشيات المسلحة في ليبيا.

في تطور كشفت مصادر عسكرية وأمنيّة أنّ مجموعات من الأتراك العاملين في ليبيا غادروا المنطقة الشرقية، صباح امس الأحد، عقب التهديدات التي أطلقها الناطق باسم "عملية الكرامة"، الرائد محمد الحجازي، بمنح الأتراك والقطريين مهلة ٤٨ ساعة لمغادرة البلاد.

وقال مسؤول العمليات بقاعدة طبرق الجوية، المقدم مفتاح عبدالسلام: "إنّ عشرات الأتراك غادروا ليبيا باتجاه تركيا وتونس من بينهم دبلوماسيون وعمال بشركات نفط ليبية ورجال أعمال" بحسب "بوابة الوسط "الالكترونية الليبية.

وبحسب الحجازي، فإنّ مبرر هذا الإجراء هو ورود معلومات مؤكّدة عن وجود بعض ممن يحملون هاتين الجنسيتين، داخل الأراضي الليبية يعملون كمخابرات لصالح جماعات إرهابية.

بوروشينكو: رائحة الحرب في الهواء

بوتين يدعو إلى الحوار بين الأطراف المتناحرة في أوكرانيا

(أوكرانيا) - رويترز- أ ف ب، رويترز

رأى الرئيس الأوكراني بيترو بوروشينكو في كلمة له ان شبح الحرب يقترب جداً من بلاده ما دفعه إلى إعلان وقف إطلاق النار من جانب واحد.

وخلال مراسم وضع إكليلٍ من الزهور على قبر الجندي المجهول في كييف امس الأحد بمناسبة الذكرى ٧٣ للغزو النازي للاتحاد السوفييتي السابق، قال بوروشنكو أنه "من المؤسف أنه في هذه الأيام أصبحت قضية الحرب مرة أخرى حقيقة واقعة في أوكرانيا. الرائحة، رائحة الحرب في الهواء اليوم. وهذا هو السبب في أنني قمت أمس الأول -خلال زيارتي لسلافيانسك- في منطقة العملية العسكرية باتخاذ قرار لإعطاء فرصة للسلام".

ونظمت المراسم بعد يومين من إعلان بوروشينكو وقف إطلاق النار من جانب واحد لمدة أسبوع في إطار خطته للسلام التي تهدف إلى إنهاء التمرد في شرق البلاد. وشارك في المراسم كبار المسؤولين الأوكرانيين بما في ذلك رئيس الوزراء ارسيني ياتسينيوك ورئيس البرلمان اولكسندر تورتشينوف.

وكانت القوات الحكومية أعلنت إن القتال استؤنف أمس الاول السبت بعد أن هاجم انفصاليون موالون لروسيا مواقع أوكرانية على الحدود مع روسيا وقاعدة للجيش وحاولوا اقتحام قاعدة للقوات الجوية خلال الليل وحتى الصباح.من جانبه دعا الرئيس الروسي فلاديمير بوتين امس الأحد الرئاسة الأوكرانية والمتمردين الموالين للروس الى فتح حوار "جوهري" طالباً من كييف وقف عملياتها العسكرية وضمان حقوق الناطقين بالروسية في شرق البلاد الانفصالي، مضيفاً "يجب أن يستند الحوار بين الأطراف المتناحرة في أوكرانيا إلى خطة السلام" الأوكرانية التي أعلنت موسكو أنها تدعمها.

لكن بوتين شدد على ضرورة ان توقف كييف العمليات العسكرية وتضمن حقوق الناطقين بالروسية، مشيراً إلى أن "القوات الأوكرانية استخدمت المدفعية الليلة الماضية خلال معارك وقعت في شرق أوكرانيا"، مضيفاً أنه لم يتضح ما إذا كان الجيش الأوكراني من أطلق المدفعية أم "ما يُعرف بالقوات شبه العسكرية لقوى الجناح اليميني" التي تساند الحكومة.

وجاءت تصريحات بوتين بعد أن وضع إكليلا من الزهر على ضريح الجندي المجهول في الذكرى السنوية الـ ٧٣ لغزو القوات النازية للاتحاد السوفياتي. ونقل بيان نشره موقع الكرملين الإلكتروني عن بوتين قوله "من المروع أن تراق الدماء على أرض الاتحاد السوفياتي السابق بعد مضي أعوام كثيرة على اندلاع الحرب الوطنية العظمى". وأضاف "ينبغي ضمان وقف كل المعارك". وكرر بوتين دعمه لدعوة الرئيس الأوكراني بيترو بوروشينكو لوقف إطلاق النار وخطته لإحلال السلام لكنه قال إنه يتعين بدء حوار سلمي بين كييف وسكان شرق أوكرانيا، مضيفاً "إعلان بوروشينكو وقف إطلاق النار أمر مهم في حد ذاته وجزء من الحل السلمي النهائي ومن دونه يستحيل الاتفاق على شيء وتدعم روسيا هذه النوايا بكل الوسائل

The Sunday Telegraph

أوباما يعتقد أن ما يجري في العراق مشكلة إقليمية

نشرت صحيفة الصنداي تليغراف تقريراً للكاتب بيتر فوستر بعنوان "الولايات المنهكة من الحروب لا ترغب في هذه المعركة".

يقول فوستر إن منتقدي الرئيس الامريكي باراك اوباما دائما ما يتهمونه بالتردد فيما يتعلق بالسياسة الخارجية، ولكن يبدو أن هناك اتساقا وثباتا في الرأي فيما يتعلق بقراراته.

ويقول إنه فيما يتعلق بالعراق، يطالب الصقور بضربة جوية امريكية لوقف تقدم مقاتلي تنظيم الدولة الاسلامية في العراق والشام نحو بغداد، ولكن أوباما بقي ثابتا على موقفه "التفاؤلي" من القضية.

ويضيف أن من يستمع الى اوباما يتحدث عن العراق لن تتكون لديه نفس رؤية الصقور، الذين يعتقدون أن الشرق الاوسط على شفا حرب اهلية واسعة النطاق وأن داعش توشك أن تحقق حلمها في تأسيس دولتها الغنية بالنفط التي ستصبح ملاذا للإرهابيين.

ولكن أوباما يرى على النقيض من ذلك ان ما يحدث في العراق مشكلة اقليمية ستستمر عددا من السنين و"في نهاية المطاف" ستهدد المصالح الوطنية للولايات المتحدة.

ويرى أوباما، حسبما يقول فوستر، ان تهديد المصالح الوطنية الامريكية هو الحد الذي وضعه لنفسه لأي تدخل عسكري امريكي في الخارج.

THE INDEPENDENT

مهمة جهاز المخابرات البريطاني في تعقب المقاتلين العائدين من العراق وسوريا "مستحيلة"

نشرت صحيفة الإندبندنت تقريرا عن المهمة المستحيلة التي تواجه جهاز المخابرات البريطاني أم أي ٦ والذي يتمثل في تعقب المئات من المقاتلين العائدين من القتال في سوريا والعراق، ومن بينهم الجهاديون المتطرفون الذين ينوون شن هجمات إرهابية. وينقل التقرير عن ريتشارد باريت أحد خبراء الأمن قوله إن جهاز الاستخبارات البريطانية يواجه مهمة صعبة في محاولة تعقب هذه العناصر.

ويأتي التحذير من باريت الذي كان يرأس وحدة مكافحة الإرهاب في نفس الجهاز والذي قضى سنوات طويلة في تعقب عناصر طالبان لصالح الامم المتحدة وسط تصاعد المخاوف من التهديدات التي تمثلها عودة المقاتلين الاجانب من سوريا والعراق. ويقدر باريت عدد هؤلاء بنحو ثلاثمائة شخص عادوا بالفعل الي بريطانيا. ويضيف قائلا إن تعقب هؤلاء يشكل عبئا كبيرا ويعد عملية معقدة ومكلفة في نفس الوقت.

وقد تكشفت خلال الايام القليلة الماضية الروابط البريطانية مع المقاتلين في العراق بعد تأكيدات بأن الطالب البريطاني ناصر مثنى والبالغ من العمر عشرين عاما من مدينة كارديف بمقاطعة ويلز هو أحد البريطانيين الذين ظهروا في شريط فيديو يدعو إلى الجهاد. ويقول طالب الطب ناصر مثنى في الفيلم الدعائي "أيها المؤمن عليك أن تجيب دعوة الجهاد فالجهاد حياة"

ويقول باريت إنه على الرغم من أنه لم يثبت حتى الان أن هؤلاء المقاتلين سيقومون بشن هجمات داخل بريطانيا غير أنه من المؤكد أن عددا منهم سيقومون حتما بشن مثل هذه الهجمات في نهاية المطاف. ويشير التقرير إلى أن حوالي خمسمائة شخص من بريطانيا قد انضموا بالفعل لداعش وقد أعرب رئيس الحكومة البريطانية ديفيد كاميرون عن مخاوفه من أن هؤلاء سيعودون إلى بريطانيا ليشنوا هجمات عليها.

وتم إضافة خمسة من المجموعات المرتبطة بالقتال في سوريا ومن بينها داعش إلى الجماعات المحظورة. وفي إطار محاولات الحكومة البريطانية لوقف انضمام مزيد من البريطانيين إلى القتال في سوريا بدأت في وقف تشجيع سفر المواطنين البريطانيين في مهام إنسانية إلى سوريا.

THE SUNDAY TIMES

خلافات داخل حكومة بريطانيا حول دعم عمل عسكري أمريكي بالعراق

كشفت صحيفة "ذى صانداي تايمز" البريطانية امس الأحد عن انقسام داخل مجلس الوزراء بشأن كيف يمكن للحكومة دعم العمل العسكرى الأمريكي ضد مسلحي داعش في العراق.

وأوضحت الصحيفة ان هناك خلافا داخل الحكومة البريطانية بشأن ما إذا كان يجب دعم ضربات جوية ضد مسلحي دولة الإسلام في العراق و الشام وسط خلافات عن مدى التهديد الذي تشكله هذه الحركة على المصالح القومية البريطانية.

ويقول الصقور داخل الحكومة ان على بريطانيا السماح للطائرات الحربية الأمريكية استخدام قواعدها في بريطانيا لشن هجمات، مشددين على ان المصالح البريطانية على المحك. بينما يحذر الفريق الآخر، الذي يتزعمه وزير الدولة كين كلارك، من انه سيكون حماقة كبيرة للحكومة دعم العمل العسكري.

وأوضحت الصحيفة أن الخلافان ظهرت خلال اجتماع مجلس الوزراء يوم الثلاثاء واجتماع مجلس الأمن القومي يوم الأربعاء بشان دعم العمل العسكري الأمريكي. وقالت مصادر في مجلس الوزراء إن وزير الدفاع فيليب هاموند ابلغ الوزراء انه يجب الاحتفاظ بخيار دعم الضربات العسكرية الأمريكية، بينما أكد لمجلس الأمن القومي انه يجب على بريطانيا أن تقوم بأي شيء تطلبه منها الولايات المتحدة بشأن العراق. وحذر وزير الخزانة جورج أوزبورن مجلس الوزراء من أن مصالح بريطانيا على المحك، مشيرا إلى أن الصراع قد يدمر الانتعاش الاقتصادي من خلال التسبب بارتفاع أسعار البترول، وهو الموقف الذي يؤيده وزير التعليم مايكل جوف ووزير الثقافة ساجد جافيد. وحذر الوزير كين كلارك من أنه يجب عدم الضلوع في الحرب بأي شكل، مشددا على ان العراق تواجه خطر التحول إلى حالة البلقان. ويلقى هذا الرأي دعم وزيرة شؤون الجاليات البارونة سعيدة وارسى، إضافة إلى وزراء حزب الليبراليين الديمقراطيين. وقال مصدر في الحكومة أن وجهة نظر رئيس الوزراء ديفيد كاميرون انه "بينما يجب علينا دعم حلفاءنا الأمريكيين، يجب أن نكون واضحين بشأن ما الذي يشمله ذلك"

Le Monde

أوباما ليس مسؤولا عن الفوضى في العراق

تناولت صحيفة "لو موند" الفرنسية الصادرة امس الأحد التعليق على تطورات الوضع الراهن في العراق بعد سيطرة مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) على مناطق في البلاد.

واستهلت الصحيفة المستقلة تعليقها بالقول إن رد فعل الرئيس الأمريكي باراك أوباما على هجوم داعش اتسم بالترقب والحذر.

وأوضحت الصحيفة أن أوباما أعلن عن دعم حكومة بغداد، لكن ذلك كان بخطوات صغيرة، كما أنه نأى بنفسه عن رئيس الوزراء العراقى نوري المالكي "وهو في ذلك محق تماما".

وتابعت "لو موند" أنه ربما كان أوباما مترددا في حال تطلب الأمر استخدام القوة "لكن تحميله المسؤولية عن الوضع الراهن في العراق يتطلب جرعة كبيرة من الوقاحة".

ورأت الصحيفة أنه بغض النظر عن مسؤولية العراقيين أنفسهم عن هذا الوضع إلا أن المسؤولية الرئيسية لتفكك الدولة وحل الجيش وتأجيج الخلافات الدينية وانفجار الجهادية تقع في المقام الأول على الشخص الذي قرر غزو العراق وهو الرئيس الأمريكي السابق جورج دبليو بوش.

دولة العراق تترنح على حافة الهاوية

قال الكاتب الأمريكي أندرو جيه باسيفيتش، إن حرب العراق لم تنته برحيل آخر الجنود الأمريكيين من البلاد، بعد ثماني سنوات من اجتياحهم لها عام ٢٠٠٣.

وأكد الكاتب – في تقرير نشرته صحيفة (نيويورك ديلى نيوز) على موقعها الإلكتروني - أن الحرب استمرت في العراق رغم اختفاء المشاركة الأمريكية المباشرة ، ولا أدلّ على ذلك من تزايد أعداد القتلى جراء اقتتال العراقيين مع المجاميع المسلحة ، وعليه رأى باسيفيتش أن إصرار الرئيس باراك أوباما، على أن أمريكا أوجدت دولة مستقرة ذات سيادة وحكومة منتخبة في العراق يحمل الكثير من التضليل ، فمعدل الوفيات الناجمة عن العنف الطائفي في العراق على مدار شهر مايو/ايار المنصرم سجل ٧٩٩ قتيل !

وتساءل باسيفتيش ، الذي يعمل أستاذا للتاريخ والعلاقات الدولية بجامعة بوسطن ، عن إمكانية أن يتفادى أوباما الانزلاق مرة أخرى إلى مستنقع العراق الذي يحاول معظم الأمريكيين نسيانه ، ورأى أن أحداث الأسبوع الماضي – التي شهدت ارتفاع مؤشر الحرب الطائفية التي لم تتوقف رحاها عن الدوران في العراق ، وفرار القوات العراقية النظامية أمريكية التدريب أمام جحفل صغير العدد من المسلحين . يؤكد أن دولة العراق ذاتها باتت تترنح على حافة الهاوية.

وأوضح أن مستقبل العراق في ظل هذه التطورات بات ينحصر في أفقين اثنين : إما التفكك أو الدخول في حرب طائفية طويلة الأمد.

واعتبر باسيفيتش اقتراح أوباما، إرسال عدد محدود من المدربين العسكريين الأمريكيين للعراق، ومحاولات إدارته من وراء الكواليس استبدال قيادة أكثر توافقية برئيس الوزراء نوري المالكي – بمثابة محاولة من جانب أوباما للحيلولة دون أي من الأفقين السابق ذكرهما : التفكك أو الحرب الطائفية.

ورجّح صاحب المقال أن يواجه اقتراح أوباما عقبتين ، أولاهما تتعلق بقدرة ٣٠٠ مدرب أمريكي على قلب حال الجيش العراقى في وقت قصير ، لا سيما في ظل الشكوك حول هذا التردي في أداء الجيش العراقي ، وعمّا إذا كان بالفعل نتيجة الافتقار للمهارة القتالية أم أن ذلك نتيجة للافتقار للإرادة؟ ، ثاني العقبات تتعلق باستبدال نوري المالكي ، ومَن سيخلفه في رئاسة الوزراء العراقية ، وعن ضمانات نجاح هذا الخلف.

The Washington Pc

ايران لن تتدخل عسكريا في العراق

استبعدت صحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية تدخل إيران عسكريا في الأزمة العراقية ، وأن الدور الإيراني لن يشمل إرسال قوات أو معدات عسكرية داخل الأراضي العراقية.

ورصدت الصحيفة – في تقرير على موقعها الالكتروني امس – ملء آلاف الإيرانيين استمارات عبر الإنترنت أو في المكاتب الدينية في جميع أنحاء إيران للتطوع للحرب ضد تقدم المتشددين المسلحين الذين يسلكون نهج تنظيم القاعدة في العراق ، ولكن الكثير من المتطوعين ، وكثير منهم من أصل عراقي ، ومن غير المرجح أن يشاركوا في القتال في أي وقت قريب.

وأوضحت أنه في غضون قيام قادة إيران والعديد من الشيعة الذين يعيشون في طهران بتقديم كل دعم للحكومة العراقية وللدفاع عن المقدسات الشيعية ، اتخذ الدعم شكل التشجيع فقط في الوقت الراهن ، وليس إرسال قوات لقتال المنظمة.

وأوردت الصحيفة قول محللين وقادة من الجالية العراقية في طهران، إن أي دعم من إيران لن يكون أكثر دهاء، وسيقتصر على التخطيط العسكري والاستراتيجي بدلا من القوى القتالية ، ويعد مشابها للدعم الإيراني الذي قدم أثناء النزاعات الطائفية في وقت سابق في العراق–، وفي الآونة الأخيرة، للرئيس السوري بشار الأسد، ووفقا لتقارير غير مؤكدة، يساعد قادة من قوة القدس في الحرس الثوري الايراني بالفعل القوات العراقية في الحرب الحالية.

ويرى أمير محبان وهو معلق سياسي في طهران الصراع الجديد في العراق فرصة لإيران ، حيث يقول " يمكن لإيران مساعدة العراق في إدارة الأزمة، مثلما ساهمت في تدريب السوريين على كيفية مساعدة النظام للبقاء فى السلطة ضد جماعات المعارضة"، وأضاف " تصدير الخبرات لا يعني إرسال أسلحة وجنود، ولكن إعطاء نصيحة جيدة".

وفي نفس السياق ، قال ماجد جاماس مستشار المجلس الأعلى الإسلامي لممثل العراق في إيران " نحن نبعث برسالة للعالم أن العراقيين المقيمين في إيران ، على الرغم من قلة عددهم ، سيكون لهم صوت قوى ، ونحن على استعداد للدفاع عن وطننا وأماكننا المقدسة

THE INDEPENDENT

مسلحو داعش يمرون على منازل العراقيين بحثا عن زوجات لهم

قالت الصحيفة إن الجيش العراقي وتنظيم داعش يتقاتلون من أجل السيطرة على أكبر مصفاة للنفط شمال بغداد، حيث يسيطر كل كرف على جزء من المجمع. وفي بلدة بيجي التي تتواجد بها المصفاة، وعلى بعد أميال قليلة في منطقة خاضعة تماما لسيطرة داعش، يقول السكان "إن أكثر ما يرعبهم أن مسلحي التنظيم يطرقون الأبواب ويسألون عن عدد النساء المتزوجات وغير المتزوجات في كل منزل".ونقلت الصحيفة عن أحد سكان البلد وقوله "إنه أخبرهم أن هناك امرأتين في المنزل وهما متزوجتان، فقالوا إن الكثير من مجاهديهم غير متزوجين ويريدون زوجة. وأصروا على دخول البيت وفحص بطاقات الهوية الخاصة بالسيدتين التي تثبت أنهما متزوجتان".ويقول تنظيم داعش إن رجاله لديهم أوامر بعدم إزعاج السكان لو كانوا من السنة، لكن في أماكن كثيرة، يفرضون أعرافا اجتماعية متزمتة في البلدات التي يسيطرون عليها. وفي الموصل، كان الناس مبتهجين في البداية لأن داعش أزال نقاط التفتيش التي جعلت الحركة على مدار سنوات بطيئة للغاية في المدينة.

لكن تسامح داعش متقطع وربما يكون مؤقت. حيث تم جلد امرأة وزوجها في الموصل لأنها كانت ترتدي حجابا فقط وليس نقابا.

الإرهـــاب سلاحه الخوف وسماده الظلم

يشير الإرهاب إلى منهج حكم أو إلى طريقة عمل مباشر يرمي إلى إثارة "الرهبة" أي إلى إيجاد مناخ من الخوف والرعب والهلع بين السكان ويشير الإرهاب في الأعم إلى تقنية عمل عنفية تستعملها مجموعات سرية ضد مدنيين بهدف تسليط الضوء على اغراض أو مطالب سياسية معينة. إن خاصية الستراتيجية الإرهابية هي إتاحتها الفرصة عبر أبسط الوسائل التقنية للاحتيال على وسائل الردع العسكري ذي الامكانات التقنية الأكثر تطورا وإفشالها.

□ انتصار الميالي

فبينما تدعي الحكومات انها تمتلك أقوى الجيوش واحدث الأسلحة التي تحصن الوطن وتحميه، يزرع سلاح الإرهابيين الخوف والعنف والموت في قلوب مدنهم حتى. فالإرهاب يقلب رأسا على عقب دفاع المجتمعات الحديثة بحيث تظهر أقوى الأسلحة غير ذات جدوى ولا نفع منها في أيدي صنّاع القرار السياسيين والعسكريين.

لا يستحق الإرهاب أية مجاملة إذ أن مناهجه إجرامية لايجوز التعاطف معها مما يستوجب إدانة العنف الإرهابي اشدّ الإدانة ولابد من عزله عن أشكال العنف الأخرى ويعتبر العمل الإرهابي جريمة كبرى لا جدال فيها ، في الحين نفسه هناك من يرى انها أعمال عنف "شرعية" ففي مواجهة العنف تظهر الآراء العامة على حد سواء سخطا انتقائيا يصل إلى ابتذال أشكال العنف الأخرى لأن الإرهاب يقتل الأبرياء قطعا كما تفعل الحروب وهو "خارج على القانون" ومن الوهم كل الوهم الادعاء ان العنف من مقتضيات الحق والحكم بأنه ردة فعل ولاسيما ماتدعيه الأصوليات الدينية التي تبرّر الإرهاب، ويظل الخطاب الذي يدين الإرهاب اقل قوة واقل تماسكا في مواجهته إذا كان عبر أشكال أخرى من العمل العنفي ليست اقل قتلا وإجرامية وهنا ممكن ان نسميه " إرهاب دولة " وهو الآخر لا يستحق أية مجاملة.

تؤكد اللغة الخطابية المناوئة للإرهاب جهرا أن الإرهاب يتنكر للقيم الرفيعة وللحضارة التي تستوجب احترام الحياة الإنسانية، وللدفاع عن هذه القيم تحديدا يعني أولاً احترامها واختيار الوسائل المنطقية للدفاع عنها. الانتصار على الإرهاب يعني العمل بأكبر حذر ممكن بالحرص على عدم نفي القيم التي تؤسس لاحترام الحياة، الانتصار يعني أولاً رفض الانصياع لمنطق عنف الارهاب الذي يبرر القتل، لذا فإن الدفاع عن البلاد يعني أولاً رفض التعرض لعدوى هذه الايدولوجيا والمقصود هو مواجهة العنف بالعنف ، ويعني هنا الإقلاع عن العمليات العسكرية التي حتما قتل الأبرياء ابرز نتائجها ، وتجازف الحكومات الديمقراطية بأن تقترف السيئات نفسها التي تأخذها هي على الإرهابيين، ناهيكم أنها بذلك لا تنفك تخصب التربة التي يقتات عليها الإرهاب لينمو في حين يتحدى الإرهاب الحكومات الديمقراطية راميا إلى زعزعتها، وينبغي عليها محاربته وفقا لستراتيجية منسجمة مع قيمها الخاصة ومعاييرها، من دون اقتباس أي شيء من تخرصات الإرهابيين، بينما ينبغي عليها أن تدافع عن نفسها بالنزول بعزم إلى الميدان الحقيقي الذي هو ميدانها هي- ميدان القانون- وان ترفض الانقياد إلى ميدان الاعتباط الذي ينفي القانون.

الإرهاب عدو شرس يختلف عن الحرب في ستراتيجيته، فالحرب هو تبادل للأعمال العنفية التي يقررها ويشرع فيها كلُ من الخصمين، وعليه ليس هناك أي عمل لصناع القرار الخصوم أن يقوموا به في مواجهة الإرهابيين، فصناع القرار يجدون أنفسهم عاجزين فعلا عن رد الصاع بالصاع إلى خصم لا وجه له يتوارى، ومن يدعي ان الانتصار على الإرهاب بالحرب إنما يضلل نفسه، إن المجتمعات الديمقراطية ليس لها الحق في الدفاع عن نفسها دفاعا شديد الحزم ضد الإرهاب فقط، بل عليها واجب الدفاع عن نفسها ضده أيضا. غير أن هذا الحق وهذا الواجب حالما يتم الاعتراف بهما في سياق الدفاع المشروع يبقى السؤال الحقيقي هو معرفة الوسائل المشروعة والفعالة لهذا الدفاع، فطبيعة الإرهاب نفسها تقضي بمكافحته، لا بأعمال حربية، بل بتدابير أمنية، وينبغي العمل بهذه التدابير مع اجتناب وقوع أي ثغرات أمنية، واحترام معايير القانون احتراما صارما، ولا يجوز تعبئة كافة الجهود للدخول في حرب مع الشبكات الإرهابية . ولهذا الغرض ليست الجيوش هي التي ينبغي تعبئتها، بل أجهزة الاستخبارات إذ ينبغي عليها التقصي عن مواقع الارهاب واكتشاف مكامنه ومطاردة من يحميه ويحتضنه واعتقال عناصر الشبكات ومحاكمتهم حالما يتم التعرف إليهم من غير لبس أو مساومة.

إذاً للانتصار على الإرهاب يجدر الاجتهاد في فهم أسبابه وأهدافه وينبغي تحليل أسباب العمل بذريعة خادعة،ومجرد السعي لفهم الإرهاب قد يعني سلفا الأخذ في تبريره، وتظهر الوقائع أن السخط غير ذي جدوى. وإلا بماذا نفسر سبب قرار بعض الناس التضحية بحياتهم والذهاب إلى أقصى تخوم العنف المدمر القاتل؟؟ فلاستئصال الإرهاب واجتثاث أصوله لابد من الاجتهاد في فهم طبيعة الجذور التاريخية والسوسيولوجية والأيديولوجية والسياسية التي تغذيه. إذ أن الإرهاب قد يكون لا عقلانيا وبذلك يحكم على نفسه بالا يكون سوى فعل عدمي تحركه إرادة التدمير ورغبة القتل وبهذا يكون الإرهاب من الأساس انتهاكا يتم عن جهل مطبق بالخير والشر ومن الغلط جعل العدمية خاصية كل فعل إرهابي.

في الواقع يستلهم الإرهاب ككل ستراتيجية لعمل عنفي دوافع عقلانية في الغالب الأعم ، ويراد به أن يكون هو الآخر وسيلة لاستمرار السياسة فهو يمتلك تماسكه الأيديولوجي الخاص ومنطقه الستراتيجي الخاص وعقلانيته السياسية الخاصة. من هنا لا يفيدنا التشهير بلا أخلاقيته الجوهرية عبر الاعتراف بالبعد السياسي للإرهاب فقط ، إذ تجد الحكومات تذهب للتفتيش عن الحل السياسي الذي يطالب به. إن الطريقة الأكثر فاعلية لمحاربة الإرهاب هي حرمان منفذيه الأسباب التي يتذرعون بها لتبريره. لذا يكون في الإمكان إضعاف القاعدة الشعبية التي يحتاج إليها الإرهاب أضعافا طويل الأمد. فالإرهاب كثيرا ما يتأصل في تربة سمادها الظلم والإذلال والإحباط والبؤس وفقدان الأمل، إن الوسيلة الوحيدة لإيقاف الأعمال الإرهابية هي حرمان منفذيها الأسباب السياسية التي يتذرعون بها لتبريرها. اذاً للانتصار على الإرهاب ليست الحرب هي التي يجب القيام بها، بل العدل هو الذي ينبغي بناؤه.

عندما ندرج الإرهاب في خانة النزاع سياسي، اذا نحن نتقبل رهاناته الواضحة ليصبح من الضروري على الأرجح التفاوض مع الإرهابيين، وهنا يؤكد المنطق السائد انه " لا تفاوُض مع الإرهابيين "! ولكن فيما يتعدى الأقوال هناك الوقائع. فما أكثر الحكومات التي اضطرت إلى مناقضة أقوالها للاعتراف بالوقائع، أي إلى إسكات سخطها للقبول بالتفاوض...!!

جملة من الأسباب جعلتني اطرق هذا الباب، الأول هو مايحدث في العراق الان من احداث ارهابية تخترق أمن البلد كله وتهدد الملايين من الأبرياء نتيجة غياب العقل السياسي الحكيم والعادل والقبول والاذعان للتفاوض مع الارهاب مما خلق له البيئة الآمنة التي تغذيه وتمده بالقوة ، والثاني هو ضعف دور الأجهزة العسكرية والاستخباراتية في متابعة القضية وإهمالها تماما ككل القضايا المماثلة، والثالث هو الدور السيئ لبعض وسائل الاعلام في تأجيج الصراع ورفع مستوى السخط بين أبناء الوطن الواحد واهمالها لرصد الانتهاكات التي يتعرض لها الأبرياء، فيما انشغلت في بث الخطاب الطائفي المقيت،والرابع هو الابتعاد عما هو جوهري والتعامل مع القضايا المحورية بسطحية تفقدها لدورها الحقيقي،علينا ان نفكر بعقلانية كلاً من موقعه السياسي والمدني والاجتماعي وان نعمل معا على أحياء ضمير من حولنا لنواجه تحدي الإرهاب رغم أشكاله الشرسة بصلابة وارادة قوية موحدة ،وتحديد موقفهم منه وآلية التعامل معه،وفضحهم له دون التذرع بحجج تبعدنا عن دورنا وتضعف من إرادتنا في مواجهة هذا الخطر الذي من شأنه أن يدمر بلادا وينهي حياة الأبرياء مما يدعونا لأن نطالب الدولة بعدم التنصل عن التزاماتها بالقضاء عليه عبر الخطط التكتيكية والطرق السليمة بما يضمن توفير الحياة الآمنة والسلامة لكل العراقيين.

في الواقع يستلهم الإرهاب ككل ستراتيجية لعمل عنفي دوافع عقلانية في الغالب الأعم ، ويراد به أن يكون هو الآخر وسيلة لاستمرار السياسة فهو يمتلك تماسكه الأيديولوجي الخاص ومنطقه الستراتيجي الخاص وعقلانيته السياسية الخاصة.
من هنا لا يفيدنا التشهير بلا أخلاقيته الجوهرية عبر الاعتراف بالبعد السياسي للإرهاب فقط

تؤكد اللغة الخطابية المناوئة للإرهاب جهرا أن الإرهاب يتنكر للقيم الرفيعة وللحضارة التي تستوجب احترام الحياة الإنسانية، وللدفاع عن هذه القيم تحديدا يعني أولاً احترامها واختيار الوسائل المنطقية للدفاع عنها. الانتصار على الإرهاب يعني العمل بأكبر حذر ممكن بالحرص على عدم نفي القيم التي تؤسس لاحترام الحياة

من لغة الأحلام إلى لغة الأرقام

□ حسين الصدر

-١-
لا أحد يُنكر أن هناك فارقاً كبيراً بين لغة الأحلام ولغة الأرقام .
الأمنيات كثيرة ولكنّ المتحقق منها ليس كثيراً في معظم الحالات ...
وهذا هو الذي عناه الشاعر العربي بقوله
ما كلُّ ما يتمنى المرءُ يُدركُهُ
تجري الرياح بما لاتشتهي السفنُ
-٢-
وثمة من يعيش بأحلامه وأمانيه ، بعيداً عن الواقع والحقائق .
وحين يكون راس المال أحلاماً وردية فانّ الصورة قد تكون قريبة من المهزلة إن لم تكن المهزلة بعينها ...
-٣-
أعرف مَنْ تصدّى للحصول على مقعد نيابي منذ انتخابات الجمعية الوطنية في (٢٠٠٥) وساقه حسابه الخاطئ إلى أن تكون له (قائمة) من بين القوائم الانتخابية ، ولم يحصد منها إلا الخيبة والمرارة ...
-٤-
وبَدَلَ أن يتعظ بالتجربة كررها ثانية في انتخابات (٢٠١٠) ، وعمل في نطاق العشيرة واستنفر من يستطيع من الناس، فما حصد شيئاً غير الذي حصده في الجولة الأولى ...
اعني أنه حصد الفشل الذريع رغم ما تكبّده من خسائر ..!!
-٥-
ولم تكن التجربتان الفاشلتان تصدانه عن الإصرار على تجربة ثالثة في انتخابات (٢٠١٤)، سرعان ما التحقت بأختيها وجاءت فاشلة بامتياز ..!!
-٦-
قال عن نفسه لبعض أصدقائه :
انه شكّل (٦٠) لجنة انتخابية ..!!
وبمقدورك ان تفهم بناء على صدق المعلومة كم هي تكاليف هذه اللجان..؟!
-٧-
وقبل ظهور نتائج الانتخابات ، قال لأحد أصدقائه انه حصد عشرة آلاف صوت ..!!
-٨-
وحين ظهرت النتائج تبين أنه لم يحصد (٣٥٠) صوتاً..!!
-٩-
ومن المهازل المضحكة أنه أخذ يمنّي نفسه بعد هذا الفشل الذريع بحقيبة وزارية ، ويخبر بعض رفاقه أنها ستمنح له في الحكومة الجديدة ..!!
إن العلاقة بين الفشل وبين المناصب، في منطق هذا الغرّ الساذج ،ودية للغاية ، بمعنى أنه كلما كان الفشل أكبر ، تصاعدت إلى سقوف أعلى ..!!
وعلى الفطنة ، والدراية بحقائق السياسة ، ألف تحية وسلام .
-١٠-
سر هذه الانتكاسات الفظيعة كلها ، ان صاحب الحظ التعيس لم يستطع حتى الآن ان يميّز بين نوعين من الوجود
١ – الوجود القائم بالذات
٢ – الوجود القائم بالغير
وقد تخيّل أنه أصبح صاحب وجود من النوع الأول، بينما هو في الحقيقة لايُعدّ اذا حضر، ولا يُفتقد اذا غاب – كما يقولون – .
لقد كانت له تجربة معيّنة في تمثيل كيان سياسي مهم ، وعلى ضوء ذلك التمثيل كان يحظى بمعاملة خاصة من سائر الأطراف السياسية، ولكن الكيان السياسي الذي كان يمثله، اتخذ قراراً بعزله ، فعاد إلى المربع الأول ، مُجرداً من كل المقومات المطلوبة في الفائزين ....
-١١-
وأطرف الطرائف انه مشغول الآن بإعداد ورقة مهمة لتأسيس حزب سياسي يكون له دوره الفاعل والكبير في الساحة العراقية، وخفي عليه ان الحزب الناجح لايصنعه الفاشلون ..!!
-١٢-
ونحن لم نكتب هذه السطور من باب التشفي بمن حُجب عنه الفوز ، لان التشفي مرفوض، باعتباره عاهة أخلاقية، وإنما كتبنا القصة باختصار ليكون صاحبها نموذجاً للحسابات الخاطئة التي كثرت في الآونة الأخيرة ،
وأوصلت عددَ المرشحين إلى مازاد على (٩٠٠٠) بينما المطلوب منهم هو فقط (٣٢٨) .
ان هذا يعني ان إخوانه من الرضاعة ليسوا بالعشرات والمئات بل هم آلاف مؤلفة ..!!
ويا ساعد الله الشعب العراقيّ على تحمّل هؤلاء المنتفخين ، الذين يضحكون على انفسهم أولاً قبل محاولَة الضحك على الآخرين .

المبدأ الذي يحتاجه ساسة العراق اليوم

□ د.فالح الحمراني

يتمنى الشاعر الراحل محمد الماغوط في احد قصائده ان يسلم للّه سبحانه وتعالى سوطا كي يضرب هذه الامة علها تستفيق من سباتها العميق، فهل يتحول هجوم داعش المجرم على بلدنا سوطا كي يستفيق ساسة العراق ليبنوا صرح الوحدة الوطنية ويعلنوا المصالحة ليست القائمة على " بوس اللحايا " كما يقول الخليجيون، وانما بالاتفاق على قواعد واسس العملية السياسية وتوجهاتها، والالتزام الصارم بها ويعيدوا الثقة والنظر في مواقفهم وتصرفاتهم وفي اسس العملية السياسية الحالية، وبالتالي ادراك تحملهم مسؤوليتهم التاريخية ازاء العراق.

ان اكثر الصفات تجليا في السياسي العراقي هي عدم اتقانه فن الحلول الوسط، الصفة التي تعد الاهم التي يتصف بها السياسي الناضج الذي يمارس السياسة كعلم وانطلاقا من الشعور بالمسؤولية. ربما هذا يعود على طبيعة الانسان العراقي كثمرة امتزجت بتكوينها الظروف التاريخية والجغرافية والتكوين الاجتماعي المعقد، او ربما كما يقول احد الخبراء المعنيين بالتطور السياسي في العراق انها نتاج انعدام الثقافة السياسية، واتقان قواعدها. ان الاعتماد على الخبرة الشخصية الحياتية وحدها في الممارسة السياسية لايكفي، ان السياسي الناضج بحاجة الى مهارات ومواهب، والاهم الى دراسة عميقة لتجارب الامم والقادة واصول وقواعد الممارسة السياسية ووضوح الهدف وبلوغه باقل الخسائر واكثر النتائج، وادرك انه مكلف من المجتمع او من شريحة اجتماعية او طبقة من اجل حماية مصالحها بحذاقة وفن وفكر. ان اتقان الحلول الوسط صفة ضرورية للسياسي اكثر منها لاي سياسي اخر، نظرا لان العراق بلد متعدد القوميات والاديان، علاوة على خصوصية تاريخه وطبيعة ابنائه.

ان عدم اتقاق فن السياسة وركنه الاساسي الحلول الوسط، انعكس بصورة كارثية على تاريخ العراقي وليس السياسي حولة. لقد افضى الى اتساع الهوة بين المكونات العراقية، وغذى السياسي النفور المصطنع بين القوميات والاديان لخدمة مصالحه واغراضه. وفوت على العراق ايجاد نظام سياسي منبثق من خبرته التاريخية ويتلاءم مع طبيعته ويوفر الاستقرار من خلال توفير حقوق كافة مكوناته، وبالتالي تأمين حقوق الفرد وبالدرجة الاولى بالحياة الكريمة.

ولهذا السبب بالذات فشلت النخبة العراقية في بداية القرن الماضي، من الاتفاق على زعيم عراقي لقيادة البلاد، مما جرى فرض ملك غير عراقي (ولو انه عربي وصاحب خبرة ومن عائلة له دور تاريخي في الشأن العربي) والكلام هنا لايدور حول شخصية فيصل الاول بل عن السياسي العراقي الذي فضل التعاون مع اطراف خارجية على ان يجد قواسم مشتركة مع ابناء وطنه، ويتخلى عن بعض ما يعتبرها مصالحة لتأسيس الدولة العراقية، التي خرجت توا من تحت ظل الدولة العثمانية وهي مدمرة ومنهارة وفقيرة ومكونة من ثلاث ولايات، غريبة الى حد كبير بعضها عن البعض بفعل السيطرة العثمانية التي امتدت على مدى قرون.

لا اعتقد ان هناك من يجادل بمدى مهنية وخبرات ومهارات اغلبية وزراء الحكومات المتعاقبة في العهد الملكي. معظهم من الدراسين في الجامعات الغربية ويتقنون لغات اجنبية، ولديهم اعمال علمية في مجالاتهم، ولكن كل هذا لم يكف لان يتحلوا بصفة السياسي المرن الذي يقبل الاخر ويبحث معه عن حلول وسط. ان هذا هو واحد من الاسباب الرئيسية الذي ادى الى سرعة تغيير الحكومات في فترات زمنية قصيرة بصورة لم تشهد الدول الحديثة. ان انتشار المكائد السياسية والتنصل من الوفاء بالالتزامات وخيانة الاهداف الوطنية والارتماء باحضان الاجنبي والاعتماد عليه في الدفاع عن النظام القائم حينذاك، كان محصلة لعدم اتفاق فن حلول الوسط.

ان فشل زعماء ثورة ١٤ تموز في ايجاد حلول وسطية لمواقفهم ورؤيتهم للنهج السياسي بما في ذلك في السياسة الخارجية والاقتصادية، الذي ينبغي ان يختطه العراق، ادى بالعراق الى هوة الاحتراب والاقتتال واراقة الدماء واهدار ثروات البلد وتعطيل البرامج التطورية، وفتح المجالات لظهور المغامرين لقيادة بلدنا وايصاله الى هو عليه الان. وسادت روح الصمم والعمي السياسي حى الاحزب العراقية، وجرى تنكيل القيادات بعضها ببعضها الاخر، دون ان تطمح الى العثور على حلول تناسب كافة الاطراف، والاخر المهزوم عادة، تلصق به صفات الخيانة والانقسامي والانتهازي والمنحرف، وما غيرها من مفردات القاموس السياسي.

ومنذ ٢٠٠٣ ولحد يومنا هذا، بذلت محاولات عديدة لاتقان فن الحلول الوسط، ولكن الاتفاق التي تنجم عنها سرعان ما تذهب الى سلة المهملات، وتنسف التفاهمات وتخان كلمات الشرف والتعهدات، مما اغتال الثقة بين النخب السياسية التي نقولها الى شرائح المجتمع، فغدى الشرخ عميق وخطر يهدد بانقسام بلدنا وتمزيق لحمته واهدار ثرواته ومقدراته. حتما ان النخب السياسية الحالية هي التي ستتحمل تاريخيا وصل العراق الى هذا المنزلق.

ان هجوم "داعش" شكل سابقة في التاريخ الحديث، حيث ان حركة مسلحة منبوذة، تمكنت من الانتصار على "دولة" في معركة. ولكن هذه الهزيمة يمكن ان تكون درسا بالغا لمحاسبة النخب السياسية لنفسها وتقيم دورها والايفاء بمسؤوليتها، ان تتعلم بالعثور على قواسم مشتركة واهداف واضحة وثقة متبادلة وبدونها لا يمكن الوقوف امام التحديات وبناء دولة العراق الجديد فعلا، واهم مبدأ لبلوغ تلك الموصفات يكمن في اتقان مبدأ الحلول الوسط والاعتياد على تقديم التنازلات اذا كانت هي فعلا تحمل مبادئ وعقائد وتريد ان تعمل لصالح العراق بمصداقية واخلاص، حتى يذكرها التاريخ بنصوع.

×كاتب وباحث من العراق يقيم بموسكو

فشلت النخبة العراقية في بداية القرن الماضي، من الاتفاق على زعيم عراقي لقيادة البلاد، مما جرى فرض ملك غير عراقي (ولو انه عربي وصاحب خبرة ومن عائلة له دور تاريخي في الشأن العربي) والكلام هنا لايدور حول شخصية فيصل الاول بل عن السياسي العراقي الذي فضل التعاون مع اطراف خارجية على ان يجد قواسم مشتركة مع ابناء وطنه، ويتخلى عن بعض ما يعتبرها مصالحة لتأسيس الدولة العراقية، التي خرجت توا من تحت ظل الدولة العثمانية وهي مدمرة ومنهارة وفقيرة ومكونة من ثلاث ولايات، غريبة الى حد كبير بعضها عن البعض بفعل السيطرة العثمانية التي امتدت على مدى قرون.

منذ ٢٠٠٣ ولحد يومنا هذا، بذلت محاولات عديدة لاتقان فن الحلول الوسط، ولكن الاتفاق التي تنجم عنها سرعان ما تذهب الى سلة المهملات، وتنسف التفاهمات وتخان كلمات الشرف والتعهدات، مما اغتال الثقة بين النخب السياسية التي نقولها الى شرائح المجتمع، فغدى الشرخ عميق وخطر يهدد بانقسام بلدنا وتمزيق لحمته واهدار ثرواته ومقدراته. حتما ان النخب السياسية الحالية هي التي ستتحمل تاريخيا وصل العراق الى هذا المنزلق.

كاريكاتير ميثم راضي

ميخائيل فاسيليفتش لومونوسوف (١٧١١- ١٧٦٥) (يكتبون اسمه بعض الاحيان بالعربية مثلما يلفظه الروس حسب قواعدهم اي لامانوسوف) – عالم موسوعي روسي عملاق واول اسم روسي يدخل في تاريخ العلوم ومسيرتها عالميا ومؤسس اول جامعة في روسيا وهي جامعة موسكو عام ١٧٥٥ والتي تسمى ايضا ومنذ عام ١٩٤٠ جامعة لومونوسوف ، العالم الذي اكتشف – على سبيل المثال وليس الحصر - وجود غلاف جوي حول كوكب الزهرة وحقق الكثير من الاضافات في علوم الفيزياء والكيمياء والرياضيات و الجيولوجيا و الاقتصاد والجغرافيا والتاريخ وووو ، هذا العالم الموسوعي ساهم بشكل كبير ورائع ومدهش في مجالات اللغة الروسية وآدابها ايضا رغم كل نشاطاته الكبيرة والمتنوعة في كل تلك العلوم المختلفة الاخرى.

لومونوسوف واللغة الروسية وآدابها

أ.د. ضياء نافع

وتتناول مقالتنا هذا الجانب بالذات ، والذي لم يحظ بما يستحقه من انتباه وعرض ودراسة وتحليل في مصادرنا العربية حول اللغة الروسية وآدابها بشكل عام اولا ، وحول مكانة و اهمية لومونوسوف نفسه فيها ودوره الرائد في مسيرة علوم الفيلولوجيا الروسية هذه و تطويرها بشكل خاص ثانيا . النقطة الاولى التي تقتضي التوقف عندها في هذا المجال – من وجهة نظرنا المتواضعة – هي ان لومونوسوف هو من اوائل العلماء الروس الذي أصدر كتابا يتناول علوم اللغة الروسية واسماه – (القواعد الروسية) وذلك في عام ١٧٥٥ ، (كانت هناك محاولات قبله في خارج روسيا لكتابة تلك القواعد و كانت هناك محاولة اخرى داخل روسيا ولكنها لم تتحقق كما يجب) وتحدث فيه عن مفاهيم علمية لغوية ،او ما يسمى الان بعلم اللسانيات ، مثل الكلمة بشكل عام والاسماء والافعال وتصريفها و اجزاء الكلام والقواعد الاملائية والاسلوبية و تنوع التلفظ (في موسكو والشمال الروسي والاوكراني) و بناء الجملة ...الخ ، وبالتالي يمكن القول انه هو الذي وضع بداية الاسس الحقيقية للقواعد العلمية للغة الروسية ، وهي مسألة كبيرة جدا في تاريخ الامة الروسية

طبعا ، ومن المهم هنا ايضا الاشارة الى ان لومونوسوف في كتابه هذا تحدث بشكل واضح و دقيق عن وجود لغتين عند الروس هما اللغة الروسية و اللغة السلافية – الكنسية ، مؤكدا على التقارب والتشابه بينهما بالطبع ، و مؤكدا ايضا في الوقت نفسه على الفروقات والتباينات الجذرية بينهما ، وفي هذه النقطة بالذات تكمن الاهمية القصوى والعظمى لهذا الكتاب ، اذ انه واقعيا تكلم – ولاول مرة في التاريخ الروسي – عن اللغة الروسية الادبية اولا وعن لغة الكلام الحية للشعب الروسي وكلامه الشفاهي في حياته اليومية ثانيا وخصائص تلك اللغتين وتميزهما عن اللغة السلافية – الكنسية السائدة في صلواتهم وكنائسهم الارثذوكسية، وباختصار فان لومونوسوف حاز – وبجدارة واستحقاق – على لقب (القواعدي الاول في تاريخ اللغة الروسية)، ولم يفقد هذا الكتاب قيمته واهميته عبر كل هذه السنين الطويلة منذ صدوره ، ولا يزال لحد الان يعد واحدا من المصادر التي يشيرون اليها في تاريخ اللغة الروسية و تطورها ومسيرتها . لقد أصدر لومونوسوف هذا الكتاب عندما كان – واقعيا – في قمة مجده وتألقه العلمي باعتباره واحدا من ابرز علماء روسيا آنذاك في مجالات مختلفة ومتنوعة من العلوم مثل الكيمياء والفيزياء والجغرافيا ..الخ ، وهذا يعني بالطبع انه توجّه الى اللغة الروسية بالذات في تلك اللحظة التي شعر فيها – كعالم روسي كبير - بضرورة دعم هذه اللغة ومساندتها و النهوض بها باعتبارها الوسيلة المهمة والحاسمة والاساسية للتعبير عن كل تلك العلوم ، منطلقا من مفهومه الوطني والذي ناضل طوال حياته من اجله – وهو اهمية وضرورة التعبير عن كل العلوم باللغة القومية للشعب (اي الروسية)، لأن اللغة – من وجهة نظره - هي العامل الاساسي والعنصر الحاسم والضروري جدا لبلورة الامة وكيانها وشخصيتها ، اذ كانت هناك أصوات روسيّة في تلك الفترة تتحدث عن استحالة دراسة العلوم باللغة الروسية ،

وانه من الضروري دراسة تلك العلوم باللغات الاجنبية كي يتم استيعابها والاستفادة منها ، وهي المسألة التي عانى منها لومونوسوف شخصيا في بداية مسيرته العلمية ، وما أحوجنا – نحن العرب – الى دراسة هذه التجربة في زماننا الرديئ هذا وتأملها بشكل عميق واستنباط الدروس والعبر منها ، اذ اننا ومع الاسف نمرّ – بشكل او بآخر – بظروف ومواقف تذكّر بتلك الحالة اللغوية التي مرّت بها الامة الروسية في القرن الثامن عشر، ولا زال هناك اناس عندنا يتحدثون – وبملء الفم !! – عن ضرورة دراسة العلوم المختلفة بلغات اجنبية لأن اللغة العربية قاصرة عن دراسة تلك العلوم بها واستيعابها والاستفادة منها، وهذا بالطبع موضوع آخر مختلف و بعيد عن هدف هذه المقالة ولهذا لا اريد الاسترسال

به ، وعليه فاننا نعود الى الكلام عن لومونوسوف ومساهماته في مجال الادب الروسي ، وهو الجانب الآخر لمواقفه بشأن الفيلولوجيا الروسية حسب عنوان مقالتنا ، ولعل النقطة الاساسية التي يجب الاشارة اليها هنا والتوقف عندها تكمن في ان لومونوسوف قد وضع اسس علم البلاغة الروسي ، وما اعظمها واروعها من خطوة عملاقة في مجال تاريخ الادب الروسي ومسيرته ، اذ انه أصدر كتابا بعنوان – (دليل وجيز في علم البلاغة) عام ١٧٤٣ ، ثم صدر له عام ١٧٤٨ كتاب آخر بعنوان – (علم البلاغة) وهو واقعيا – من جانب آخر - اول كتاب روسي يتناول الادب العالمي ويتضمن نماذج مختارة منه، اذ ان لومونوسوف حاول في هذا الكتاب استخدام الامثلة

واثباتها ، وهي اول محاولة في هذا المجال في تاريخ روسيا، ولهذا فانها تمتلك تلك الاهمية التاريخية ، اضافة الى انه ساهم – وبشكل كبير ومهم جدا - في صياغة وبلورة عدة اشكال جديدة (او بحور) في علم العروض الروسي . وختاما لعرضنا العام والوجيز هذا يجب بالطبع الاشارة الى نقطتين كبيرتين في ابداع لومونوسوف وهما – نشاطه واصداراته في مجالي الشعر والادب المسرحي ، اذ انه يعد – وبلا شك – واحدا من شعراء روسيا اولا وواحدا من الذين أرسوا ادبها المسرحي ثانيا . ان تلك المجموعة من القصائد التي كتبها لومونوسوف ونشرها في روسيا آنذاك قد دخلت في تاريخ الشعر الروسي كنموذج للادب الكلاسيكي الملحمي ، والذي كان

دعائمها ومسيرتها ومجدها ، وهو الشئ الذي كان يسعى اليه لومونوسوف بكل قواه ، ولا زالت قصائده تلك و لحد الان تجسّد هذا الاتجاه الادبي الملحمي في تاريخ ومسيرة الشعر الروسي ، ويسمى هذا الاتجاه الادبي في كتب النقد الادبي الروسية ب (الكلاسيتزيم) ويترجمه بعض المترجمين بشكل غير دقيق ب (الكلاسيكية) مما يؤدي الى الخلط بين هذا الاتجاه الادبي المحدد ومفهوم الكلاسيكية العام والشامل جدا في الفن بمعنى النموذج المثالي القديم والجميل والمتعارف عليه، ولهذا يرى البعض ان نترجمه ب (الكلاسيتزمية) للتمييز بينهما ، وهو اول اتجاه ادبي ظهر في الادب الروسي في القرن الثامن عشر قبل ظهور السنتمنتالية والرومانسية والواقعية ، ومن الطريف هنا ان نشير الى رأي بوشكين بقصائد لومونوسوف ، اذ أسماه – (بروفيسور الشعر) ولكنه ليس بالشاعر الذي ينطلق من (الالهام) ، وانما (يكتب الشعر كعالم) وعلى وفق الاسلوب الالماني ، وانه (بعيد عن لغة الاحاسيس والخيال) ، وان لومونوسوف كان يتحدث (بحرارة) عن تجاربه الكيمياوية فقط ولا يفعل الشئ نفسه بالنسبة لقصائده ، ويرى الكثيرون من الباحثين ان بوشكين كان محقا فعلا في كل هذه الآراء . اما عن أدب لومونوسوف المسرحي فانه موضوع كبير وممتع ويستحق الكتابة عنه بشكل تفصيلي ومستقل ، اذ انه كتب مسرحيتين، الاولى تنفيذا لامر الامبراطورة الروسية آنذاك يليزافيتا وتم عرضها على خشبة المسرح الروسي في ذلك الزمن البعيد ، اي في القرن الثامن عشر، ونشرتها اكاديمية العلوم الروسية في حينها ، وكتابة هذه المسرحية تعد حادثة غريبة و فريدة في الادب المسرحي الروسي تقتضي بلا شك التوقف عندها لاحقا بشكل تفصيلي . والخلاصة ، ان لومونوسوف يعد علما من اعلام اللغة الروسية وآدابها ، واتمنى ان تسنح لي الفرصة كي اساهم لاحقا مع زملائي الباحثين العرب لتقديمه كما يجب للقراء العرب المهتمين

البرج العاجي

▪ فوزي كريم

في ساعة الشَّبح

الشاعر تشارلس سيميك صربي الولادة. قطعَ سنوات الطفولة تحت ظل الاحتلال النازي، وفي صباه انتقل الى الولاياتِ المتحدة، وشرَعَ في بناء سمعته كشاعر أمريكي ناشط، وواسع الشهرة. رؤيته الشعرية حصيلة مُصفاة من عالم خبره منذ طفولته. تتداخل فيها زاويتا نظر الكوميدية الضاحكة، والتراجيدية التي تعرف عن وعي مدى عتمة إشكالاتنا الفلسفية والروحية.

الرائع في شعره أنه وليد وحدة بين عناصر تبدو في الظاهر متعارضة، ولكنها في حقيقتها عناصرُ الشعر والإبداع المتخيل حيث يكون: الواقعي صنو السوريالي. المهذب صنو الغريب الناشز. الشيءُ العيني صنو انطباع الوعي الداخلي عنه. كل هذا يتم بلغة شعرية غاية في الوضوح والبساطة. طيّعٌ في التعامل مع الأوزان ومع التقفية. وحين يشاء يبدو يسيراً في التخلي عنهما معا في قصيدة نثر لا تقل شأنا.

سوريالیته بارزة، ولكنه من بين قلة من الشعراء الذين تبدو سوريالیتهم نسخة أكثر أصالة، ووسيلة للاكتشاف، لا مطية لاعتباط يهدف الى الصدمة الخالصة، كما هو لدى كثيرين.

في إحدى القصائد المبكرة، تبدو لنا "الملعقة القديمة" المألوفة "جاهزة لأن تحك تاريخ اليوم، وحروف اسمك، على الحائط الأجرد". والشوكة "تشبه قدم طائر مهترئة على رقبة الكانيبال." أحيانا تتحول هذه الرؤى الى كوميديا سوداء، كما في قصيدة "قصة قبل النوم". "حين تتهاوى شجرة في غابة/ وما من أحد في الجوار/ يسمع الصوت، يُلقى على طيور البوم وحدها عبء التفكير./ ومن فرط التفكير تُسقط فراخها فتأكلها النمال، التي تشبه قلنسوات سوداء صغيرة." وحين يسترجع سيميك، الذي كان طفلا في يوغوسلافيا إبان الحرب العالمية الثانية، الرعبَ الذي عاشه هناك، يمنح ذلك أكثر من تفسير لطبيعة أسلوبه الحاد، الواضح، ورؤياه المظلمة: "لقد أُخبرتُ ولم أُصدق/ أنني في ذلك الصيف كنت شاهداً على رجال يُعدمون شنقاً على أعمدة التلغراف".

حين أصدرت دار Faber and Faber مختارات جديدة، من عام ١٩٦٣-٢٠٠٣، كان سيميك قد أصدر نحو خمس عشرة مجموعة شعرية، ومجموعتيْ قصائد مختارة، وأحدَ عشر كتاباً شعرياً مترجماً. وهو دائم الكتابة للمقالة النقدية في عدد من المجلات المعروفة.

قراءة قصيدته تُشعرك بمقدار طواعية الكلمات في اختيار مكانها دون عنت، وطرد ما لا مكان له أو ضرورة. إنه، بقدرته على تنحية ما هو فائض في قصيدته، "استطاع أن يصل الى جوهر اللغة الانكليزية"، بتعبير أحد النقاد. أو كما عبر هو: "بضع كلمات محاطة بفيض من الصمت". قصيدته، حيث لا زخرف في لغتها، تعتمد بشكل أساس على المحتوى وزاوية النظر، لا على الموسيقى والايقاع. سوريالیته لا تتطابق مع أية سوريالية عرفناها، وخاصة في الشعر الفرنسي. عوالمه قد لا تتماثل مع عوالمنا الأرضية، ولكنها بالتأكيد لا تفتقد الى الواقعية. لأنه ببساطة ينظر الى هذه العوالم الواقعية الملموسة عبر منظار إدراكه ومخيلته هو. شاعر رومانتيكي، ينتفع من تقنيات السوريالية في الجمع المثير بين ما لا يُجمع، وفي الصور الحلمية، واللامعقولة.

"محل قصّاب"

في تجوالي الليلي المتأخر أحياناً
أتوقف عند محل قصاب مغلق.
هناك ضوء وحيدٌ فيه/ يشبه ضوء السجن الذي يحفر نفقَ هربه.
مئزر معلق في خطّاف:/ الدم يزوّدُ خارطة قارات الدم عليه
بأنهار الدم ومحيطاته.
ثمة سكاكينَ تلتمعُ مثل مذابح
في بهو كنيسة غير مُضاء/ حيث يأتون بالكُسّح والمعتوهين
رجاءَ شفائهم.
ثمة لوح خشب لقطع العظم واللحم،/ مكشوطٌ بعناية.
نهرٌ جف حتى القاع/ حيث أسمع صوتاً في عمق الليل./إبرة.
في ساعة الشبح/ دعْ إحدى أصابعك
تذرعُ أرضية/ هذا البيت العتيق
كما لو أنها غابة معتمة،/ مع إبرة فضية/ تعود لوالدتك الميتة
في عش طائر/ ثمة قطرة دم وحيدة/ تنحدر/الى عينها التي لا
تنام.

العلوية يكرم الرشودي ويحتفي بمنجزه عن الرصافي

بغداد/ المدى

بمشاركة عدد من الباحثين والمثقفين احتفى نادي العلوية مساء السبت الماضي بالباحث والمحقق عبد الحميد الرشودي وتم تكريمه لدوره في إغناء الحياة الثقافية العراقية بتراث الرصافي ومنجزه الإبداعي.. وأوضح مقدم الجلسة الدكتور كاظم المقدادي ان الباحث الرشودي من مواليد بغداد الكرخ ١٩٢٩، تخرج من كلية الآداب سنة ١٩٦٧، فتح عينية في بيت يحتوي على مكتبة كبيرة تضم أمهات الكتب التاريخية والأدبية فنشأ محباً للمطالعة والبحث. وحين لمس في نفسه القدرة على التعبير عن مكنوناته شرع يكتب المقالات وينشرها في الصحف العراقية والعربية منذ مطلع خمسينات القرن الماضي، ثم اصدر العديد من الكتب التي أصبحت من مصادر اليقظة الفكرية، إذ نهض بتوثيق سيرة عدد من الشخصيات الثقافية والأدبية وفي طليعتهم الشاعر معروف الرصافي، وكان كتابه الأول سنة ١٩٥٠ بعنوان "ذكرى الرصافي" ثم "أبو العلاء المعري والرصافي" ١٩٥٥ و"الأدب الرفيع للرصافي" ١٩٥٦ وغيرها الكثير من الكتب التي احتل تاريخ الرصافي وحياته الأدبية والاجتماعية معظمها.

وتناول الباحث الرشودي خلال حديثه مقتطفات عدة من سيرة الشاعر معروف الرصافي مبتدئاً ببيت شعر لأبي تمام يؤكد على ان أخوة الأدب أهم من أخوة النسب. وقال: يسأل الكثير من الأخوة عن سر اهتمامي بالرصافي، وللجواب جذور تاريخية تبدأ منذ انتقالي من المدرسة الابتدائية سنة ١٩٤٣ والتحاقي بمتوسطة الكرخ، وفي احدى الفرص وجدت بين يدي زميل لي ديوانا للرصافي، وعرفت منه ان أخاه اشتراه من مكتبة في سوق السراي، فذهبت في اليوم التالي واشتريته من مكتبة الإصلاح لصاحبها صادق الشكرجي، وقد شعرت حينها كأني حصلت على كنز فأخذت اقرأ واتأمل. وأوضح: وكنت بطبعي ميالاً للطبقة المسحوقة وقد قرأت في قصائده عن اليتم والأرملة والمطلقة فوجدت نفسي فيه، وصار أول عشق للأدب. وهذا هو سر تعلقي بالرصافي ما دفعني للقائه والتحدث معه مباشرة، فقيل لي انه يجلس في مقهى بمحلة السفينة بالأعظمية. ولكنٍ حين ذهبت الى هناك وطفت حول المقهى لم اجد احداً تنطبق عليه المواصفات التي أخبرت بها عن الرصافي. ولم أوفق لذلك حتى سمعت بخبر وفاته عام ١٩٤٥. وحرمت من رؤيته لكني عوضت ذلك من قراءاتي لكتبه والبحث في سيرته حتى صار عند خزين كبير مكنني من جمعها في كتاب أصدرته وانا لم أزل طالباً في الإعدادية.. وخلال حديثه اكد الرشودي على السبب الذي دفع الرصافي لتأليف كتاب "السيرة المحمدية" فقال: في سنة ١٩٢٩ كتب الرصافي مقالات قصيرة تحت عنوان "خواطر ونواكب" ودفعها لرفائيل بطي على امل نشرها منجمة. فنشر المقال الأول وكان بعنوان "لو كنت مصوراً" يقول فيه لو كنت مصوراً لصورت مشهداً انسانياً نادراً، لصورت السيدة عائشة وهي متكئة على كتف الرسول تنظر من شرفة الدار الى طبل الأحباش. فأثار هذا المقال ثائرة الناس وهم يعدونه تجاوزاً على الرسول. فرد عليهم الرصافي بان ما ذكره مروياً في صحيح البخاري.. وقال: إذن المسلمون لم يفهموا ان الرسول بشر يوحى اليه. ولم يطلعوا على سيرته بالشكل الصحيح، وهذا ما دفعه لكتابة السيرة المحمدية.

وتخلل الحفل توجيه بعض الأسئلة من قبل الحاضرين عن ذكريات الاستاذ الرشودي وآرائه المختلفة، ومنها حديثه عن بغداد القديمة وكيف كانت مدينة مفتوحة للجميع، وما أصابها بعد ذلك من تراجعات. فضلاً عن اجاباته حول ذكرياته مع أدباء العراق في الجيل الماضي.. وفي نهاية الحفل قدم المؤرخ سالم الآلوسي وثيقة التكريم للرشودي وسط تصفيق الحضور.

الاحتفال بمئوية صدور "أهالي دبلن" لجويس

نجاح الجبيلي

كان جيمس جويس في الثالثة والعشرين من عمره، حين كتب قصص "أهالي دبلن" المتكونة من خمس عشرة قصة؛ وهي مجموعة رائعة تدور حول الناس العاديين، وقد أعيد طبعها الآن بمناسبة الذكرى المئوية لنشرها لأول مرة.

لكن قبل أن ينشر الكتاب، في ١٥ حزيران عام ١٩١٤ ،عاش جويس تسع سنوات من الرفض والتأخير وخيبات الأمل.

ولأنّ جويس كتب في منتهى الواقعية حول الجنس والسياسات الفوضوية لإيرلندا، كان الناشرون خائفين من أنّ أولئك الناس الحقيقيين ،الذين ذكرهم في قصصه ، سوف يقاضونه بسبب التشهير.

كتب الروائي الايرلندي- الأميركي "كولوم مكّان"، في مقدمته لطبعة بنغوين للمجموعة في المناسبة المئوية لإصدارها، " تمّ تقطيع الكتاب وحرقه وتنقيحه ورفضه ونبشه وإهماله ونسيانه ورميه وانتقاده وخدشه وأخيراً الاحتفاء بها".

ويضيف "مكّان": " الكثير من قصصه صدمت العرف الأدبي العالمي. فجويس ضاعف من "الواقعية الوثائقية بشكل غير مسبوق، باكتساح سينمائي كبير". وفي مقابلة مع روائي ايرلندي- أميركي آخر، هو "فرانك ديلاني"، قال أنه مندهش من "حيلة جويس التي لا تصدق. فقد كتب قصصاً حقيقية حول ناس حقيقيين، وعن المراهقة والنضج والحياة العامة بطريقة يمكن أن تقرأ على أي مستوى وعلى أي مدى فكري- من الشعبية التي يمكن فهمها إلى أشد التأويلات الفكرية".

وقد احتفل ديلاني، وهو مراسل سابق ومقدم برامج في البي بي سي، يعيش الآن في نيويورك، بسنوية قصص أهالي دبلن في صفحته اليومية في تيوتر وبرنامجه الاسبوعي " Re:Joyce!".

قصته المفضلة "الموتى" هي الأطول في مجموعة "أهالي دبلن"، إذ تبلغ (٤٣) صفحة. وتدور ،في حفلة أثناء العطلة، حول رجل يدرك أخيراً ،بصورة حزينة، أنه لا يعرف إلا القليل عن ماضي زوجته. (كان جويس يحب الكتابة عن لحظات التنوير "epiphany" أو ما تدعوه أوبرا وينفري "لحظات "آها".

يقول ديلاني بأنها قصة " تتضمن الذاكرة الكلية لإيرلندا.. كان لدى جويس معتقد يعيده مراراً وتكراراً. في الخاص يوجد الكوني. في حياة أي إنسان حياة كل إنسان".

أعدتْ قصة "الموتى" للسينما في فيلم بالاسم نفسه عام ١٩٨٧، أخرجه "جون هيوستن" ومثلته ابنته "أنجليكا".

يقول ديلاني:" يقولون بأن القصة لا يمكن اقتباسها كفيلم لكن "هيوستن" أعدّها على أكمل وجه".

تدرّس مجموعة "أهالي دبلن" الآن في الكليات بشكل واسع، ولحقتها في التأليف رواية السيرة الذاتية "صورة الفنان في شبابه"- ١٩١٦. أما روايته المشهورة "يوليسيس"، التي تدور في غضون ١٨ ساعة في حياة ليوبولد بلوم، الذي يكافح مع موت ابنه، وخيانة زوجته، وقضايا أخرى، فقد بدأ كتابتها في ١٦ حزيران عام ١٩٠٤ ويحتفل بهذا اليوم سنوياً كونه يوم "بلوم".

في الخمسينات من القرن الماضي، حين كان ديلاني شابا (الآن هو في التاسعة والستين) فإن موظف المكتبة المحلية في دبلن رفض أن يعيره أي كتاب لجويس.

حين نشر "ديلاني" كتابه الأول عام ١٩٨١ بعنوان "الرحلة الشاقة لجيمس جويس" فانّ أمه وجهت له اللوم قائلة:" لم تجد سوى هذا الكاتب القذر والمجدّف كي تكتب عنه؟"

تغيرت الأزمنة في إيرلندا. وكما كتب "مكّان" :" دبلن الآن كلها جويسية. إذ تنتشر في أنحاء المدينة الكثير من التماثيل له، وصوره على الساعات، والبياضات، والقمصان".

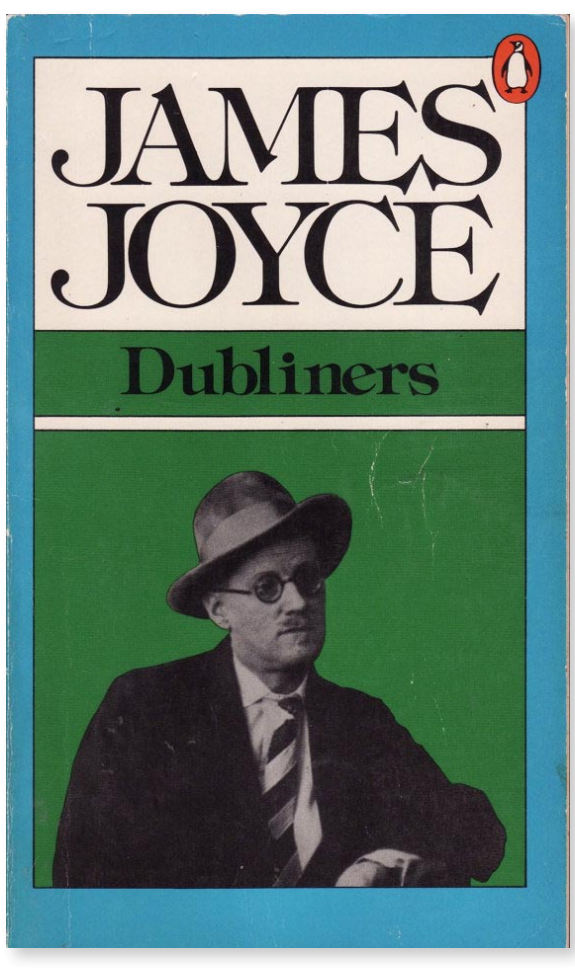

□ إعداد / د. معتز محيي عبد الحميد

جريمة الأسبوع

كيف اختفى الطفل الرضيع؟

حكاية اغرب من الخيال ، ربما يقف العقل أمامها حائرا بين تصديقها واستنكارها ، لكن في النهاية لا يملك احد إلا أن يذكر أنها جريمة بشعة بكل الصور ... تلك الحكاية نرويها على لسان احدى بطلاتها التي جاءت الينا وفي جعبتها مأساة أرادت ان نستمع لها ونعرضها على الملأ بعدما ضاقت أمامها كل السبل وأغلقت أمامها كل الأبواب وهي تبحث عن حقها الضائع الى ان عجزت حتى الآن عن الوصول اليه ... ذلك الحق لم يكن أموالا ضاعت منها ولا عقارات ... هذا الحق هو "قطعة منها" سرقت كرها وتم بيعها كرها ايضا، هذا الحق هو ابنها ... طفلها الذي لم يتم العامين من عمره !

□ بغداد / المدى

تحكي السيدة (ص) حكايتها قائلة : جئت من مدينة جلولاء الى بغداد بحثا عن حياة افضل تحت سماء العاصمة بعدما ضاقت بنا الحال في مدينتنا ... زوجي يعمل حدادا وتلك هي مهنته التي يكسب منها قوته ويحاول على قدر المستطاع ان يوفر لنا قوتنا ، لكن الحياة كانت اقسى مما نتحمل وأخذنا زحام بغداد فخضنا مع الخائضين لا ندري الى أين نذهب ولا الى أين نسير ... ولكن استقرت بنا الأيام في منطقة الحيدرخانه بالقرب من شارع الرشيد ... ومع مرور الوقت وإنجابي طفلي الاول ومرض أمي بدأت الأمور تزداد ضيقا وأصبحت حاجتنا للمال اكثر وما يكسبه زوجي من عمله كحمال في السوق العربي اصبح لا يكفي حتى قوتنا الأساسي وحتى الخبز الذي نأكله ... وكلما مر علينا يوم كان الأمل يتضاءل من ان يصبح هذا اليوم افضل من سابقه بل كان يصير بشكل أسوأ حتى اضطررنا لبيع كل ما نملك من غرفتنا واصبحنا نفترش الأرض ... وأخيرا خرجت للعمل كخادمة في البيوت لكي أساعد زوجي على تحمل نفقات المعيشة وفي نفس الوقت أساعد في علاج أمي المريضة وابني الرضيع وبدأت اعرف طريقي الى خدمة البيوت وأتحامل على نفسي لتحمل مشقة هذا العمل بكل ما فيه من مشاكل ومضايقات ... حتى جاء اليوم الذي اشتغلت فيه لدى سيدة ثرية تعيش بمفردها في شارع الضباط في زيونة ... فقد كانت هذه السيدة ثرية وتملك عقارات في مختلف ضواحي بغداد ... ولا انكر إنني وقعت أسيرة الإعجاب بها فقد كانت امرأة جميلة وذكية للغاية والى جانب كل هذا كانت كريمة كرما حاتميا معي ومع زوجي وكانت تغدق علينا من أموالها وهداياها دون مبرر وهو ما جعل حياتنا تتغير شيئا فشيئا ... وبعد فترة شعرت ان بيتها الذي اخدم فيه هو بيتي حيث اولتني ثقتها للتصرف كيفما أشاء في أمور المنزل ... وأصبحت أقيم في هذا المنزل الكبير اكثر مما أقيم في غرفتي في الحيدرخانه واصطحبت معي طفلي الصغير (ك) الذي كان رضيعا دون خوف منها على عكس باقي الناس الذين خدمت في بيوتهم ... بعدها وجدتها تحب ابني الصغير وتشتري له الملابس والحلي الذهبية واعتبرته وكأنه ابنها هي بمعنى الكلمة حتى أنها كانت تطلب مني مرات عديدة ان اتركه لها وان قلبها انفتح لهذا الطفل وكأنها هي التي أنجبته وليس انا وانها لا تستطيع فراقه أبدا ... وكنت اعتبر كلامها مجرد كلام صادر من امرأة طيبة القلب ترأف بحالي وحال طفلي الصغير ... بعدها بدأ زوجي يتعرف عليها ويستغل طيبتها وعطفها ويستنجد بها ليحصل منها على الأموال سواء أكانت لحاجة او لغير حاجة لكنها كانت تعطيه كل ما يطلب . وبمرور الأيام بدأت علاقتي معها تتوطد اكثر الى ان جاء يوم عيد ميلاد ابني (ك) حين أصرت وبإلحاح ان تحتفل به في بيتها ... وافقنا على ما امرت به وبالفعل أقامت السيدة الثرية حفلا كبيرا وأغدقت على ابني الهدايا وبعد انتهاء الحفل أصرت على ان يبيت ابني (ك) معها في تلك الليلة وأصريت على الرفض لكنها في النهاية أقنعتني بذلك ... تركت لها ابني (ك) وعدت الى غرفتي وعندما سألني زوجي عن الطفل أخبرته انه سيبيت الليلة مع السيدة الثرية ... هاج زوجي وافتعل مشاجرة معي لم اجد لها ما يبررها فهو يعلم مدى حب السيدة لابني ... وفي اليوم التالي اشتد المرض على والدتي جدا واضطررت لكي أكون معها في البيت ولم اذهب الى عملي وأمضيت طول اليوم معها بعدها أخبرت السيدة بأنني لا استطيع الذهاب اليها للعمل اليوم ووافقت وعرضت علي ان ارسل زوجي لكي يأخذ (ك) ... وفي المساء عاد زوجي من عمله واندلعت شرارة ثورته العارمة بعدما علم ببقاء (ك) مع السيدة العجوز ليوم اخر وفوجئت به يذهب اليها مهرولا وهو يتوعدها ويطلب مني الا اذهب اليها مرة اخرى وخرج ثائرا قاصدا منزلها لكنه لم يعد في تلك الليلة فاتصلت بالسيدة لكي اعرف منها ما حدث ... فوجئت بها تؤكد انه لم يحدث شيء وانها أعطته الطفل بمجرد طلبه وانصرف بعدها ولا تعرف الى أين ذهب ... وظللت طول الليل مستيقظة وفكري مضطرب فيما حدث لزوجي وطفلي حتى انتفضت من فراشي على صوت طرقات الباب فهرولت لكي افتح الباب ... وجدت زوجي بمفرده ... فبادرته بالسؤال عن (ك) فبادرني بقوله (لما هو غالي وتحبيه لماذا تركته في بيت غريب ...) ثم استطرد قائلا : أريد ان اتكلم معك بصراحة ونعرف مستقبلنا... وعلمت بحدسي ان هناك شيئا غريبا قد حدث وبالفعل وجدته يدس يده في جيبه ويخرج الاف الدولارات ويعطيها لي ... ولما سألته ما هذا ؟ أجابني ... بانه ترك ابنه لدى السيدة يعيش معها مقابلة (٥ دفاتر) . لطمت على وجهي وانا اردد : بعت ابنك .... بعت (ك) ، حاول ان يهدئ من ثورتي ويقنعني بان ما فعله ليس بيعا لكن السيدة الثرية أخذته ليعيش معها وتتبناه ... وليس هناك فرق ان يعيش معنا او مع السيدة الثرية ! .. تكمل (ص) كلامها بالقول : لم اقتنع بكلامه وارتديت ملابسي وهرولت الى بيت السيدة لكي استرد ابني ... ولما وصلت البيت لم أجدها وظللت انتظرها في البيت وفي الشركة التي تعمل فيها ثلاثة أيام الى ان عثرت عليها عند احد أقربائها ولما سالتها عن (ك) فوجئت بها تقول لي أنها أعطته لأبيه ولا تعرف عنه شيئا ! ازدادت ثورتي وواجهتها بكلام زوجي ولكنها أنكرته جملة وتفصيلا ولما اشتدت حرارة الشجار بيننا طردتني من البيت شر طردة بحجة انني تطاولت عليها والقت في وجهي باقي راتبي الشهري ... أتيت الى بيتي فوجدت زوجي لا يهتم بما أقوله ومتجاهلا الموقف تماما ويؤكد لي إنني لم اسمع كلامه ... واخيرا لم اجد سوى ان الجأ للشرطة لتعيد لي ابني من زوجي او من السيدة الثرية ... وبالطبع لم اجد رد فعل سريعا منها ولم احتمل ما حدث فسقطت أسيرة للمرض مصابة بجلطات في المخ والقلب ومكثت في المستشفى عدة اشهر ... ولما خرجت من المستشفى كانت أمي تصارع الموت ومكثت بجوارها الى ان انتقلت الى بارئها ... فوجدت نفسي وحيدة أمام كل تلك المصائب ... زوجي تخلى عني وظفر بالمبلغ ولم اعد أراه ... لم يعد أمامي من الجأ اليه الا الله عساه ان يعيد لي ابني بعدما عجزت عدالة الأرض ان تنصفني ... وكذلك الشرطة التي كانت ايضا مع الباطل الذي ملأ الدنيا بالشر والشرور .

حول العالم مع الجريمة

• جد يحرق منزله بأحفاده

أقدم بريطاني على حرق منزله حينما كان بداخله زوجته وأحفاده، بعد أن انتابته حالة هستيرية من الغضب إثر سماعه بأن زوجته "الجدة" تريد الذهاب إلى قضاء إجازة لوحدها وتتركه لوحده في المنزل. وقد تعمد الجد الذي يدعى بريان بيكيرنغ ويبلغ من العمر (٦٤ عاماً) إشعال النار مرتين، واحدة تلو الأخرى، بمنزله في ميدلزبره شمال شرق إنكلترا حيث كان في داخله زوجته وأحفاده الصغار لكن لحسن الحظ استطاعوا النفاذ بجلدهم وإنقاذ أنفسهم. واستمعت محكمة بريطانية محلية إلى الجد بيكيرنغ الذي اعترف بجريمته، مبرراً إياها بأنه كان غاضباً من تهديد زوجته "الجدة" بأنها ستتركه وتذهب في عطلة من دونه وهو الأمر الذي لا يريد سماعه أبدا و لايقبله. وبعد جلسة مشاورة أصدرت المحكمة حكمها على الجد بيكيرنغ الذي أصيب بإصابات بالغة جراء الحريق الذي اندلع في منزله الذي يقطنه هو وأسرته، بالسجن ٦ سنوات وثلاثة أشهر. وقال المدعي العام إن الزوجة كانت في الطابق السفلي مع حفيديها البالغين من العمر ٣ و٥ سنوات، وكان ابنه وزوجته نائمين في غرفتهما في الطابق العلوي، فاستيقظا على رائحة حريق ودخان تملأن المنزل، فركضت الزوجة إلى الطابق السفلي لتنقذ أطفالها، لكن دون جدوى. وكان الجد بيكيرنغ الذي أضرم النار قد قفز من نافذة الشرفة وهو يقول لزوجته: "لقد قلت لكم منذ سنوات، لن أدعكم تتركوني وحدي"، لكن الجيران أنقذوه ونقلوه إلى المستشفى لتلقي العلاج اللازم ومن ثم تماثل الى الشفاء. كما تم إنقاذ بقية الأشخاص، الجدة والابن وزوجته ووليديهما. وقد أكدت الجدة أن هذا التصرف غريب جدا من الجد لاسيما أنه يحب حفيديه ولم يتسبب لهما قط بأي أذى من قبل، لكن القاضي قرر سجنه لتعريضه ٥ أرواح لموت محقق. فيما أكد الجد بأنه قد أصيب بحالة هستيرية بسبب قرار الجدة(زوجته) تركه لوحده .

• تقتل زوجها عقابا له على علاقة عاطفية قبل أربعين عاما

ضربت سيدة يابانية في التاسعة والسبعين من العمر زوجها حتى الموت عقابا له على قصة حب جمعته مع سيدة أخرى قبل أربعين عاما، بحسب ما أعلنت الشرطة اليابانية.
ففي مساء احد الايام ، انهالت يوشيكو سوزوكي على زوجها ماساهارو البالغ ايضا ٧٩ عاما بالضرب بواسطة عصا في منزلهما في ناكاي على بعد ٦٠ كيلومترا غرب طوكيو، فأردته قتيلا. وقالت السيدة في إفادتها للشرطة التي أوقفتها "خسر زوجي عمله قبل نحو اربعين عاما بسبب تلك المغامرة العاطفية، وكنا دائما نتشاجر بسبب تلك القصة".
وفي احدى الشجارات تلك تدخلت الشرطة للفض بين الزوجين في ايلول الماضي، وفق ما نقلت وسائل اعلام محلية .

• السجن للمرة الثانية لأكل لحوم البشر

هذه هي المرة الثانية التي يسجن فيها شقيقان باكستانيان بتهمة أكل لحوم الجثث بعد إخراجها من المقابر، وقد أصدرت محكمة باكستانية حكما بالسجن ١٢ عاما بحق الشقيقين.وقال المدعي العام للشرطة إنه قد تمت محاكمتهما بموجب قانون لمكافحة الإرهاب، وبغرامة مالية قيمتها ٧١٠٠ دولار لقيامهما بأكل لحم جثث أخرجاها من المقابر . وقد اعتقل الشقيقان، محمد عارف (٤٠ عاما) وفرمان علي (٣٧ عاما في بلدة داريا خان بإقليم بنجاب في أبريل الماضي بعد العثور على رأس رضيع مقطوعة في منزلهما في قضية أثارت غضباً في مختلف أنحاء البلاد.
وكان تم إطلاق سراحهما من سجن باكستاني في عام ٢٠١٣ بعدما قضيا عقوبة بالسجن عامين لسرقة جثث من مقبرة وأكل لحومها. واعترفا خلال التحقيق بقطع أرجل وأقدام من جثة ضحية وطهي اللحم. وكان تم الحكم عليهما بفترة العقوبة القصوى لجريمة انتهاك حرمة المقابر، وهي عامان نظراً لأن باكستان لا تمتلك أي قوانين تنص إلى معاقبة آكلي لحوم البشر .

العلم في خدمة الشرطة

خوذة لكشف الكذب عند التحقيق

خوذة كشف الكذب، هي قبعة تقرأ الدماغ وتكشف صدق مرتديها أو كذبه، وهي من ابتكار شركة Veritas Scientific لأبحاث وتقنيات النانو في مجال الأمن القومي في الولايات المتحدة . القبعة مزودة بخلايا استشعار ترصد نشاط المخ عبر رسم المخ الكهربي EEG، ويقوم برنامج "لوغاريتم الصديق أو العدو" بالتقاط ملايين من المعلومات والتعرف إلى أنماط يمكنها التمييز بين الصديق والعدو في وقت قياسي . تبث القبعة لقطات لموقع جريمة ما أو صوراً لمواصفات قنبلة أمام مرتديها، ثم ترصد أية تغيرات مهما كانت دقتها، في نشاط دماغه استجابة لما يراه . وتشير الشركة إلى أنها في البداية ستزود القوات المسلحة الأمريكية بهذه التقنية . وبحسب خبرائها، فإنه يمكن استخدامها في إنفاذ القانون، وفي المحاكمات، وكتطبيق هاتفي .

قضايا قانونية

جرائم التحرش الجنسي على الإنترنت

مسألة التهديدات عبر وسائل التواصل الاجتماعي تخطت نطاق الحوادث العادية، ودخلت إلى أروقة المحاكم بعد ازدياد خطورتها، والمساس بخصوصية الأشخاص وحياتهم.

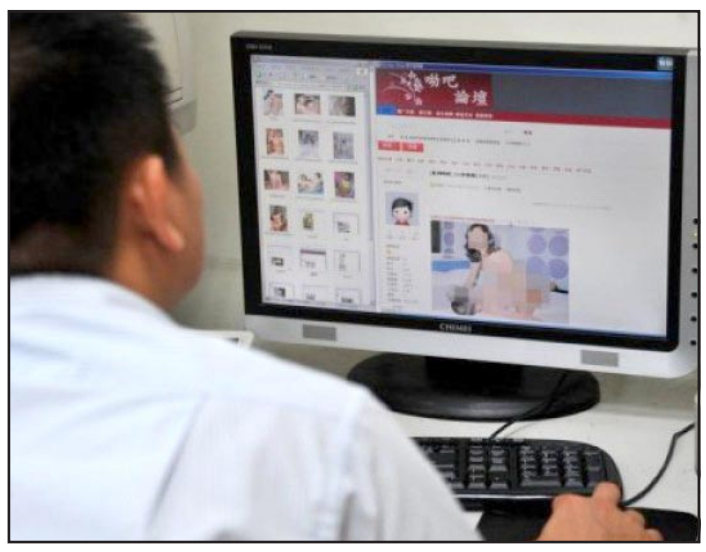

بغداد / المدى

تتداخل الخطوط الفاصلة بين حرية التعبير وحق الخصوصية في وسائل الإعلام عامة، لكن انتشار وسائل التواصل الاجتماعي، فتح الباب للعديد من التأويلات بخصوص ما يتم نشره، وذلك في غياب التشريعات القانونية التي تنظم عملها وتجرّم التهديدات واختراق خصوصية الأفراد عبرها، وهذا على المستوى الدولي وليس فقط العربي.
وتحدثت الكاتبة "جيسكا فالنتي" في صحيفة الغارديان البريطانية عن تجربتها الخاصة ككاتبة وصحفية، ووصفت حادثة بسيطة كمثال عما يجري في عالم التواصل الاجتماعي، "كانت صديقتي تجلس في حديقة عامة ، الأسبوع الماضي ، عندما شعرت بوجود من يتسلل من ورائها، ولاحظت رجلا كبير السن يلتقط لها الصور من الخلف، وعندما أوقفته، صاح في وجهها بأنه يحق له التعديل الأول كمتسلل، لم يعرف أي منهما أن ما حدث هو قاعدة أساسية لمعركة قانونية جديدة على الإنترنت، وهي الحق في التسلل أو الاختراق".
وتابعت، أن المحكمة العليا في الولايات المتحدة أعلنت الأسبوع الماضي أنها سوف تسمع الحجج في قضية، (إيلونيس الخامس ضد الولايات المتحدة)، حول ما إذا كانت التهديدات على وسائل التواصل الاجتماعي تحميها حرية التعبير.
وأضافت "إنها لحظة فاصلة لأحد مثلي ممن يؤمنون بأن التحرش على الإنترنت غالبا ما يكون مرعبا أكثر من الواقع، فعندما يصرخ بك شخص ما في الشارع أو يهددك، يمكنك استخدام حكمك أو حدسك للتأكد من مدى خطورة الموقف، لكن حين تتعرض للتهديد عبر الإنترنت، ليس لديك طريقة لمعرفة هوية الشخص الذي يهددك، وهذا ما يشكل خوفا أكبر".
وأشارت الدراسات الحديثة إلى أن الصحفيين أكثر الفئات الاجتماعية تعرضا للاعتداءات اللفظية والتهديدات على مواقع التواصل الاجتماعي وبالأخص توتير. وذكر مسح أشرفت عليه الباحثة إيمي بينز من جامعة لانكشاير البريطانية، أن الغالبية العظمى من الصحفيين تعرضوا إلى شتائم وإهانات لفظية وحتى تهديدات عبر الإنترنت. وقالت بينز "لدينا بالفعل الكثير من الأدلة على شتى الاعتداءات على الصحفيين عبر المواقع الاجتماعية".
وفي محاكمة أنتوني إيلونيس، المدعي في القضية، وقد تم إيداعه السجن بعد نشر تهديدات بالمضايقة والعنف ضد زوجته وزملاء العمل في الفيسبوك، تنظر المحكمة العليا في "التهديد"، أي ما هو كاف بالنسبة لشخص طبيعي وعاقل مثل زوجة إيليونس لجعلها خائفة، عبر نشر التهديدات، أو ما إذا كان على هيئة المحلفين أن تحدد بأن شخصا مثل إيليونس لديه دوافع فعلا.
أو إذا كان المحتوى أو السياق الذي تندرج ضمنه التهديدات عبر وسائل التواصل الاجتماعي يجعلها كلمات غير جدية. ورأت المحكمة أنه لا يمكنك مثلا الصراخ في مسرح مزدحم "نار"، ثم تطالب بالحماية استنادا للتعديل الأول لتجنب العواقب، وهذه الحالة تعتبر مشابهة لما عليهم التقرير بشأنه، فإذا نشرت على تويتر، أنا ذاهب لاغتصابك، أو على الفيسبوك أنا ذاهب لقتلك، ثم تطالب بالحقوق الدستورية.
بدورها قالت الصحفية داليا ليثويك، أن واحدة من عوامل الخلط هنا هو أن المحكمة لم تنظر بعد في مسألة التهديدات الحقيقية من خلال زاوية التكنولوجيا الحديثة، ذلك أن مناقشة المحكمة للقضية كخطاب في مسيرات وأعمال حرق، يختلف بشكل جوهري عن منشورات على فيس بوك أو تويتر، كما يدعي إيليونس أنه لا يمكنك استخدام معيار المتلقي عندما تتعامل مع محادثة شخصية واستثنائها من السياق العام. وهو ما يحدث في شريعة الغاب على وسائل التواصل الاجتماعي.
بشكل أساسي، إيليونس ومحاميه يريدون منا التصديق بأن تهديداته على وسائل التواصل الاجتماعي، لا يمكن أن يتم التعامل معها مثل التهديدات في الواقع الفعلي، حتى لو كانت تلك التهديدات تجعل شخصا عقلانيا خائفا جدا. لكن أستاذة القانون في جامعة ماريلاند، دانييل سيترون، استشهدت بدراسة في كتابها القادم، "جرائم الكراهية في الفضاء الإلكتروني"، تبين أنه عندما تم استطلاع آراء الطلاب الجامعيين حول تأثير أنواع مختلفة من التحرش الجنسي، تم تصنيف الحوادث التي وقعت على الإنترنت بالأكثر فظاعة، لعدم وجود إشارة تدل على المهاجمين، وهو ما أدى إلى الخوف من الأسوأ.
وتقول سيترون، في حالة إيليونس، لا توجد وسيلة لمعرفة نبرة صوته وفيما إذا كان يضحك مثلا، لكننا نعرف أنه غاضب، طرد من وظيفته، ومعروف عنه تحرشه بالنساء، ولم يكن لدينا إشارة مادية تدل عليه، مما جعل التهديد أكثر إثارة للخوف. معركة الاعتراف بوجود التحرش الذي يحدث على الإنترنت ظلت مستمرة لسنوات، ولكن بقدر ما أن بعض الناس يرغبون في الإدعاء بأن وسائل الإعلام الاجتماعية هي مكان غير واقعي بطبيعته، العديد من المآسي الأخيرة تحكي قصصا مختلفة.
في عام ٢٠٠٧ ، بدأت كاثي سييرا، مطورة الألعاب وخبيرة البرمجيات المعروفة، بتلقي التهديدات من متحرشين مجهولين، وعندما تحدثت علنا ازدادت التحرشات سوءا، تلقت صور فوتوشوب لها، وقالت إنها تعرضت للتهديد بالاغتصاب والخنق، ونشروا عنوان المنزل ورقم الضمان الاجتماعي في المنتديات على شبكة الإنترنت. ذعرت وألغت جميع التعاقدات التي أعلنت عنها، وقالت إنها سوف تتراجع عن الحياة العامة عبر الإنترنت. وكانت قضية سييرا نقطة تاريخية فاصلة بالنسبة للنساء على شبكة الإنترنت، شكل ذلك بداية الاعتراف العلني المتزايد بأن التحرش على الإنترنت مشكلة خطيرة، المدافعون عنها وأنا منهم، اتفقوا بأن التهديدات على الإنترنت كانت إشكالية مرعبة. في ذلك الوقت، كان رأي الآخرين أنها كانت مجرد ثمن لممارسة الأعمال التجارية على الإنترنت. منذ ذلك الحين، شهدنا ارتفاعا في الوعي الاجتماعي حول التحرش عبر وسائل الإعلام الاجتماعية والطريقة التي يتم بها استخدام التكنولوجيا لترويع الناس.

أخبار المحاكم ومراكز الشرطة

• جرائم خطف الأطفال والحراس الليليون

وسط تردي الوضع الأمني بسبب الاعتداءات الارهابية، والتهديدات، انتشرت في بعض أحياء بغداد في اليومين الماضيين شائعات عن وجود عصابات تستهدف خطف الأطفال، الأمر الذي أثار رعبا بين العائلات. لهذا السبب دعا بعض المواطنين الى إعادة العمل بسرعة بالحراس الليليين من اجل توفير الحماية للدور والمحال السكنية والتجارية والممتلكات العامة والخاصة، ومن اجل حماية امن المواطنين. وقالوا ان السلطات المعنية "اذا كانت لا تستطيع التكفل بدفع رواتبهم، فاعتقد ان كثيرين من أصحاب المحال التجارية، وحتى الأحياء السكنية، على استعداد لدفع رسوم شهرية معينة تجمع في صندوق وتوزع على الحراس، او اضافة الرسوم على قوائم الماء او الكهرباء". كما رأى ان "من الضروري ايضا سن قانون او لائحة ودائرة معنية تنظم عمل الحراس وواجباتهم في الليل والنهار، مع منحهم اجازات حمل سلاح في اوقات الليل فقط". ومن الجدير بالذكر ان بعض عصابات السرقة "تنشط حتى أثناء ساعات منع التجوال".

• انتحار شاب داخل منزله

أفادنا مصدر في شرطة محافظة ذي قار، بأن رجلاً انتحر شنقاً داخل منزله وسط الناصرية. وقال المصدر في حديث خاص ، إن "رجلاً يبلغ من العمر ٤٩ عاما أقدم على الانتحار شنقاً داخل منزله في منطقة حي الشهداء وسط الناصرية"، مبيناً أن "دوافع الانتحار لم تعرف بعد". وأضاف المصدر أن "قوة من الشرطة نقلت الجثة إلى دائرة الطب العدلي، وفتحت تحقيقاً في ملابسات الحادث". يذكر أن هذه الحادثة هي الخامسة عشرة المسجلة في محافظة ذي قار خلال الفترة من ٢٠١٤/١/١ ولغاية ٢٠١٤/٦/١٨ بواقع ثمانية ذكور وسبع إناث، فيما شهد العام ٢٠١٢، ٢٨ حالة انتحار في المحافظة بواقع ٢١ من الذكور وسبع إناث، وسجل في عام ٢٠١٣ ٣٣ حالة بواقع ٢٢ من الذكور و١١ حالة بين الإناث .

سلاما ياعراق

■ هاشم العقابي

الحرب النفسية ضد داعش

عند الفتنة يصبح صوت العاقل نشازا وصوت الجاهل مرغوبا. أغلب العقلاء يلوذون بالصمت. أحد المعلقين على عمودي يوم امس قال واصفا حاله أمام ما يراه اليوم "اذا اني ما اغلس ترة ٨٠ بالمية من أصدقائي اتخارب وياهم". وفي المقابل هناك من يرى ان السكوت على الخطأ، أيا كان مصدره، جريمة. صيحات عديدة تسيطر على المشهد وتلفه أحيانا. احدها، وهي السائدة الآن، اختصرها قارئ رد علي بعنف: "أستاذ هاشم إنها الحرب وحسب ما سمعت من أهلنا اذا تعرض الوطن للحرب واجب علينا الدفاع عنه لا انتقاد قادته". بالمناسبة كثير من مثقفينا يقول ذلك أيضا. ويضيفون عليها "لنترك السلبيات وكشف الأخطاء ونركز على العدو فقط". لأترك الجواب على هؤلاء الآن وأنتقل إلى صيحة أخرى.

يكثر السياسيون وبعضهم من أقطاب السلطة، لا بل وحتى رئيسها، من طرح سؤال: هل يعقل ان داعش، بعددها القليل وسلاحها المحدود، تهزم جيشا يزيدها بآلاف مؤلفة من العدد والعدة؟ يسألوننا ويجيبون بأنفسهم: هذا يعني ان هناك مؤامرة. نعم هذا احتمال وارد لكن قد يكون هناك غيره، ان لم نحتكم للعاطفة فقط. هناك شيء اسمه الحرب النفسية. وهذا ليس له علاقة بالعدة والعدد بل انه علم قد ينتصر به الفرد الواحد الذي يتقنه على ١٠٠ الف لم يتسلحوا بأدنى قواعده.

بالمناسبة أشار القائد العام للقوات المسلحة إلى ان هناك إشاعات ما، أدت إلى هذه النكسة. والإشاعة أحد أسلحة الحرب النفسية. ألم يقل التاريخ بان المسلمين خسروا الحرب في معركة أحد بفعل إشاعة؟ لم يقل احد إنها مؤامرة. ناهيك عن القول المشهور "ان الحرب خدعة".

أقولها بصراحة مرة، اعلم أنها قد تعرضني لأكوام من الشتائم والاتهامات، ان ما أراه اليوم يكشف بوضوح عن جهل مدمر بإدارة الحرب النفسية ضد داعش بالتحديد. وأشير بالصراحة ذاتها إلى التقارير والدراسات والمقالات الغربية التي تؤكد ان داعش تستخدم الحرب النفسية والدعائية بكفاءة عالية.

أعود إلى حيث بدأت. نعم من الضروري ترك أخطاء الماضي وخلافاته في هذا الوقت العصيب. لكن هل من الحكمة والعقل ان نرى أخطاء تستمر وأخرى ترتكب اليوم ونسكت عليها؟ سنفعلها ونسكت لو أنها تتعلق بمشروع خدمي أو قانون مالي مثلا. لكن كيف يمكننا السكوت وما يرتكب من أخطاء اليوم من قبل السلطة في مجال الحرب النفسية سيكون ثمنه انهارا من الدم أو خرابا شاملا للبلد لا سمح الله؟

نعم، ان خطط الحرب النفسية، بما يتلاءم وطبيعة ما يدور بالعراق الآن، يجب ان تطرح بشكل مباشر على أصحاب الشأن وليس عن طريق كتابة الأعمدة. لكن من يقود البلد في هذه الأيام للوقوف بوجه أبشع وأشرس عدو دموي ظلامي، مصر على انه الأفهم والأصلح والأقدر دون أي دليل يثبت ما يدعي. لقد صم أذنيه وأغلق عينيه عن كل ذي خبرة وصار لا يثق إلا بمن يمجّده، وسلط من لا يفهم على مقدرات الإعلام الذي هو القاعدة الرئيسة للحرب النفسية.

ما عسانا ان نفعل غير ان نكتب للناس فلعلها تتبين الخيط الأبيض من الخيط الأسود! ولعلنا نسهم قدر الإمكان في حماية ما نتمكن من أرواحهم ودعم الوطن، في أمل ان يسمعنا المخلصون بدءا من المرجعية العليا ونزولا إلى كل مواطن عاقل وسياسي نزيه.

بتواضع جم أقول إنني سأضع خبرتي في مجال الحرب النفسية، التي لا أدعي بأني علم من أعلامها، في خدمة هذا الشعب المبتلى، والله وحده يعلم اني لا أبتغي من وراء ذلك جزاء ولا شكورا.

انتظروا مني في الأيام القادمة سلسلة أعمدة أتمنى ان أوفق من خلالها في تقديم شيء مفيد.

«كاتي بيري تغنّي لـ«هيلاري كلينتون "

«إنها قوة النساء».. بهذه الكلمات وصفت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية، اللقاء الذي تم بين المغنية «كاتي بيري» ووزيرة الخارجية الأمريكية السابقة هيلاري كلينتون في حفل توقيع كتاب كلينتون «اختيارات صعبة» بمكتبة «بارنز ونوبل» في مركز «جروف للتسوق» بولاية لوس أنجلوس.

«كاتي» التي وصفتها الصحيفة بأنها تعرف الكثير عن صنع الموسيقى الجذابة بعد أن باعت ما يقرب من ١١ مليون نسخة من ألبوماتها و٨١ مليون نسخة من أغانيها على مستوى العالم عرضت على «كلينتون» التي قابلتها في صالة الاستقبال في المكتبة قبل أن تتوجه لتوقيع كتابها أن تلحن وتؤلف لها أغنية خاصة إذا رشحت نفسها لرئاسة الولايات المتحدة الأمريكية.

وقالت نجمة البوب الشهيرة على موقعها على «تويتر»: «هناك تجهيزات لحملة تبرعات هائلة لـ«كلينتون» ستقدم مساعدات مالية هائلة في حال قررت «كلينتون» ترشحها لرئاسة الولايات المتحدة الأمريكية، وسأساهم في جمع تلك الأموال لصالحها أيضاً.

كاتي بيري

ريهانا وكريس مارتن يلتقيان لمناقشة مشاكل جاي زد وبيونسيه

ذكرت تقارير أمس الأحد، أن المغنية ريهانا والمغني كريس مارتن التقيا لمناقشة ما تردد عن وجود خلافات بين المغني جاي زد وبين زوجته المغنية الشهيرة بيونسيه.

وأفاد موقع كونتاكت ميوزيك المعني بأخبار المشاهير أن ريهانا وكريس التقيا الأسبوع الماضي، مما أثار تكهنات بشأن وجود علاقة عاطفية بينهما ولكن أحد المقربين من النجوم قال إنهما كانا يريدان التحدث حول صديقهما جاي زد الذي ابتعد عن أصدقائه بعدما ترددت شائعات حول وجود خلافات بينه وبين بيونسيه.وقال الموقع إن كريس نجم فريق "كولد بلاي" حريص على تقديم الدعم لصديقه بعدما عانى هو نفسه من مشاكل مع زوجته جوينيث بالترو مما أدى لانفصالهما في وقت سابق من هذا العام.

بيونسيه

"تيمور" الحبيب الجديد لمادونا يثير السخرية

بعد انفصال النجمة العالمية مادونا عن صديقها العربي من أصول جزائرية إبراهيم زايبط (٢٥ سنة) بداية ٢٠١٤ بعد ثلاث سنوات من الحب، أعلن عدد من المواقع الفنية العالمية أن مادونا ارتبطت مؤخرا بمصمم رقصات شاب يدعى تيمور ستيفنز (٢٦ سنة)، حيث التقى الثنائي بعرض أزياء ضخم لدار "Valentino" العام الماضي، بينما أكد أحد الأصدقاء المقربين لمادونا لموقع "E! News" أن النجمة البالغة من العمر خمسة وخمسين عامًا، ليست جاهزة للدخول في علاقة عاطفية جادة. ولاقى خبر ارتباط مادونا بتيمور ستيفنز سخرية قطاع كبير من محبيها ومعجبيها حول العالم، مؤكدين أنها تهتم بالارتباط بشباب يصغرونها بفارق كبير بالعمر.وكانت قصة الحب التي جمعت مادونا وإبراهيم زايبط في السنوات الماضية مثار أحاديث وسائل الإعلام الفنية حول العالم، خصوصا أن مادونا تكبر إبراهيم بحوالي ٣٠ عاما، وكان الثنائي يظهران معا في عدد كبير من الأماكن والحفلات العامة، حيث كان لهما نصيب الأسد من صور "البابارتزي" التي كانت ترصد أدق تفاصيل حياتهما الشخصية. يذكر أن مادونا تصدرت مؤخرا لائحة مجلة "Forbes" الأمريكية للنجوم الأكثر جنيًا للأرباح والأموال في العالم، بإجمالي ثروة بلغت ١٢٥ مليون دولار أمريكي، وذلك للعام الثاني على التوالي، ونجحت مادونا في الإطاحة بعدد من النجوم الذين يظن الكثيرون أنهم يجنون أموالا طائلة من خلال إطلالاتهم التليفزيونية والحملات الدعائية التي يشاركون فيها.

ريموت كونترول

رنا الهواري تكشف "أسرار" نادية الجندي

تخوض الفنانة الشابة رنا الهواري، السباق الرمضاني هذا العام بمسلسلين هما "الصندوق الأسود" و"أسرار".وأعربت رنا، عن سعادتها بالعمل مع الفنانة نادية الجندي، والفنانة رانيا يوسف في مسلسلهما "أسرار"، مؤكدة أنهما من أهم الفنانات على الساحة الفنية .

وعن دورها في مسلسل "أسرار" قالت رنا: " أجسد في المسلسل شخصية لولا الصحفية التي تبدأ البحث عن حل بعض القضايا الغامضة التي تحدث في المسلسل وتكشف أسرار عدد منها"، وعن دورها في مسلسل "الصندوق الأسود"، أضافت: " أجسد دور سكرتيرة في مكتب رجل الأعمال الذي يقوم بدورة (زكي فطين عبد الوهاب) وهي صديقة لدولت (رانيا يوسف) وتبدأ في إقامة علاقات متعددة من أجل أن تحقق أحلامها في الثراء، حيث تتقرب من صاحب الشركة وتحاول أن توقعه في شباكها".

هيفاء وهبي: سأتفرج على عادل أمام فقط

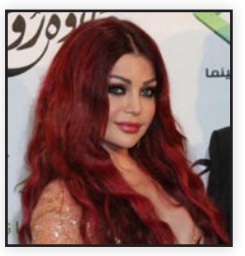

قالت النجمة اللبنانية هيفاء وهبي، إنها تعشق الزعيم عادل إمام، في كل حالاته الفنية، لأنه استطاع أن ينتزع الضحكات من قلوب مشاهديه في الوطن العربي لمدة تقترب من الـ٤٠ عاما على التوالي.وأضافت هيفاء خلال وجودها في الحلقة الأخيرة ببرنامج "شكلك مش غريب"، قائلة :"أنا بموت في عادل إمام ومش هتفرج غير على مسلسله "صاحب السعادة" في رمضان، يشار إلى أن الممثل تامر عبد المنعم، قلد شخصية الزعيم عادل إمام في البرنامج وقام بغناء أغنية "مرجان أحمد مرجان"، وسط تصفيق لجنة التحكيم المكونة من هيفاء وهبي والمطرب حكيم والمخرج محمد سامي.

نورا أميرة في"سرايا عابدين"

نشرت الصور الأولى لشخصية الأميرة "فريال" التي تجسدها النجمة اللبنانية نور ضمن أحداث مسلسل"سرايا عابدين"، والتي يقع في غرامها الخديوي إسماعيل الذي يجسد دوره الفنان السوري قصي الخولي وتكون الأقرب إلى قلبه."سرايا عابدين" يتناول حقبة تاريخية مهمة في تاريخ البلاد، حيث يتطرق للدور الذي لعبه الخديوي إسماعيل في النهوض بالبلاد المصرية، وعلاقته بوالدته الملكة خوشيار، ، يضم مجموعة كبيرة من النجوم، منهم يسرا ونيللي كريم وغادة عادل واللبنانية نور وصلاح عبد الله والفنان السوري قصي خولي الذي يجسد دور الخديوي إسماعيل، ويوسف فوزي ومي كساب وداليا مصطفى .

صوفيا باش تلتقط الصور للبابارتزي بهاتفها المحمول

التقطت عدسات مصوري "البابارتزي" النجمة العالمية صوفيا باش (٣١ سنة) أثناء تجولها في ولاية لوس أنجلوس الأمريكية، حيث ظهرت صوفيا مرتدية ملابس "كاجوال" بينما ركز عدد من المواقع المعنية بالموضة على حقيبة باش وهي أحد أهم تصميمات دار أزياء "Givenchy".وأثناء تجول صوفيا باش لاحظت عدسات "البابارتزي" فأمسكت بهاتفها المحمول لتلتقط الصور للمصور وهي تدخل في نوبة ضحك.

فضائح جنسية ومشاهد إباحية توقف كليب ليدي غاغا

سرب موقع Tmz لقطات من فيديو كليب لأغنية ليدي غاغا Do What U Want الذي يظهر فيه كل من النجم آر كيلي والمصور الفوتوغرافي الشهير تيري ريتشاردسون .

وأثار الفيديو الكثير من الانتقادات بسبب المشاهد الجنسية الفاضحة فيه حيث يظهر آر كيلي كطبيب فتقول له المريضة غاغا في المستشفى : "أيمكنني ان أمشي مرة أخرى ؟" يرد عليها :"نعم إذا جعلتني أفعل بجسدك ما أريد، سأضعك تحتي وعندما تستيقظين ستجدين نفسك حاملا ."

وتظهر غاغا في الكليب عارية ويصورها تيري ، بالإضافة إلى لقطات راقصة للممرضات .

في الشهر الأول من السنة غاغا أجلت طرح الفيديو بسبب ضيق الوقت في العمل ، لكن تفيد التقارير الأميركية ان غاغا خافت من ردود الفعل خاصة بسبب الاتهامات الجنسية التي تلاحق آر كيلي وتيري ريتشاردسون ، فكيلي اتهم بالتحرش بقاصر، وتيري تحرش جنسياً بالكثير من العارضات اللواتي عمل معهن وهو نفى الأمر.

حظك هذا اليوم

الحمل
٢١ آذار - ١٩ نيسان

قد يظهر لديك اليوم منافسون جدد بالعمل، كن على قدر المسؤولية، لا تدع أحداً يتدخل في أمورك العاطفية. بالرغم من مواجهة الصعوبات لا تبتعد عن أهلك وأصدقائك، حاول الاحتكاك معهم كي تكسب ودهم،لا تقلق تبدو مميزا، هذا اليوم يَعتمد الناس على كُل كلمة .

الثور
٢٠ نيسان - ٢٠ أيار

قد تحدث اليوم مشكلة تقنية تعطلك عن أداء أعمالك الاعتيادية. كن أكثر تسامحاً وأعط الحبيب فرصة جديدة.علاقاتك في العمل قد تضر بعلاقاتك العاطفية، حاول أن تكون واقعياً في تقدير الأمور كي لا تخسر ثقة من هم حولك، العاطفة تبدو في تطور وازدهار.

الجوزاء
٢١ ايار - ٢١ حزيران

التردد في الحياة صفة مميزة لديك، وقد تكون الأكثر خطورة. عليك أن تتخذ القرار المناسب في الوقت المناسب، اهتم بالناس المحيطين بك في مجال العمل، لأنك ستحتاج إلى دعمهم لاحقاً في تبني المشاريع والخطط التي كنت تطمح إليها.

السرطان
٢٢ حزيران - ٢٢ تموز

لا تكن قاسياً مع الحبيب، اختر ألفاظك جيداً وبعناية كي لا تهد ما بنيته. لا تضغط على أسرتك أو على زملائك في العمل كي يقوموا بما تريده أنت فقط، لأن ذلك سيجعل منك شخصاً ديكتاتورياً،لا تغامر بتحمّل أيّ مخاطر هذا اليوم ، كن أكثر مرونة لكي تتفادى اشتباكات عديمة الفائدة.

الاسد
٢٣ تموز - ٢٢ آب

لا تسير الأمور اليوم كما ترغب، للأسف تزداد ضغوط العمل عليك. لا تعتبر تجربة الحب التي مضت قصة فاشلة، استفد من تجاربك. أنت شخص محبوب في مجتمعك وعملك، عليك أن تعزز هذه المكانة بمد يد العون للجميع.

العذراء
٢٣ اب - ٢٢ أيلول

لا تدع أحداً يقف بينك وبين الهدف الذي وضعته. قد تلتقي مع شخص تجمعك به قصة حب جديدة. لا تتوانَ عن التواجد مع الحبيب عند الحاجة إلى ذلك، لأن هذا الأمر لا يعوض بالنسبة للطرفين، ستحرز تقدماً مهماً. لقاء بصديق قديم سوف يساعدك على اتخاذ خطوة مهمة .

الميزان
٢٣ ايلول - ٢٣ تشرين الاول

تعمل ضمن وسط مليء بالمنافسة والمشاحنات، فاستعد جيداً. تكتشف أشياء جديدة عن شخصية الحبيب مما يقربك منه أكثر. طعم الخطر، يؤثر دائماً تأثيراً حسناً في نفسك، سيبرز جلياً في هذه الفترة؛ حاول أن تبقى عقلانياً. عاطفياً أنت مستقر و تبحث عن أمل جديد ، قد يصلك خبر مزعج من أحد الأقارب.

العقرب
٢٤ تشرين١ - ٢٢ تشرين٢

تتقدم بإيجابية في مجال عملك، حاول أن تكون أكثر التزاماً في مواعيد عملك. تقضي اليوم سهرة لن تنساها مع الحبيب كلها رومانسية. لا تجعل المشاحنات الصغيرة تتحول إلى مشكلة.

القوس
٢٣ تشرين٢ - ٢١ كانون١

لا تخف من المجازفة، وكن مستعداً لمواجهة التحديات والصعوبات. عليك أن تتخلص من الروتين والملل الذي يدخل إلى علاقتك العاطفية. أفكارك ليست واضحة جداً. سيكون لديك الإمكانية للنجاح في عملك، لكن بشرط بذل جهود عظيمة جداً، حاول أن تتحلى بالصبر والحكمة.

الجدي
٢٢ كانون١ - ١٩ كانون٢

أخيراً يكتشف أحد الرؤساء مهاراتك في العمل، فلا تهمل هذه الفرصة. قد تتحول علاقة حب تعيشها إلى صداقة. حاول الاسترخاء في الطبيعة بعيداً عن ضغط العمل أو حاول تجديد علاقاتك العاطفية.

الدلو
٢٠ كانون٢ - ١٨ شباط

مهمة جديدة توكل إليك تجعلك متحمساً أكثر إلى العمل. لا تجعل قلبك منغلقاً على نفسه، افتح قلبك للحب الجديد تنتظر معجزة لتنقذك بل تحرك بأقصى سرعة ، على أي حال ستتلقى بعض المفاجآت اليوم، و هي بمثابة رسالة تحذير لك ، فكن مستعداً.

الحوت
١٩ شباط - ٢٠ آذار

تبدو اليوم مرهقا وتشعر بالملل، حاول أن تأخذ إجازة تريح بها أعصابك. اليوم أنت محط إعجاب أشخاص من محيط عملك. إنه لجدير بالثناء أن تحاول توسيع حدودك، لكن لا تغالي في تقييم نفسك.

Editor-in-Chief
Fakhri Karim

AlMada

500 دينـار
20 صفحة

http://www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

المدى
General Political daily

23 june 2014

عالم غريب وعجيب

بريطاني يعيد قطعتين أثريتين سرقهما جده منذ ١١٧ عاماً

□ أبوجا (أ ش أ)

أعاد البريطاني الدكتور مارك ووكر إلى متحف "أوبا" بمدينة "بنين" جنوب غرب نيجيريا، قطعتين أثريتين ثمينتين من البرونز كان جده قد سرقهما من منطقة "أوبا" منذ ١١٧ عاما.
وذكرت مصادر بهيئة الآثار النيجيرية أمس أن القطعة الأولى على شكل طائر بمنقار طويل والثانية على شكل جرس ضخم، مشيرة إلى أن القطعتين تم سرقتهما عام ١٨٩٧ من قبل النقيب فيليب ووكر الذي استعمرت بلاده نيجيريا في ذلك الوقت.
وحث ووكر -خلال حفل تكريم له على إعادة القطعتين- الجنود الذين حاربوا في المنطقة أثناء الاستعمار البريطاني لنيجيريا والذين لديهم آثار مشابهة، على إعادتها إلى المتاحف النيجيرية.

طالب بريطاني يحول ذبذبات الإنترنت إلى صور ملونة

تمكن طالب في جامعة "نيو كاسل" البريطانية من إنتاج سلسلة من الصور تبين شكل الذبذبات التي تحيط بنا والتي تبقينا على اتصال بشبكة الأنترنت، وفق ما نشرته صحيفة "دايلي مايل" البريطانية.
وهذه الصور التي التقطها لويس هرنان تظهر الذبذبات التي تمكننا من الاتصال بشبكة الـ"واي فاي" على شكل إشعاعات مضيئة تدور حولنا.
وجاء هذا العمل كجزء من مشروع الأثير الرقمي الذي يهدف هرنان من خلال إلى تحويل الذبذبات غير المرئية الى صور ملونة.
وأعرب هرنان، الذي يعد لأطروحة دكتوراه في الهندسة والتصميم التفاعلي، عن حماسته للفكرة التي مكنته من رؤية الذبذبات الخفية التي تصدر عن الشبكات اللاسلكية. وأوضح انه أطلق على عمله اسم "أشباح" لأن الشبكات اللاسلكية تذكره بـ "الأشباح"، مضيفاً "هي موجودة ولكن لا يمكنك رؤيتها بالعين المجردة".
وتابع "أصبحنا نعتمد بشكل كبير على الأمور غير المرئية، وهذا الأمر يستفزني وأردت أن أجد وسيلة لإظهار هذه الذبذبات وتبيان كيفية تغيرها".

حضور المباريات "محظور" على الإيرانيات

منعت نساء بينهن صحفيات من مشاهدة مباراة مرتقبة، الأحد، بين إيران وإيطاليا في إطار الدوري العالمي للكرة الطائرة حسب ما ذكرت وسائل الإعلام الإيرانية.
وذكرت وكالة الأنباء الإيرانية: "منعت الصحفيات من دخول الملعب للمباريات الثلاث المقبلة المقررة في طهران" من دون إعطاء تفاصيل عن أسباب القرار.
وإيـران مدرجة في مجموعة "أ" الأكـثر صعوبة مع إيطاليا والبرازيل وبولندا على أن تواجه، الأحد، المنتخب الإيطالي في قاعة مجمع أزادي الرياضي في طهران القادرة على استيعاب ١٢ ألف مشاهد، وهناك لقاءان في طهران ضد المنتخب البولندي في ٢٧ و٢٩ حزيران.
ووفقا لموقع "خبر أون لاين" الإخباري كانت الشرطة منعت، الجمعة الماضي، دخول المشجعات والمراسلات رغم حصولهن على الموافقة المسبقة لتغطية الحدث، لحضور المباراة الأولى ضد المنتخب الإيطالي.

كاريكاتير

• العالم يقف بجانب الشعب العراقي •

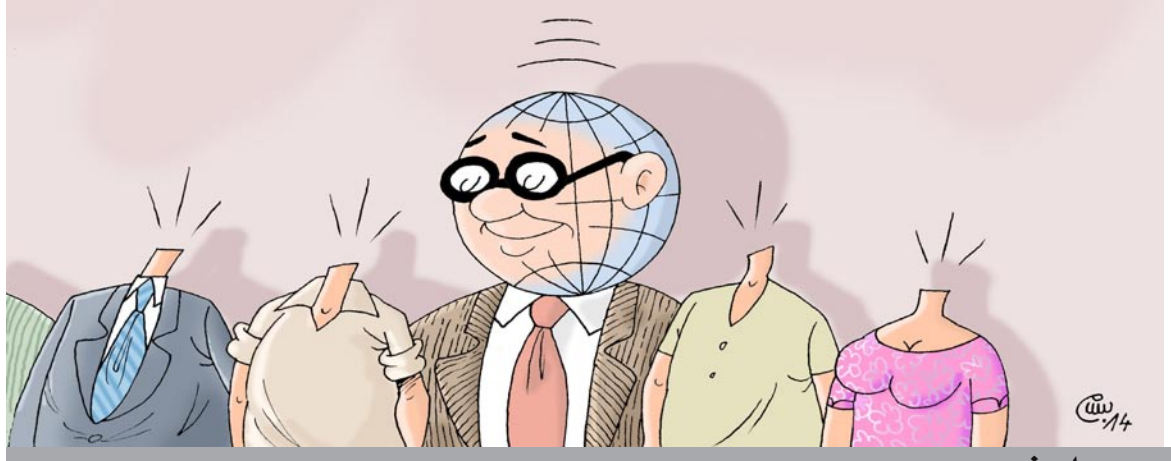

بسام فرج

صباح المدى

ستار الناصر

ستار الناصر

الفنان والناقد الموسيقي صدر له كتاب (في الثقافة الموسيقية) وتناول الكتاب الذي صدر عن وزارة الثقافة، تاريخ الموسيقى والفرق الفنية الشرقية والغربية والآلات المستعملة في هذا الفن والعصور التي مرّت بها الموسيقى وروادها وأصول تلقي الموسيقى. وتضمن الكتاب معلومات عن فن الموسيقى والقوالب الموسيقية (كالسوناته) التي تعتبر من القوالب التي تكتب دون مصاحبة الصوت البشري.
وقال الفنان الناصر «أدعو من خلال هذا الكتاب إلى اعتماد الموسيقى كعنصر من عناصر تمكين الحياة»، مضيفا «تناولت في كتابي الشعراء والكورال وكيفية تكوينه وتلحينه وعن الآلات المستعملة في العراق».

سعد محسن

الإعلامي والباحث صدر له الجزء الثاني من كتاب اسرار وخفايا شقاوات الزمن الماضي الذي كشف فيه جانبا من حياة هذه الشخصيات التي برزت في حقب زمنية قديمة وحتى انخراطها بالصراعات السياسية والحزبية في العصر الحديث حتى جاءت حملة تصفيتهم بدءا من عام ١٩٧٠ بايعاز من الحكومة والتي مازالت اغلب ملفاتها مجهولة.

حسين علي كاظم

الدكتور والكاتب، صدر له عن دار الشؤون الثقافية العامة في وزارة الثقافة وضمن منشورات بغداد عاصمة للثقافة العربية، كتاب بعنوان (نظريات الإخراج). وجاء في الكتاب إن "الارتفاع بالذائقة الفنية هو الهدف الأساسي الذي يسعى إليه الفنان (بالموسيقى والمسرحية والفيلم واللوحة) وهذه الذائقة لا علاقة لها بترجمة الانفعالات الى درجة القسوة فواجب الفنان هو أن يكون هناك رابط بين الفن والجمهور المستهدف".

العمود الثامن

▪ علي حسين
ali.H@almadapaper.net

اعلام الساعة التاسعة

هل يمكن أن نتخيّل عالماً لم تظهر فيه الكتب ولم يكتب فيه تولستوي ملحمته الشهيرة عن اندحار نابليون " الحرب والسلام " هل يمكن معرفة مساوئ الدكتاتور دون التبحر في حكاية جورج اورويل في العام ١٩٨٤. من سيبقى من تاريخ العراق؟ المتنبي وعلي الوردي ام عباس البياتي وصالح المطلك؟، قصائد الجواهري ام خطب الجعفري؟
بالأمس وأنا اشاهد احدى الفضائيات التي حولت المعركة مع الارهاب الى اناشيد واهازيج اعادت لنا رائحة ام المعارك متناسين اصحاب هذا " التلفزيون " ان الإعلام تطور كسلاح تطورا جذريا عندما تحوّل من الخديعة إلى الحقيقة ، وصار التلفزيون في كل بيت ومعه صور الخراب والموت وتجار الحروب. لكننا في العراق لا نزال نصرُّ على أن نعيش في عصر اخبار الساعة التاسعة ، وحكايات محمد سعيد الصحاف.. لا يريد البعض أن يدرك أن الإعلام قد دخل عصر الحقائق، وأن غوبلز أصبح من الماضي.
في واحدة من اجمل رواياته "الصعود الى الهواء" يحاول جورج اورويل الاجابة على سؤال مهم " كيف تحارب الوحوش " .. كان هذا السؤال يؤرق اورويل وهو يرى صعود الافكار النازية والفاشية، لذلك نراه يروي لنا على لسان بطل الرواية كيف انه دعي للاستماع الى محاضرة بعنوان "خطر الفاشية" يلقيها سياسي قادم من نعيم لندن يريد ان يبث العزيمة في نفوس البسطاء والضعفاء، بعد أن يستمع البطل إلى المحاضرة نراه يصف لاحد اصدقائه شكل هذا الخطيب "كان صوته يصلني على شكل غير مفهوم، وكانت تأسرني من حين لآخر عبارات مثل الوحشية والبهيمية والنوبات الشنيعة من السادية والعودة إلى عصور الظلام... استمتعت برؤية هذا الرجل ذي الوجه الأبيض والرأس الأصلع وهو واقف على المنبر يطلق الشعارات. بشكل صارخ، باذلا أقصى جهده لجعلك تكره كل من حولك ، غريب جدا منطق هذا السيد المشهور، لقد أصبحت الخطابة صنعة ومهنة غريبة " .
وانا اقلب صفحات الرواية تساءلت مع نفسي كم خطيب مثل هذا الاصلع يعيش بيننا ، ممن لا يجدون غير لغة التحريض ، وقبل ان اجيبك على هذا التساؤل، انقل لك توصيف بطل أورويل الى أداء هذا الخطيب فيقول " توقفت عن سماع كلمات المحاضر الذي يمكنه الإستمرار في الكلام لمدة شهر دون توقف.. شيئ فظيع. كأنه أورغ بشري يطلق نفس الدعايات عليك على مدار الساعة المرة تلو الأخرى مكررا الكره الكره الكره. حتى تشعر أن شيئا ما دخل إلى جمجمتك وهو يطرق على دماغك بقوة.. اغمضت عينيّ للحظة وقلبت الطاولة عليه فدخلت إلى جمجمته لمدة ثانية، رأيته يتخيل نفسه وهو يُحَطِّم وجوه الناس".
لم تكن زوجة بطل الرواية تشاركه هذا الراي بالخطيب فقد كان أكثر مايصدمها في زوجها هو هدوؤه، فهي على حد وصف الروائي " يسيطر عليها الإحساس بوجوب إثارة القلق وخلق جو من البؤس بسبب الشعور بالواجب، .. إنها هيلدا التي تنجح دائما في قول شيء يثير الكآبة حالما تطأ قدمك عتبة البيت. إنها تفعل أي شيئ بطريقة سلبية.. إنها من الأشخاص الذين تكمن موهبتهم ومتعتهم الأساسية في الحياة باستباق وقوع المصائب الصغيرة فقط لأنها لا تهتم بالكبيرة منها كالحروب والمجاعات والزلازل والأوبئة والثورات "
بالطبع لا يمكن لعاقل أن ينكر خطورة الفاشية والارهاب على مصير ومستقبل البلدان، لكن هذا العاقل أيضا ينبغي أن يدرك أننا لن ننتصر لمجرد أن نتحول إلى مطربين وخطباء نردد كلاما شديد السذاجة ونطلق أحكاما شديدة الطائفية ونبارك أو حتى نصمت على أفعال يرتكبها بعض ممن وجدوا في الحرب ضد داعش متنفسا لهم يستعرضون من خلاله قوتهم في الشارع ، ويثيروا الخوف في نفوس الاخرين ، أو الإعتداء على ابرياء عُزّل بإسم محاربة الارهاب، وهو نفس مايفعله مجرمو داعش ضد ابناء الموصل وتكريت.

٤٠ ألف تلميذ في فرنسا يوقعون عريضة تندّد بامتحان الرياضيات

□ باريس/ أ ف ب

قرر أكثر من أربعين ألف مرشح لامتحانات الشهادة الثانوية العامة في فرنسا التوجه مباشرة الى وزارة التربية من خلال توقيع عريضة يطالبون فيها بوقف "المجزرة" بعد امتحان رياضيات اعتبروه "صعباً جداً".
وشدد التلاميذ الذين شاركوا خلال الأسبوع بامتحانات شهادة الثانوية العامة الفرع العلمي (باك أس) في النص الذي تضمن الكثير من الأخطاء الإملائية، "بعد امتحاني الفيزياء والإنكليزية أتى دور امتحان الرياضيات ليكون صعباً للغاية وعلى هذه الحال فإن نسبة النجاح ستكون أقل من ٥٠ ٪".
وقد شارك في الفرع العلمي في الامتحانات هذه السنة ١٧٦٧٣٠ تلميذا.
وقال التلاميذ في عريضتهم "يجب وقف مجزرة المواضيع المطروحة في باك أس".
واستحدثت صفحة "فايسبوك" بعنوان "باك اس ٢٠١٤: امتحان رياضيات صعب جداً"، بعد ساعات قليلة على انتهاء الامتحان.

عمدة نيويورك "قرصان" في احتفالية "حورية البحر"

□ نيويورك/ الاناضول

نظمت مدينة نيويورك الأميركية في أجواء احتفالية مهرجان "حورية البحر"، في نسختها الـ ٣٢، احتفالًا بقدوم فصل الصيف.
وشارك في الاحتفالية، التي انطلقت للمرة الأولى العام ١٩٨٣ في "جزيرة كوني"، عمدة نيويورك بيل دي بلاسيو وأسرته، الذي اختار زي القرصان، بينما لعبت زوجته شيرلين مكارثي دور حورية البحر. وشارك ابناهما دانتي وشيارا في دور الملك "نبتون"، والملكة.
وأقيمت الاحتفالية في شارع "سيرف"، وشارك بها أكثر من ١٥٠٠ أميركي، ارتدوا ملابس تنكرية.
ويروي المهرجان قصة حورية صغيرة تنقذ أميراً من الغرق إلا أنها تقع في حبه، وتضطر الحورية الصغيرة لمنح صوتها لساحرة كي تعطيها قدمين بدلاً من ذيل الحورية ليتسنى لها زيارة الأمير والعيش معه، لكنها أصبحت تتألم من كل خطوة عندما تمشي، وعندما وصلت إلى الأمير لم تستطع الحديث معه، ورغم كل تضحياتها لم تتمكن من العيش مع الأمير، وانتهت قصتها نهاية حزينة".

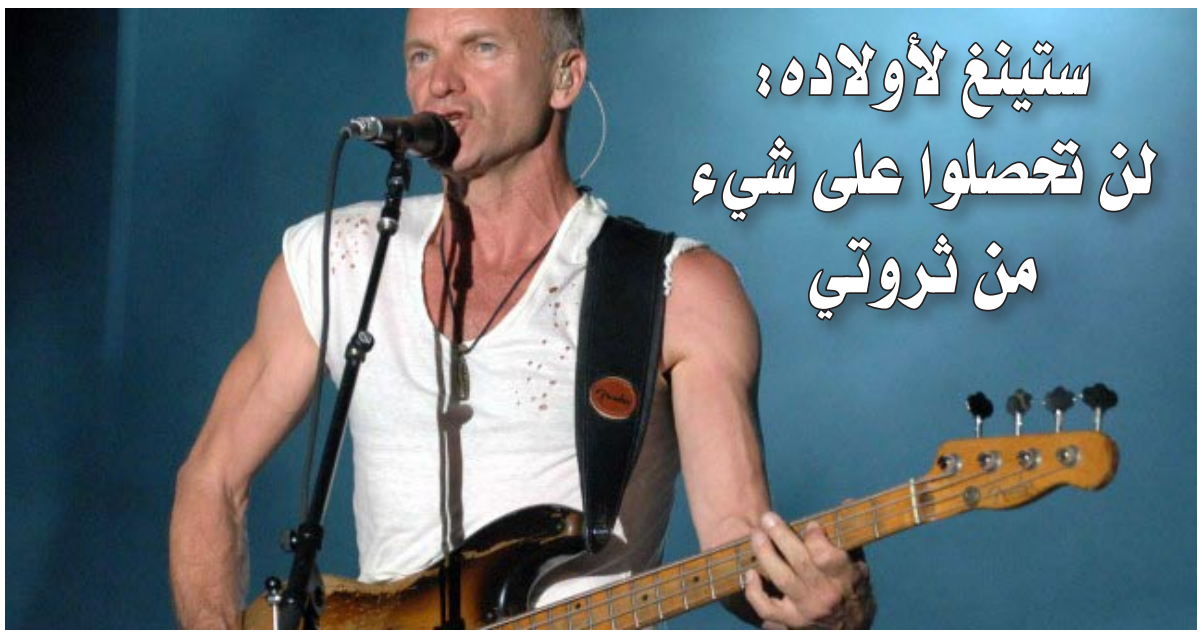

أعلن مغني الروك الشهير ستينغ عن نيته انفاق ثروته التي تبلغ ١٨٠ مليون يورو، من دون أن يعطي أي شيء منها لأولاده.
وأوضح في مقابلة مع موقع "توداي مايل" البريطاني أنه انتقل من الطفولة التعيسة ليصبح صاحب ثروة، مشدداً على أنه "يريد من أولاده أن يكونوا مثله، ويبنوا مستقبلهم بأيديهم".
وأمل من أطفاله الستة (ثلاثة فتيان وثلاث بنات) أن "يعملوا ليستحقوا المال المكتسب"، وقال لهم: "لن يبقى الكثير من المال، سأنفقه كله، لدي الكثير من الالتزامات التي يتوجب علي دفعها، لذا عليكم أن تعملوا".
وأكد ستينغ أنه "من النادر أن يطلب مني أولادي شيئاً، وهو أمر أحترمه وأجلّه"، مضيفاً أنه "لا يريد للمال أن يفسد أولاده، ولكنهم إذا اضطرّوا سأساعدهم". وأكد ستينغ خلال المقابلة أنه "عمل جاداً ليكسب المال، فالغناء ليس أمراً سهلاً، إنه عمل شاق".

تنبؤات الحيوانات بالمونديال "خارج الخدمة"

شهدت مباريات كأس العالم المثيرة والمقامة في البرازيل حتى الآن أهدافا رائعة، لكن يبدو أن المملكة الحيوانية ما تزال تجد موطئ قدم أو زعنفة أو ريش عندما يتعلق الأمر بالتنبؤ بنتائج المباريات، لكن يبدو أن التكهنات لم تعد سهلة في كرة القدم.
فقد ابتعدت برديكاترو المشهور أيضا بفلوبسي الكانغرو في حديقة الحيوان الأسترالية، عن الجدال عندما زعمت أن البرتغال ستتفوق ألمانيا وأن المنتخب الأسترالي سيهزم نظيره الهولندي.
وأصبحت السلحفاة المائية الوسيط "بيج هيد" والقادمة من قرية برايا دو فورتي الساحلية البرازيلية، هي الأكثر دقة في التنبؤ بتغلب منتخب البرازيل على نظيره الكرواتي، الخميس قبل الماضي، لكن ما زالت منافسات كأس العالم في بدايتها.
وللمساعدة في تحديد اختياره للدولة، فإن العاملين في المحمية البرازيلية يعلقون علمي الفريقين المتنافسين في سمكتين معلقتين.
والسمكة التي تأكلها السلحفاة المائية تمثل الفريق الذي سيفوز في المباراة، في حين توجد أيضا كرة كأس العالم فوق سمكة ثالثة تمنحه خيار التعادل.

غوغل تستجيب لطفلة تطلب إجازة لوالدها

«عزيزي العامل في شركة جوجل، هل من الممكن أن يحصل والدي على إجازة يوم الأربعاء، لأنه لا يحصل على إجازات سوى يوم السبت»، هكذا بعثت «كايتي» الطفلة الصغيرة برسالة لمدير والدها في شركة جوجل تطلب من خلالها إجازة استثنائية له. الإجازة الاستثنائية التي طلبتها «كايتي» من شركة جوجل كانت من أجل عيد ميلاده، فأوضحت في ختام رسالتها مستخدمة قلم التلوين الأزرق «إنه عيد ميلاد والدي، كما أنها إجازة الصيف كما تعلم».
من جانبه، كتب «دانيال شيبلاكوف» مدير والد كايتي رسالة لها يقول: «عزيزتي كايتي، شكرا لكِ على طلبك وعلى رسالتك الوقورة.. والدك من الشخصيات التي اعتادت أن تعمل بجد لتصميم العديد من الأشياء الجميلة والمبهجة لشركة جوجل وللملايين من الناس في جميع أنحاء العالم».
وفي استجابة طريفة لطلب الطفلة «كايتي»، قال «دانيال» في رسالته، «وبمناسبة عيد ميلاده، وإدراكا لأهمية الإجازة يوم الأربعاء خاصة في فصل الصيف، قررنا إعطاءه الأسبوع الأول من يوليو إجازة، استمتعي كايتي!»

كيمبرلي جارنر تخطف الأنظار في ديزني لاند باريس

رصدت صحيفة الـ"ديلي ميل" أحدث إطلالات النجمة البريطانية كيمبرلي جارنر (٢٤ عاما)، وذلك أثناء قضائها عطلة نهاية الأسبوع في ديزني لاند باريس، هو أكبر مجمع للألعاب الترفيهية في أوروبا.